في هذا العدد

يا كحلاني ويا شائف .. شدا حزامكما

الزميل فيصل الصوفي يوجه نداء إلى محافظ عدن أحمد الكحلاني وعبدالكريم شائف أمين عام المجلس المحلي رئيس فرع المؤتمر الشعبي في المحافظة لمواجهة الضجة التي يقودها المتزمتون لمنع تنظيم المهرجان الفني أو الغنائي الأول في عدن . قائلا:نحن شعب نغني ونرقص في الحقول في مواسم الحصاد وعندما نحب أو نفرح أو نحزن, وعندما نحتفل ببناتنا وأولادنا ونزفهم إلى بيت الزوجية.

>> 3

فنانون ومثقفون في محافظة عدن يستنكرون هجوم المتطرفين على مهرجان عدن الفني الأول

تستضيف العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن يوم الخميس القادم الفنانة السورية / أصالة نصري والفنان المصري / عصام كاريكا مع فرقته الاستعراضية وفنانين يمنيين ذوي شهرة كبيرة في مهرجان غنائي كبير يليق بسمعة وعراقة وإبداع عدن الغنائي والثقافي.

>> 8

إحياء يوم الشهداء أم يوم الجنوب العربي ؟!!

يبدو ان البعض مايزالون يصرون على تكريس النعرات المناطقية والدعوات الانفصالية من خلال رفع شعار الجنوب العربي أو « المسالة الجنوبية» رافضين الانصياع لصوت الحق والامتثال للواقع الجديد الذي صنعه شعبنا بإعادة وحدته المباركة منذ ما يقرب من الثمانية عشر عاماً، بل هم مايزالون يحلمون بالعودة إلى ذلك الماضي التشطيري بكل ويلاته ومآسية التي لفظها شعبنا إلى الأبد.

>> 9

مصر بطلة افريقيا للمرة السادسة

احرزت مصر لقب نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم للمرة السادسة في تاريخها بعد فوزها على الكاميرون 1 - صفر في المباراة النهائية للبطولة التي اقيمت في غانا يوم امس الاحد واحرز محمد ابو تريكة هدف الفوز للمنتخب المصري في الدقيقة 77 من اللقاء.

>> 14

افتتح ندوة ملحمة السبعين :

رئيس الجمهورية: الحديث عن الاحتقانات عبر الإعلام من مميزات الديمقراطية

صنعاء/ سبأ:

أكد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أن الحديث عن الاحتقانات عبر وسائل الإعلام المختلفة، ميزة من ميزات الديمقراطية والحريات وثمرة من ثمرات الوحدة المباركة.

وقال فخامته في كلمة له امس بافتتاح ندوة ملحمة السبعين يوما: " تحدث كيفما تشاء لكن لا تمس الثوابت الوطنية ، أما أن تتحدث عن الاحتقانات هنا وهناك ، فالاحتقان في ذاكرتك في ثقافتك لأنك فشلت، كنت مع القوى المضادة للنظام الجمهوري وكنت مع القوى المعادية للوحدة والحرية والديمقراطية".

واضاف: " اذا لابد أن تكون مهزوما ومحتقناً، فلماذا تغرر على الشعب ، بأن هناك احتقانات في الوقت الذي أنت محتقن بذاتك ، فأنت صنعت احداثا خبيثة بالوطن، وحصدت أرواح الناس وتآمرت على قيادات وطنية ثورية وحصدت أرواحهم ، وتتكلم اليوم أن هناك احتقاناً في الوطن، في حين أن الاحتقان في ثقافتك بسبب فشلك الذريع في عدم تحقيق شيء للوطن في الماضي والآن فاتك القطار، لوجود جيل جديد وقيادات جديدة وثقافات جديدة ، إلى أين ستذهب بهذه الأفكار التي تحملها ؟ فرحم الله امرءاً عرف قدر عمره".

(التفاصيل ص 3)

اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

اطلب مع العدد مجاناً ملحق «مشاعل»

14 OCTOBER 14 أكتوبر

يومية - سياسية - عامة

يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com

32 صفحة ■ الاثنين ■ 11 فبراير 2008م ■ الموافق 4 صفر 1429 هـ ■ العدد 14020 ■ السنة الأربعون ■ السعر 20 ريالاً

مواقيت الصلاة: ■ فجر 5:09 ■ شروق 6:23 ■ الظهر 12:16 ■ العصر 3:34 ■ المغرب 6:04 ■ العشاء 7:08 حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

نائب الرئيس لدى زيارته محافظة لحج :

القيادة السياسية فتحت الباب واسعاً أمام كل الاستثمارات

عدن/ 14 أكتوبر/سبأ:

أكد الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية ان القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد فتحت الباب واسعاً أمام كل الاستثمارات التي تصب في خدمة ونهوض المجتمع من مختلف الجوانب، وقدمت وتقدم كافة أشكال الدعم والمساعدة لكل الجهود في هذا المنحى.

وجدد نائب الرئيس لدى زيارته التفقدية أمس لمحافظة لحج التي افتتح خلالها ودشن العمل وزار عدداً من المشاريع التي تنفذ بقيمة تزيد على 14 مليار ريال الدعوة لكل الاستثمارات لافتاً إلى أن البلاد بحاجة الى جهود الجميع دون استثناء، وبما يخدم مسار التطور والنهوض الشامل.

وقد شملت زيارات نائب رئيس الجمهورية تفقد سير العمل في رصف بعض شوارع مدينة الحوطة والساحات العامة بالحجارة، وزيارة وافتتاح مصنع ردفان للطوب الأحمر، ووضع حجر الأساس لمشروع مصنع الكابلات والمحولات الكهربائية في المنطقة الصناعية الواقعة في طور الباحة التابع لشركة السويدي المصرية الذي يتم تنفيذه بمساهمة يمنية وبكلفة استثمارية قدرها 45 مليون دولار.

(التفاصيل ص 7)

في اجتماع للجنة التسيير العليا لبرنامج تطوير مدن الموانئ برئاسة رئيس الوزراء :

مناقشة التقرير الخاص بمشاريع البرنامج على المستوى الوطني

صنعاء / سبأ :

ناقش الاجتماع الذي عقدته لجنة التسيير العليا لبرنامج تطوير مدن الموانئ أمس بصنعاء برئاسة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء رئيس لجنة التسيير العليا تقرير الإدارة التنفيذية للبرنامج حول الأعمال المنجزة خلال المرحلة الأولى من برنامج التطوير لمدن الموانئ الثلاث (عدن، الحديدة والمكلا) 2003 - 2007م. والذي يستهدف تحويل المدن الاستراتيجية للموانئ إلى مراكز إقليمية للنمو الاقتصادي من خلال خلق وتوفير بنى مساعدة لنمو وتطور مشروعات القطاع الخاص.

وتضمن التقرير مشاريع البرنامج على المستوى الوطني والمتمثلة في دراسات استراتيجية الموانئ اليمنية ودراسات مشروع الغاز والمناطق الصناعية، إلى جانب قائمة المشاريع المنجزة على مستوى المدن الثلاث خلال الأعوام الأربعة الماضية في المجالين الفني والمادي.. وخصوصاً في مدينة عدن التي تصدرت نشاط المرحلة الأولى في البرنامج بالنسبة لحجم المشاريع المنجزة على مستوى إعادة تأهيل البنى التحتية ومساندة الجهود المحلية في تطوير مجموعة في الخدمات المرتبطة بمتطلبات التنمية الاستثمارية، إضافة إلى إعداد المخطط العام لكل من مدينتي الحديدة والمكلا

>> 2

المؤتمر يرشح الأحمر والشدادي وعطية لهيئة رئاسة مجلس النواب

صنعاء/ متابعات :

اختارت الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام حمير الأحمر و محمد عبدالله الشدادي وأكرم عبدالله عطية كمرشحين لها لهيئة رئاسة مجلس النواب، المقرر إجراؤها اليوم الاثنين.

وذكرموقع (26سبتمبر نت) أن كتلة المؤتمر البرلمانية قد صوتت لصالح الثلاثة المرشحين أمس الأحد في معهد الميثاق من بين 11 مرشحا انسحب منهم ثلاثة .

ويأتي هذا بعد أن كانت الكتلة البرلمانية للمؤتمر الشعبي العام قد اختارت الشيخ يحيى الراعي الأمين العام المساعد للحزب ونائب رئيس مجلس النواب الحالي , مرشحا لها لرئاسة مجلس النواب .

مؤتمر الأحزاب العربية:

استهداف وحدة اليمن استهداف للأمة وتطلعاتها

صنعاء / سبأ :

أكد مؤتمر الأحزاب العربية الذي أنهى أعمال دورته الـ45 في العاصمة المغربية الرباط الجمعة الماضي أن الوحدة اليمنية تمثل مكسب لكافة أبناء الأمة العربية.

وقال البيان الختامي لمؤتمر الأحزاب العربية "إن أي استهداف للوحدة اليمنية هو استهداف للأمة العربية وتطلعاتها في الوحدة والعدالة والمساواة".

وشدد مؤتمر الأحزاب العربية في دورته الـ"45 " التي انعقدت

>> 2

خلال افتتاح مؤتمر العدالة الجنائية في التشريع اليمني .. البان :

استقلال القضاء ونزاهته مرتبط بإقامة العدالة والحفاظ على حقوق الإنسان

صنعاء/ عبد الواحد الضراب :

أكدت الدكتورة هدى البان وزيرة حقوق الإنسان أن العدل بجميع أبعاده هو جوهر الدولة والبحث عن استقلال ونزاهة السلطة القضائية يرتبط ارتباطا وثيقا بإقامة نظام العدالة والحفاظ على حقوق الإنسان والحريات الأساسية باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من مفهوم العدالة.

جاء ذلك خلال افتتاح مؤتمر الحوار الوطني الأول العدالة الجنائية في التشريع اليمني والذي نظمته وزارة حقوق الإنسان بالتعاون مع المعهد الدانمركي لحقوق الإنسان في اليمن صباح أمس الأحد في صنعاء ويستمر لمدة يومين .

وأضافت الوزيرة البان قائلة إن بلادنا قد تعهدت في المعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية بأن تكفل سبيلاً معبداً لإدراك المواطن لحقوقه الطبيعية المشروعة وعدم تعريضها لأي مساس من منطلق تقدير الكرام المتأصلة وقد أدرك المشروع اليمني أن مراعاة حقوق الإنسان التي استوعبتها مواد الدستور الوحدوي تقتضي سناً قانونياً إنسانياً وإطاراً فعالاً لإقرار العدل ولا يتحقق ذلك إلا بتوفير مناخ صحي نقي وبوجوده

>> 2

زيادة حصة اليمن في المنح الدراسية المقدمة من الاتحاد الأوروبي

ذمار : 14 أكتوبر :

حضر الأستاذ الدكتور أحمد محمد الحضراني رئيس جامعة ذمار الاجتماع التشاوري الثاني المنعقد في هولندا من 2 - 5 فبراير 2008م. حيث تم التباحث بين ممثلي (المفوضية الأوروبية – لجنة التعاون في مجال التعليم العالي – الجامعات) وممثلين من دول المجموعة السابعة (اليمن – إيران – العراق) حول المساعدات التي يقدمها الاتحاد الأوروبي لهذه الدول.

وقد صرح البروفسور اندروسكيدمور، المشرف على برنامج التعاون الخارجي (اراسموس موندوس) أن حصة اليمن من المنح ضمن البرنامج ستزيد من 15٪ إلى 25٪ نظراً لما أبدته اليمن من مصداقية وجدية في التعامل ويعني هذا حصول اليمن على منح في

>> 2

محافظ حضرموت يدعو إلى توحيد الجهود لإنجاح المؤتمر الاستثماري

المكلا/ أشرف باجبير :

أكد الأخ طه عبدالله هاجر محافظ حضرموت ان المؤتمر الاستثماري السياحي والعقاري بحضرموت يهدف إلى إبراز ما تمثله حضرموت من مقومات واسعة في جميع المجالات الاقتصادية، مشيداً بجهود داعمي ومنظمي المؤتمر، داعياً في الوقت نفسه الى ضرورة تبني مثل هذه المؤتمرات التي تسهم في استقطاب رؤوس الأموال، وتفعيل الأنشطة الاقتصادية المختلفة داخل حضرموت وتوحيد جهود الجميع لانجاح فعاليات المؤتمر.

جاء ذلك في ندوة عقدت أمس بمنتدى الخيصة الثقافي بالمكلا.

من جانبه قال الاستاذ عمر عبدالرحمن باجرش رئيس غرفة تجارة وصناعة حضرموت

>> 2

قال: تريدون الحرب.. أهلا وسهلا بالحرب. لا مشكلة بالسلام

وليد جنبلاط ينتقد نصر الله ويحذر من حدوث فوضى وحرب في لبنان

بيروت/14 أكتوبر/توماس بيري:

حذر الزعيم الدرزي وليد جنبلاط أمس الأحد من حدوث حالة من الفوضى وظهور شبح الحرب في لبنان الذي يمر بأسوأ أزماته السياسية منذ الحرب الأهلية التي دارت من عام 1975 إلى عام 1990م.

وحث جنبلاط جماعة حزب الله على فض تحالفها مع الخارج، وقال جنبلاط في كلمة نقلها التلفزيون إن الاغتيالات وتسليح الميليشيات

>> 2

في لقاء أمين محلي عدن والسفير الألماني

تثمين مستوى التعاون بين اليمن وألمانيا

تصوير / محمد عوض

عدن / وداد شبيلي :

بحث الأخ / عبدالكريم شائف أمين عام المجلس المحلي في محافظة عدن صباح أمس مع سعادة السفير / ميشيل كلور بير شتولد سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية لدى اليمن مستوى الدعم والمساعدات التي تقدمها ألمانيا لليمن عموماً ومحافظة عدن على وجه الخصوص, وذلك في إطار تنامي وتطوير علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

جاء ذلك لدى لقائه أمس سفير ألمانيا لدى بلانا, حيث

>> 2

30 ٪ من عائداته لصالح مرضى السرطان وضحايا حصار غزة

إقبال كبير على شراء تذاكر دخول مهرجان عدن الفني الأول

عدن / 14 أكتوبر :

سجل إقبال المواطنين من مختلف ا لمحا فظا ت على شراء تذاكر الدخول إلى مهرجان عدن الفني الأول ارتفاعا ملحوظاإثر قيام بعض المتطرفين الذين يسيطرون على عدد من مساجد مدينة عدن بشن هجوم مسعور ضد المهرجان، بذريعة تحريم الغناء والموسيقى والفنون بحسب ما تقضي به شريعة إمارة طالبان المقبورة في أفغانستان.

وعلمت (14 أكتوبر) أن الجهات المنظمة للمهرجان والتي تمثل شركات ومؤسسات اقتصادية ومصرفية وإعلامية من القطاعين الخاص والعام قررت تخصيص 30٪ من عائد هذا المهرجان مناصفة لصالح علاج مرضى السرطان في اليمن وضحايا الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة في فلسطين المحتلة.

ويتوقع مراقبون نجاحاً كبيراً لمهرجان عدن الفني الأول، الذي يأتي في سياق المهرجانات الغنائية والفنية والثقافية التي تشهدها عواصم ومدن دول مجلس التعاون الخليجي والعالم العربي، حيث من المتوقع أن يسهم هذا المهرجان في إعادة الاعتبار للمكانة السياحية والثقافية لمدينة عدن، وتنشيطها كعاصمة اقتصادية وتجارية لليمن. كما يأتي هذا المهرجان في سياق الجهود المبذولة لتأهيل اندماج اليمن في دول مجلس التعاون الخليجي من خلال تنشيط وتفعيل مختلف القطاعات والفعاليات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والقانونية والمصرفية والاستثمارية.

■ الفنانة أصالة

الشعب يعتبر بوتو شجاعة للغاية وجعلت مشرف يمر بوقت عصيب

التعاطف مع حزب بوتو يلعب دورا مهما في انتخابات باكستان

ملتان (باكستان)/14 أكتوبر/روبرت بيرسل:

من المرجح أن يلعب التعاطف مع زعيمة المعارضة بينظير بوتو التي اغتيلت في نهاية العام الماضي دورا كبيرا في تحديد نتيجة الانتخابات العامة التي ستجرى في 18 فبراير في البنجاب.

وقد تحدد الانتخابات مصير الرئيس الباكستاني برويز مشرف حتى إن لم تكن انتخابات رئاسية إذ يدعو المعارضون الرئيس الباكستاني الذي لا يتمتع بشعبية إلى التنحي.

وقال سيد يوسف رضا جيلاني أحد نواب رئيس حزب الشعب الباكستاني الذي كانت تتزعمه بوتو والذي يرشح نفسه في إقليم البنجاب حيث يقطن نصف سكان باكستان ومجموعهم 160 مليون نسمة «بالتأكيد سيلعب التعاطف دورا في الإدلاء بالأصوات.» وسيجرى اختيار نصف عدد أعضاء البرلمان من البنجاب عن طريق الانتخاب.، وقال جيلاني من منزله في مدينة ملتان «إذا كانت الانتخابات حرة ونزيهة

>> 2

■ بينظير بوتو

صرف مستحقات المرحلة الثانية من استراتيجية الأجور في تربية أبين

أبين / محفوظ كرامة :

أشاد الأخ عبدالله محمد طالب السعدي رئيس النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية بمحافظة أبين بالتفاعل الجيد مع توجهات قيادتنا السياسية ممثلة بفخامة الرئيس القائد / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والخاصة بتنفيذ اجراءات المرحلة الثانية من الاستراتيجية الوطنية للأجور والمرتبات لموظفي وعاملي قطاع التربية والتعليم بمحافظة أبين وصرفها مقرونة بالرواتب اعتبارا من شهر اكتوبر 2007م، وأشار في تصريح للصحيفة إلى أن الإجراءات شملت كافة العاملين والموظفين والبالغ عددهم 9881 موظفاً وموظفة حيث بلغ إجمالي المبالغ الخاصة بهم بـ (91) مليوناً و(828) الفا و(877) ريالاً موضحاً أن (44) حالة لم تشملها هذه المرحلة نتيجة نقص البيانات حيث سيتم منحهم هذه النقلة مع استكمال البيانات

>> 2

باختصار

سليمان حنش

شيئ عـادي ان تـتـم زفة العرس في موكب من السيارات ، لكن مـاهـو غير عـادي ان يستولي موكب الـزفـة على خطي الطريق العام ، سالبا حق السيارات الأخرى في استخدام الطريق وإجبارها على السير خلف الموكب !.. والمؤسف ان هـذه الـظـاهـرة المؤذية والمنافية للأخلاق والسلوك بما فيها من إزعاج الناس في نومهم بـاسـتـخـدام الأبـواق العالية فـي وقـت متأخر من الليل ، تتكرر باستمرار وتلحق الضرر بالآخرين من مستخدمي الطريق دون تقدير لظروفهم .

ألا يشعر اصحاب هذه التقليعة بأنهم بمثل هذا التصرف غير السوي أنما يعطلون إسعاف حالة مرضية الى المستشفى ، ويعرقلون المسافرين من اللحاق بالطائرة أو الحافلة التي سيسافرون بها ؟!

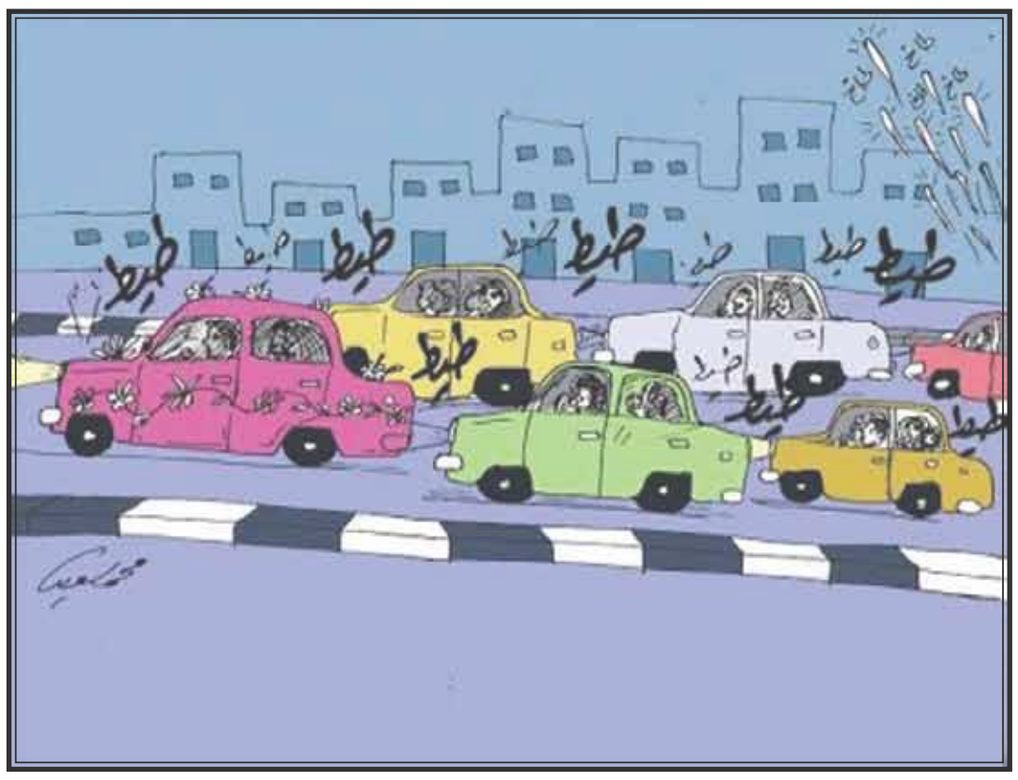

حديث الكاميرا

تعليق وتصوير/ علي الدرب:

الطريق الرئيس في حي ابن زيدون بمنطقة الروضة والطرق المتفرعة منه تكثر فيها الحفر والتشققات التي يتضرر منها السكان والسيارات ، نأمل ان تلتفت الجهة المعنية الى هذا الطريق وتعمل مشكورة على اعادة ترميمه.

من المحافظات

الحديدة/ أحمد الكاف:

تنفذ أربع فرق مكونة من 32 فنياً وسائقاً حالياً تقييماً لحملة الأثر الباقي الثامنة لبعوض الملاريا التي نفذها البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا (محور تهامة) خلال شهري أكتوبر ونوفمبر من العام الماضي في المنطقة الشمالية من المحور.

وأوضح الدكتور عبدالرحيم الشميري مدير عام محور تهامة لـ "14أكتوبر" أن عملية التقييم التي تستمر عشرة أيام تهدف إلى تقييم الوضع الوبائي في المنطقة المستهدفة ابتداء من منطقة الملاحيظ بمحافظة صعدة وحتى مديرية الزهرة بمحافظة الحديدة، وبين أنه سيتم أخذ خمسة آلاف عينه دعم للفحص المجهري لطفيلي الملاريا من طلاب المرحلة الأساسية في تلك المديريات من أجل تحديد نسبة توطن الملاريا وقياس الحملة الثامنة على نسبة التوطن.

ذمار /14اكتوبر:

يعتزم مكتب التربية والتعليم في مديرية ذمار أواخر الشهر الجاري تنظيم مسابقات علمية ورياضية لطلاب وطالبات مدارس التعليم الأساسي بالمديرية . أوضح ذلك الأخ / عبد الكريم أحمد الحبسي- مدير عام مكتب التربية والتعليم بمديرية ذمار منوها بأن المسابقات التي تقام بدعم ورعاية أمين عام المديرية الأستاذ/ محمد احمد السيقل تهدف إلى تعميق الولاء الوطني في نفوس الطلاب والطالبات وتحسين المستوى الثقافي والعلمي والرياضي لدى المشاركين وإبراز المبدعين والموهوبين أصحاب القدرات والمهارات في مختلف المجالات الإبداعية .

وأشار مدير تربية ذمار في حديث خاص لـ (14اكتوبر) إلى أن المسابقات التي من المقرر إنطلاقها في الـ25 من الشهر الجاري وتستمر لمدة شهر كامل ستشمل عددا من الفعاليات والأنشطة المعدة للموهوبين في مجالات كرة القدم – كرة الطاولة – الشطرنج – ألعاب القوى – إلى جانب المسابقات الثقافية في القصة والشعر والمسرح والفنون التشكيلية وفن الإنشاد حيث تم رصد جوائز قيمة للفائزين والمبرزين . وأضاف الحبسي أن هذه المسابقات ستسبقها مسابقة داخلية تقام في المدارس على مستوى المديرية والمدارس الفائزة في هذه المسابقة ستشمل مديرية ذمار في البطولة المدرسية لأبطال المديريات .

صنعاء /سبأ:

نظمت نساء فلسطين واليمن أمس في مركز "اكسبو" الدولي بصنعاء فعاليات اليوم المفتوح للتضامن مع الشعب الفلسطيني تحت شعار « نساء المدد لأهل فلسطين نصرة وسند ».

وتأتي هذه الفعالية تواصلاً لفعاليات الأسبوع الثاني للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي تنظمه المؤسسات العاملة لفلسطين في اليمن خلال الفترة (9-14) من فبراير الجاري .

وفي مستهل الحفل ألقت وكيلة وزارة الثقافة لقطاع الفنون والمسرح نجيبة حداد عضو لجنة المدد كلمة أشارت فيها إلى الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المختلفة في نصرة القضية الفلسطينية, وإطلاع الشعب اليمني على معاناة اخوانهم المحاصرين في فلسطين من قبل سلطات الاحتلال الصهيوني.

من جانبها ثمنت حرم خطيب المسجد الاقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا عكرمة صبري في كلمة مماثلة مواقف اليمن الصادقة قيادة وشعباً مع الشعب الفلسطيني , مشيرة إلى ما تخففه مثل هذه الفعاليات التضامنية والأنشطة من معاناة الحصار والإحتلال الذي يتجرعه أبناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

إب /سبأ:

نظمت وزارة الكهرباء والطاقة أمس بمحافظة إب ورشة عمل خاصة بمشروع تطوير نموذج التعاونية كهربائية ضمن كهرباء الريف اليمني بالتعاون مع شركة (نريكا – NRECA) الاستشارية الدولية.

تناولت الورشة بمشاركة 60 ممثلاً عن السلطة المحلية بمديريات العدين ، الحزم ، مذيخرة ، والفرع والمسئولين في الجهات ذات العلاقة عدداً من أوراق العمل المقدمة المتضمنة البرنامج لزمني للمشروع الذي يتم تنفيذه خلال عامي 2008 - 2009 م والتشريعات اللازمة له والوضع الحالي للخدمات الكهربائية في المديريات المستهدفة ، والصعوبات التي تعاني منها والعمل المؤسسي كهرباء الريف .

إضافة إلى فكرة إنشاء التعاونيات الكهربائية الريفية وخبرة الشركة الإستشارية في تنفيذ هذه المشاريع.

وفي افتتاح الورشة أكد وزير الكهرباء والطاقة الدكتور مصطفى بهران أهمية مشروع التعاونية لكهرباء الريف في محافظة إب كأول أنموذج نوعي ومتميز يطبق على مستوى الجمهورية يعتمد أساسا على تشجيع المجتمع المحلي في تأسيس خدمات يملكها ويشغلها ذاتيا في المناطق الريفية والمناطق المعزولة الأخرى في إطار استراتيجية تطوير قطاع الكهرباء التي أصدرتها الحكومة في مايو من العام 2006م .

يلتقي رئيس جمهورية اندونيسيا

رئيس مجلس الشورى يتوجه الى اندونيسيا في زيارة رسمية

صنعاء /سبأ :

يتوجه رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني يرافقة وفد من المجلس اليوم الاثنين الى جمهورية أندونيسيا في زيارة رسمية تستغرق عدة أيام تلبية للدعوة الموجهة اليه من الدكتور محمد هداية نور وحيد رئيس المجلس الاستشاري الشعبي الأندونيسي .

ومن المقرر ان يجري رئيس مجلس الشورى عدة لقاءات مع المسئولين الأندونيسيين وعلى رأسهم رئيس جمهورية أندونيسيا.. وذلك في إطار تبادل الخبرات بين المجلسين وتطوير وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين .

المانحون يعلنون تبني منهجية الدعم لقطاع المياه في اليمن

صنعاء / سبأ:

أكد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم إسماعيل الارحبي أهمية تنسيق الجهود بين الحكومة اليمنية والدول والمؤسسات الدولية المانحة الداعمة لقطاع المياه في اليمن في إيجاد حلول عملية وفاعلة للتخفيف من مشكلة شحة المياه والحد من الاستنزاف المستمر للموارد المائية في اليمن.

ورحب نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية لدى ترؤسه أمس اجتماعا للجنة التسيير الوزارية الخاصة بقطاع المياه بتوافق الدول والمؤسسات الدولية المانحة على تبني منهجية الدعم القطاعي في قطاع المياه بهدف توجيه المساعدات الخارجية ضمن سلة واحده توجه نحو دعم مخرجات البرنامج الاستثماري لقطاع المياه خلال فترة تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة .. مشيرا إلى أن هذه المنهجية تتواءم واتجاهات وسياسات الحكومة اليمنية الهادفة إلى تحسين فاعلية المساعدات وتفادي بعثرتها في مشاريع مستقلة.

وناقش الاجتماع الذي شارك فيه وزراء المالية والمياه والبيئة والزراعة والري والإدارة المحلية وممثلون عن كافة الدول والمؤسسات الدولية المانحة الداعمة لقطاع المياه في اليمن الخطوات المتعلقة بتنفيذ خطة العمل الخاصة بقطاع المياه واتجاهات الحكومة لتعزيز التناغم في السياسات المتعلقة بقطاع المياه بين الجهات ذات العلاقة وبدرجة أساسية وزارتي المياه والبيئة والزراعة والري.

كما تم استعراض الترتيبات الخاصة بتحديث الإستراتيجية والبرنامج الاستثماري لقطاع المياه وبما يتواءم مع الخطة الخمسية الثالثة والمرجعية النصف المرحلية لها.

وأعلن ممثلو الدول والمؤسسات المانحة الداعمة لقطاع المياه في اليمن خلال الاجتماع عن اعتزامهم تبني منهجية الدعم القطاعي في قطاع المياه بهدف توجيه المساعدات الخارجية ضمن سلة واحده توجه نحو دعم مخرجات البرنامج الاستثماري لقطاع المياه خلال فترة تنفيذ الخطة الخمسية الثالثة .

يشار إلى أن حجم الدعم المقدم لقطاع المياه في اليمن يصل سنويا إلى "140" مليون دولار حيث تولي العديد من الدول والمؤسسات الدولية المانحة هذا القطاع أولوية في اتجاهات الدعم المقدم من قبلها لليمن.

حضر الاجتماع رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة الدكتور عبدالله السنفي ووكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع خطط التنمية الدكتور مطهر العباسي ووكلاء وزارت المالية والمياه والبيئة والزراعة والري ومدير عام التعاون الدولي رئيس وحدة تنسيق المساعدات الخارجية بوزارة التخطيط والتعاون الدولي نبيل علي شيبان.

شائف يبحث التعاون مع فرنسا في مجال خفر السواحل

عدن / سبأ:

بحث الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن عبد الكريم شائف خلال لقائه أمس قائد المنطقة البحرية الفرنسية في المحيط الهندي / جيرار فالان / وسعادة السفير الفرنسي بصنعاء السيد / جيل جونيه / جوانب التعاون بين البلدين الصديقين في مجال خفر السواحل اليمنية .

كما بحث الجانبان آليات تطوير التعاون في حماية السواحل من عمليات التسلل ومكافحة الإرهاب والقرصنة البحرية .

حضر اللقاء / احمد سالم ربيع علي / وكيل محافظة عدن .

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..

في اجتماع اللجنة..

وانجاز الدراسات لعدد من المشاريع المتصلة بتطوير الواقع الخدمي والوظيفي للمدينتين.

وأوضح التقرير أن التكلفة الإجمالية للمرحلة الأولى من البرنامج بمكوناته المختلفة قد بلغت ١٨٣مليون دولار شاملة للمشاريع الجاري تنفيذها حاليا في إطار نشاط البرنامج .

واستمع الاجتماع إلى تقرير أولي حول التوجهات الرئيسية للبرنامج للمرحلة الثانية على مستوى المدن الثلاث حيث تم توجيه إدارة المشروع بتقديم خطة عمل البرنامج لهذه المرحلة بصورة متكاملة إلى الاجتماع القادم للمناقشة من قبل لجنة التسيير واتخاذ ما يلزم بشانها إلى جانب تكليف الأخ نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي بدراسة إمكانية إنشاء وحدات فرعية في المدن المستهدفة والتنسيق مع الجهات المعنية بهذا الشأن.

خلال افتتاح..

الحرية المسؤولة.

وقالت البان أن الوصول إلى نظام العدالة الجنائية السليمة لا يكون إلا بحكم قضائي يعلله القاضي قانونيا وواقعيا ولا يكون كذلك إلا إذا كانت موجباته منسجمة مع ظروف التهمة والأدلة التي يبني عليها الاتهام وتحقيق التوازن بينها وبين بنية الدفاع .

وأكدت وزيرة حقوق الإنسان أن الوظيفة القضائية يستدعي لها نزاهة القضاء واستقلاله فالطبيعة الجوهرية لوظيفة القضاء هي الحكم وفقاً للقانون بعيداً عن أية ضغوط أو قيود وتهديدات مباشرة أو غير مباشرة، ويجب أن يكون القاضي مستقلا ليس عن السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية بل وعن رؤسائه وزملائه.

ودعت البان في كلمتها الدولة إلى دعم استقلال القضاء وتبسيط نظام التقاضي وتسير اجر ائته والقضاء على مشكلاته حرصا على بلوغ غايات العدالة الجنائية كما نصت عليها مواد الدستور ورفعا لأي معاناة عن المواطن وتمكينه من حماية حقوقه وصون حرياته.

ونوهت إلى أن اهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ رئيس الجمهورية بحقوق الإنسان ودعوته الصريحة في برنامجه الانتخابي إلى تعزيز حضورها بأن من يمثل قيمة مستهدفة لنظام العدالة الجنائية في التشريع اليمني.

وأوصت وزير حقوق الإنسان في ختام كلمتها بضرورة ضمان اتساع آفاق برنامج تأهيل القضاة وتدريبهم قانونيا ومهنيا وسلوكيا مع ضرورة تطوير معهد القضاء العالي المتخصص بتأهيل القضاة بالإضافة إلى تشجيع الجهاز القضائي على الإسناد إلى المواثيق الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان التي صادقت عليها بلادنا.

من جهته ألقى السيد أندرسن فولمر الممثل المقيم بالمعهد المقيم للمعهد الدانمركي لحقوق الإنسان في بلادنا كلمة قال فيها إن المعهد يرى أن هذه العملية من أبرز العمليات التي شارك فيها حتى الآن وإنها تؤدي فقط إلى تعزيز حقوق الإنسان وسيادة القانون في اليمن بل تخلق الحافز والدافع لتشجيع أجندة أقليمة وعالمية حول كيفية تعزيز مفهوم سيادة القانون في الوطن العربي بشكل عام.

وأضاف أن دور المعهد كشريك لوزارة حقوق الإنسان ليس بعيد الصلة عما يقوم به من دور في الدنمارك ونعتقد أنها ستضيف قيمة من خلال دورنا كشريك فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

وأكد الحوار مبدأ مهماً لأي مجتمع من المجتمعات وعلى هذا الأساس فقد تم تطوير مفهومه وأن من المهم لأي عملية حوار هو أن تكون قائمة على الواقع ومن هنا فأن التحليل القانوني مهم للغاية.

وثمن السيد أندرسن النوعية العالية الجودة التي تمت في إطار التحليل القانوني وقال في ختام كلمته إن المعهد الدنمركي ملتزماً بالاستمرار في هذا النشاط لما فيه الصالح العام في الجمهورية اليمنية .

هذا وقد قدمت العديد من أوراق العمل إلى المؤتمر حيث تم استعراضها ومناقشتها وإثراءها بالمداخلات والآراء من قبل المختصين ومن هذه الأوراق الحقوق السياسية للإنسان وارتباطها بالعدالة الجنائية للدكتورة / مريم الجوفي ولكرامة الإنسان والعدالة الجنائية للدكتور / علي حسن الشرفي، ومعايير وضمانات المحاكمة العادلة للدكتور / على العولقي.

قال : تريدون الحرب..

واستمرار فراغ مقعد الرئاسة ستجر «الجميع إلى الفوضى.»

وانتقد جنبلاط زعيم حزب الله حسن نصر الله مضيفا «إذا كنتم تظنون أننا سنقف مكتوفي الأيدي فهذا أمر من الخيال... تريدون الفوضى.. أهلا وسهلا بالفوضى. تريدون الحرب.. أهلا وسهلا بالحرب. لا مشكلة بالسلاح...»

وفاقمت الأزمة من التوترات بين الفرقاء وأدت إلى أسوأ أحداث عنف بالشوارع منذ الحرب الأهلية. كما ألحقت الأزمة الشلل بالحكومة وبات لبنان بلا رئيس منذ نوفمبر عندما انتهت فترة ولاية الرئيس إميل لحود.

ودعا جنبلاط أنصاره للمشاركة في تجمع حاشد يوم الخميس لإحياء الذكرى الثالثة لواقعة اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري والتي يلقي تحالف الغالبية باللائمة فيها على سوريا.

وتنفي دمشق أي دور لها في الهجوم الذي وقع في ١٤ فبراير عندما انفجرت شاحنة ملغومة مما أسفر عن مقتل الحريري كما تنفي أي دور في الاغتيالات التي أوقعت شخصيات مناهضة لسوريا بعد ذلك.

وفي الأسبوع الماضي قال سعد الحريري نجل رئيس الوزراء السابق ووريثه السياسي إن لبنان في مواجهة مباشرة مع سوريا وإيران التي ترعى حزب الله أيضا.

وتعتبر جماعة حزب الله أقوى فصيل في لبنان لكنها تقول إن سلاحها موجه صوب إسرائيل فقط.

وقال محمد رعد نائب البرلمان عن جماعة حزب الله أمس الأول السبت «لا يمكن ان تستدرج المعارضة لفتنة داخلية.»

وتابع «من يريدون أن يواجهوا؟ هل يريدون أن يواجهوا جمهور المعارضة؟ هل يريدون تفعيل فتنة في الداخل.. يقولون نحن للمواجهة ونحن حاضرون لها. ونحن نقول لهم.. قدر لبنان الوفاق ونحن له.»

ووافق الزعماء المتنافسون على ترشيح قائد الجيش العماد ميشال سليمان لمنصب الرئاسة لكن انتخابه ظل معلقا بسبب الخلاف على شكل الحكومة الجديدة بعد انتخابه.

وتقرر أمس الأول السبت تأجيل الانتخابات للمرة الرابعة عشرة من ١١ فبراير إلى ٢٦ من الشهر.

صرف مستحقات..

وهناك متابعات لـ (44) حالة يجري معالجة أوضاعها للمرحلة الأولى والثانية من الاستراتيجية سوف يتم دفع مستحقاتها خلال الأيام القليلة القادمة.

إلى ذلك أوضح الأخ ناصر صالح شيخ رئيس النقابة العامة للمهن الطبية بمحافظة أبين أن مستحقات العاملين الخاصة بطبيعة العمل سوف يتم صرفها اعتباراً من يوم الثلاثاء بعد أن تم استكمال إجراءات الصرف وأضاف أما بالنسبة للمرحلة الثانية من استراتيجية الأجور والمرتبات فقد تم إكمال إجراءات الصرف ونتابع حاليا التعزيز المالي.

في لقاء أمين محلي..

استعرض الأمين العام لمحلي عدن مختلف جوانب النهوض والتطور الاقتصادي والتنموي الذي تشهده محافظة عدن, وما تتميز به المحافظة من مقومات لجذب الاستثمار بقطاعات الصناعة والتجارة والسياحة في إطار المنطقة الحرة في عدن وكذا المنطقة الصناعية وغيرها من المجالات.

من جانبه عبر السفير الألماني عن ارتياحه لزيارة مدينة عدن في إطار تعزيز علاقات التعاون المشترك بين البلدين, مؤكداً حرص بلاده على زيادة الدعم والمساعدات المقدمة لليمن والاستفادة من فرص الاستثمار المتاحة في محافظة عدن في مختلف المجالات.

من جهة أخرى التقى الأخ / عبدالكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي في محافظة عدن أمس القائد العسكري الفرنسي / جيرار فالان قائد المنطقة البحرية في المحيط الهندي نائب أمير البحر الذي يزور اليمن حالياً بمناسبة رسو السفينة الفرنسية العسكرية والقيادية (فار) في ميناء عدن في إطار علاقات التعاون العسكري والأمني بين البلدين الصديقين.

وفي اللقاء جرى التطرق لمختلف جوانب التعاون الدفاعي والأمني بين البلدين ودراسة إمكانية تنفيذ التدريبات العملية بين قوات خفر السواحل اليمنية والبحرية الألمانية خلال الأشهر المقبلة, حيث أوضح الأخ / عبدالكريم شائف الدور الذي تقوم قوات خفر السواحل اليمنية في حماية سواحل الجمهورية ومياهها الإقليمية, مبديا رغبة بلادنا في تطوير عمل هذه القوات وكذا الاهتمام بميناء عدن وتحسين خدماته الملاحية واستعادة دوره المتميز والإستراتيجي في المنطقة.

إلى ذلك أشاد القائد العسكري الفرنسي / جيرار فالان بمستوى التعاون بين اليمن وفرنسا في مجال الدفاع والأمن, مؤكداً اهتمام بلاده بتفعيل وتطوير هذا التعاون بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

حضر اللقاء عدد من القادة العسكريين الفرنسيين على ظهر السفينة العسكرية الفرنسية (فار) وسعادة جيل جوتيه سفير فرنسا لدى بلادنا.

الشعب يعتبر..

وشفافة فان حزب الشعب الباكستاني سيكون رقم واحد.»

وأثارت شهور من الفوضى السياسية وعنف المتشددين القلق تجاه الاستقرار في البلاد الحليفة للولايات المتحدة والتي تتمتع بقدرة نووية.

وأعاقت مخاوف من وقوع أعمال عنف الحملة الانتخابية خاصة بعد مقتل بوتو في هجوم وقع في ٢٧ ديسمبر والذي ألقت الحكومة باللوم فيه على المتشددين. ومن المتوقع أن تضر هذه المخاوف أيضا بنسبة الإقبال على انتخابات الجمعية الوطنية وأربعة مجالس إقليمية.

وتسبب هجوم انتحاري أمس الأول السبت في اجتماع حاشد لحزب معارض لمشرف في سقوط ١٦ قتيلا على الأقل.

وشكت أحزاب معارضة أيضا من تلاعب لصالح حلفاء مشرف.

والمنافسون الرئيسيون لحزب الرابطة الإسلامية الباكستانية - جناح القائد الأعظم الذي يتزعمه مشرف هما حزب الشعب الباكستاني وحزب الرابطة الإسلامية الباكستانية - جناح نواز شريف الذي أطيح به في انقلاب عام ١٩٩٩ . ويمثل البنجاب ساحة المعركة الرئيسية.

وقال جمعة خان أحد العمال في البنجاب عن بوتو «كانت شجاعة للغاية وجعلت مشرف يمر بوقت عصيب وهو ما لم يتمكن أحد غيرها من تحقيقه. يجب أن يصوت الناس لصالح حزبها.»

وخسر مشرف الذي استقال من منصبه كقائد للجيش في نوفمبر شعبيته بسبب جهوده للتشبث بالسلطة والتي تضمنت تطهير السلطة القضائية من المعارضين له وفرض قيود على وسائل الإعلام بعد أن أعلن في الثالث من نوفمبر حالة الطوارئ في البلاد والتي دامت ستة أسابيع،، ولا تحظى علاقاته الأمنية مع الولايات المتحدة بشعبية أيضا،، ولكن التضخم وانقطاع الكهرباء ونقص الطحين (الدقيق) والغاز الطبيعي هي الأمور التي يمكن أن تؤثر على آمال حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية - جناح القائد الأعظم في الانتخابات.

وفاز مشرف بفترة رئاسة ثانية مدتها خمس سنوات في انتخابات جرت في البرلمان في أكتوبر تشرين الأول ولكن منتقدين يقولون إنه عاد للسلطة بشكل غير دستوري إذ أعيد انتخابه وهو ما زال يشغل منصب قائد الجيش ويمكن أن يواجه جهودا للإطاحة به في برلمان تهيمن عليه المعارضة.

ومن المتوقع أن يحقق حزب بوتو فوزا ساحقا في المناطق الريفية بإقليم السند مسقط رأسها كما من المتوقع أن يقتسم الحزب الأصوات في كراتشي عاصمة الإقليم مع حزب موال لمشرف.

وقال المحلل السياسي والأكاديمي رسول بخش رئيس إن يبدو أيضا أن حزب بوتو سيحقق مكاسب في البنجاب التي يوجد بها معظم الناخبين المستقلين في البلاد غير المرتبطين بحزب والذين لا يشعرون باجبار للتصويت لطائفة أو قبيلة بعينها.

وتابع «يتمتع حزب الشعب الباكستاني بفرصة أكبر الآن عما كان يتمتع به على الأرجح عندما كانت بوتو على قيد الحياة... البنجاب مفتاح رئيسي وأرى بعض التحول في البنجاب لصالح الحزب.»، ومن المتوقع أن يحقق حزب الرابطة الإسلامية الباكستانية - جناح نواز شريف نتائج طيبة أيضا في البنجاب خاصة في المناطق الحضرية وقد يكون أكثر حزب يحقق نتائج إذا تضاءل دور الإدلاء بأصوات تعاطفا مع حزب الشعب الباكستاني.

ويقول محللون إن حزب شريف وحزب الشعب الباكستاني في وضع يؤهلهما على الأرجح لتشكيل ائتلاف مهيمن إذا أرادا ذلك،، ولكن لا يمكن استبعاد حلفاء مشرف من الصورة فهم يخوضون الانتخابات بمرشحين أقوياء ويتمتعون بدعم عائلات قوية تسيطر على العديد من الأصوات في الريف.

وقال الرئيس السابق فاروق ليغاري الذي يرشح نفسه عن حزب مشرف في مسقط رأسه في ديرا غازي خان بالبنجاب إن حزبه سيفوز بالرغم من أنه تضرر من جراء إرتفاع الأسعار ونقص السلع والاستياء من مشرف،، وأضاف ليغاري الذي كان أقال حكومة بوتو عام ١٩٩٦ عندما كان رئيسا للبلاد بسبب اتهامات فساد واستغلال للسلطة عن بوتو «هناك تعاطف كبير وهائل معها ولكنه ينحسر. ما سيضر بشكل أكبر حزب الرابطة الإسلامية - جناح القائد الأعظم هو ارتفاع الأسعار وليس أي أداء خاص من الأحزاب الأخرى.»

زيادة حصة اليمن..

مجال الدكتوراه والماجستير ودورات للأكاديميين بعد الدكتوراه في مجال التدريب والبحوث، وستتم هذه المنح والدورات في بلدان الاتحاد الأوروبي (فرنسا – بريطانيا – ألمانيا).

محافظ حضرموت..

إن المؤتمر يحظى برعاية كريمة من فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية كونه سيخدم مصالح ويلبي خدمات اليمنيين في القطاعات المختلفة، مشدداً على ضرورة تفاعل الجميع بغية انجاح المؤتمر وتحقيق أهدافه، مثنياً بجهود محافظي شبوة والمهرة ومبادرتهم في تقديم الرؤى والتصورات لإنجاح المؤتمر، مؤكداً انه لن يتم الترويج لأي مشروع إلا إذا كان مكتمل الرؤية وآلياته واضحة، وعلى صعيد الترويج للمؤتمر فقد نوه الى انه تم التركيز على الترويج والإعلان عنه خارجياً لاعطاء المستثمرين رؤية مبكرة حول الاستثمار في حضرموت من خلال المشاركة مؤخراً في ملتقى أبو ظبي الاقتصادي، وأكد كذلك أن هناك عدة مؤتمرات دولية سيتم الترويج لها في المؤتمر.

مؤتمر الأحزاب..

تحت شعار "نصرة غزة" على ضرورة دعم نهج المقاومة، والحوار أسلوباً وحيداً لإنهاء الخلاف بين رفاق المصير في فلسطين على قاعدة الوحدة الوطنية وحماية المقاومة وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وفقاً لإعلان القاهرة ووثيقة الوفاق الوطني.

وطالب بيان الأحزاب العربية الجانب الفلسطيني بالتوقف عن ما وصفه "بالمفاوضات العبثية" والتنسيق الأمني حتى إزالة المستوطنات والجدار العنصري والإفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال.

وحيت الأمانة العامة للأحزاب العربية في بيانها نضال ومقاومة الشعب العراقي في مواجهة الاحتلال الأمريكي ومشروعه التقسيمي الرامي إلى اجتثاث المقاومة .. داعية الشعب العراقي للتمسك بوحدة أراضيه ومكوناته ومؤسساته الوطنية بعيداً عن المخاصمة الطائفية.

وفيما يتعلق بالشأن اللبناني دعا البيان فرقاء الساحة اللبنانية إلى حل الخلافات العالقة عبر الحوار والشراكة على قاعدة حماية المقاومة والتصدي للمشروع الصهيوني – الأمريكي الرامي إلى إشعال حرب طائفية تطيح بمنجزات الشعب اللبناني في السلم الأهلي وتحقيق انتصار حاسم على المشروع الصهيوني مع دعمها لحق الشعب اللبناني في استرجاع مزارع شبعا وتلال كفر شوبا، والإفراج عن الأسرى في سجون الاحتلال.

14 أكتوبر
البريد الاليكتروني: 14october@14october.com
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
المعلا - عدن
الجمهورية اليمنية
مدير التحرير
نجيب مقبل
Nagibmoqbil@hotmail.com
نائبا مدير التحرير
محمود ثابت صالح
إقبال علي عبدالله
سكرتير التحرير
محمود غلام حسن
مدير التجهيزات الفنية
منصور عبدالخالق عبدالرب
نائب مدير التجهيزات الفنية
أحمد محمد ثابت
14 أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل -247558
فاكس: 240550-247559 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - البريد الألكتروني: adv@14October.com
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888 - مكتب تعز: 279282 - الحديدة: 212049

حضر افتتاح ندوة ملحمة السبعين يوما .. رئيس الجمهورية :

قضايا الوطن ليست بيعا وشراء أو حكرا على أحد

الثورة وُجدت لتبقى والوحدة وُجدت لتبقى

صنعاء/ سبأ:

حضـر فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسـلحة اليوم الجلسة الافتتاحية لندوة (توثيق تاريخ الثورة اليمنية .. الانطلاق .. التطور .. افاق المستقبل) الجزء السـادس (ملحمة السـبعين يوما، الوقائع .. الدروس .. العبر) والتي تنظمها دائرة التوجيه المعنوي وصحيفة ٢٦ سـبتمبر خلال الفترة من ١٠- ١٤ فبراير الجاري بمناسبة الذكرى الأربعين لدحر حصار السبعين .

وفـي الجلسة الافتتاحية القى فخامة الاخ رئيس الجمهورية كلمة بهذه المناسبة ، عبر فى مستهلها عن سعادته بافتتاح هذه الندوة بمناسبة الذكرى الاربعين لملحمة السبعين يوما بحضور كوكبة من مناضلي الـثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر.. وقال" ارى فى هذه القاعة كوكبة من القيادات ومن الابطال ومن الشخصيات الذين فجروا ثورة سبتمبر وصمدوا في السبعين يوما، فالسبعين جهازا اداريا وسياسيا وقـيادات ميدانية تشكل منظومة متكاملة لملحمة السبعين، حيث كان لا غنى عن الاداريين في ذلك الوقت ولاغنى كذلك عن السياسيين ولا عـن الـقـيادات الميدانية التي صمدت وحققت النصر العظيم في ذلك الوقت".

أضاف "شعبنا تكاتف جنبا الى جنب مدنيين وسياسيين وعسكريين وجاؤوا من كل حدب وصوب من اقصى الجنوب ومـن اقـصـى الشمال المناضلون الشرفاء المؤمنون بالثورة والجمهورية والذين كان لهم الشرف العظيم في الانتصار لثورة سبتمبر واكتوبر".

وتابع فخامة الاخ الرئيس قائلا" اتذكر مناضلي جبهة التحرير الذين قدموا قوافل من الشهداء في نقيل يسلح، مـن خـلال اكثر مـن هجمة واكثر من عملية عسكرية من اجل فك الحصارعن صنعاء بقيادة الكثير من المناضلين ولا استطيع ان اذكر اسماء بعينها لكي اتجنب الحساسية، ومن خلال ورقة العمل التفصيلية التي ساقدمها للندوة، تتضمن ذكرياتي عن تلك الايام عندما كنت ضابطا صغيرا، وليس من اصحاب الرتب العليا، ولكني كنت من الصف القيادي الثاني وكلنا قاتلنا مع بعض، الصف القيادي الاول المخلص والمقتنع والغير متخاذل والغير متردد، وكذلك الصف القيادي الثاني والثالث من المغمورين الذين صمدوا في السبعين وبعضهم لا يذكرون ولا يعرفون ولا احد يعرف اسمائهم".

وأضاف" كما نتذكر المقاومة الشعبية ايضا التي كان لها دورا عظيما في رفع معنويات المقاتلين العسكريين في الجبال، وصمدت في حصار السبعين، ولا ننسى حجة البطلة، حجة التي صمدت وواجهت اكبر تحدي بكتيبة واحدة من لواء الوحدة قائدها موجود لا داعي لان اذكر اسمه وهو موجود بيننا الآن وكثير من المناضلين صمدوا في حجة، امام هجمة رجعية، امام هجمة الامام المخلوع البدر الذي كان يقود المحور الغربي، ولدية امكانيات هائلة كما ذكر عدد من الاخوة، قياسا بما كان يمتلكه النظام الجمهوري في ذلك الوقت، سـواء من المال او من العتاد والاسلحة، والذي كان وبدون اي مبالغة لا يشكل عشرة في المائة مما كانت تمتلكه القوى الامامية".

ولفت رئيس الجمهورية الـى ان معنويات المقاتلين واصرارهم على بقاء النظام الجمهوري الخالد كانت اقوى من تلك الامكانيات من الذهب والعتاد، بايمانهم بقضيتهم ورفعهم شعار الثورة

او الموت، وهو ما يذكرني بشعار الوحدة او الموت الـذي رفعناه اثناء ازمة 92م 93-م94-م.

وقـال" سبحان الله كيف تتماثل الاشياء، لكن الحياة مواقف وصناع التاريخ نـادرون وليس الكم الكبير هو الذي يصنع التاريخ، صناع التاريخ نـادرون والذين فجروا ثورة سبتمبر من المناضلين والقيادات السبتمبرية عددهم كبير ولكن كان هناك قيادة ودينمو محرك، حيث لا يمكن لهذا الكم من المقاتلين الا ان يكون لهم قائد، مثلهم مثل آلاف المصلين الذين يدخلون المسجد لا بد أن يكون هناك من يؤمهم" .

واستطرد فخامة الرئيس قائلا: إذاً كان هناك دينمو محرك لثورة سبتمبر وصمود السبعين يوما، أتذكر قيادات بطلة وشجاعة ومناضلة لا تكتب عن نفسها ولا تبحث عن المديح، عملت على فك الحصار عن طريق الحديدة، هذا هو المناضل "عبداللطيف ضيف الله " لا يبحث عن كتاب ولا شعراء ولا مداحين ومنافقين، فالتأريخ هو الذي يسجل، اما الهرطقة الكلامية ورفع الشعارات والكلام الكثير (أنا عملت وأنا صنعت) فهذا يندرج تحت إطار التبجح" ، واضاف فخامته قائلا: اترك الآخرين يتحدثون عنك، فالتاريخ هو الذي سيقدر مواقفك ونضالك واخلاصك ووفاءك للثورة والجمهورية".

وقال "عندما نعقد مثل هذه الندوات انما نهدف مـن خلالها الـى تربية جيل جديد يتشبع بالوحدة والحرية والديمقراطية وبالنظام الجمهوري ولنذكره بالماضي وكيف كان يعاني شعبنا من الجهل

والفقر والخراب والدمار على أيدي النظام الإمامي، وكيف انتهت الإمامة والتشطير إلى غير رجعة، وما كنا نعانيه من جهل وفقر وتخلف ومرض، فلا تعليم ولا مدرسة ولا ملبس ولا دواء، فما كان موجودا هو الفقر وحقد وكراهية فقط".

وأردف فخامة رئيس الجمهورية " هذا ما كان يعانيه الشعب اليمني".. متسائلا هل كان تفجير الثورة في ظل هذه الاوضاع ترفا؟ او ضد البدر أو الإمام أحمد أو الإمام يحيى كأشخاص ،

وقـال" الثورة قامت ضد سياسات ونظام كهنوتي رجعي بكل ما في الكلمة من معنى، فهذا ليس تجنيا، فقد كـان النظام الامـامـي متخلفا سياسيا وثقافيا واجتماعيا لا يعرف أبجديات الحياة، قياسا

بما هـو عليه الـحـال الـيـوم من التطورات الجديدة والأحداث فالعالم أصبح قرية واحدة، كم قنوات فضائية كم جامعات كم مـدارس، لم يكن عندنا أيام النظام الإمامي إلا كتاتيب ومدارس محدودة

في الحديدة وذمار وصنعاء وزبيد يدرس فيها النخبة والميسورون، وبعد مراجعات طويلة وأحكام شرعية دخل عدد من الإيتام إلى مدرسة الإيتام تلك المدرسة العظيمة التي أحدثت التحول ودخلوا الكليات الحربية والشرطة وفجروا ثورة 26 سبتمبر هذه المدرسة العظيمة".

وأضاف فخامته " على كل حال نحن نذكر ونربي شبابنا عبر الوسائل المختلفة ونذكرهم بالماضي البغيض لسنا حاقدين على أشخاص أو على أفراد لكن نحن قمنا بثورة ضد الظلم والتخلف والحكم العنصري الطائفي، فجاءت هذه الثورة لتبقى".

وخـاطـب رئـيـس الـجـمـهـوريـة المشاركين قائلا" مثلما صمدتم في السبعين وصمدتم في حرب الردة والانفصال فلقد وجدت الثورة لتبقى ووجـدت الـوحـدة لتبقى".. معتبرا الحديث عن الاحتقانات عبر وسائل الإعـلام المختلفة، ميزة من ميزات الديمقراطية والحريات وثمرة من ثمرات الوحدة المباركة ، وقال" تحدث كيفما تشاء لكن لا تمس الثوابت الوطنية، أما أن تتحدث عن الإحتقانات هنا وهناك، فهو احتقان في ذاكرتك في ثقافتك لأنـك فشلت، كنت مع القوى المضادة للنظام الجمهوري وكنت مع القوى المعادية للوحدة والحرية والديمقراطية".

وأضاف فخامته" اذا لابد أن تكون مهزوم ومحتقن، فلماذا تغرر على الشعب، بان هناك

احتقانات فـي الـوقـت الـذي انت محتقن بذاتك، فانت صنعت احداث خبيثه بالوطن، وحصدت ارواح الناس وتآمرت على قيادات وطنية ثورية وحصدت ارواحهم، وتتكلم اليوم أن هناك احتقان في الوطن ، في حين ان الاحتقان في ثقافتك بسبب فشلك الذريع في عدم تحقيق شيء للوطن في الماضي والان فاتك القطار، لوجود جيل جديد وقيادات جديدة وثقافات جديدة الى اين ستذهب بهذه الافكار التي تحملها فرحم الله امرء عرف قدر عمره".

وأكـد فخامة الاخ الرئيس ان لا خـلاص من هـذه المفاهيم الا من خـلال التعليم والتثقيف سـواء في مراحل التعليم الثانوي او الجامعي او المعاهد ووسائل الثقافة بشكل عام، وبهذا يمكن ان نؤسس لثقافة عظيمة، و هو ما يتطلب اعادة النظر الى اولادنا انهم لازالوا أطفالا صغار، فهذا على محيط الاسر، وهو ما يمكن قياسه على مستوى الأنظمة في الاقطار العربية والاسلامية.

وقال "هذا ما احببت ان اتحدث عنه في الندوة واعوذ بالله من كلمة (انا)، اقلعوا عن قولة أنا، فهذه من اقوال الشيطان، وبامكاني ان اتحدث عن هذا الرعيل، وهذه الكوكبة التي تشكل

أمامي خارطة من اجمل الخارطات اليمنية، واعرف الكثير منهم، يمكن اكثر من 80 بالمائة منهم أعرفهم شخصياً وكل واحد اخذ دورة، يفضلون ان اتحدث عنهم وعن ادوارهم فلم يأت كلامي من فراغ فليس زيفا او كذبا القول ان عبد اللطيف فك الطريق، ولا ان حسين الدفعي كان وزيرا للحربيه والدفاع ومن قيادات السبعين أدى واجبه وقد كان مناضل ثوري كبير، والآن نحن أولادهـم نواصل السير، وسيأتي بعدي من يقود المسيرة، ولن اظل ماسكا للعصا، ومن غير المعقول ان من صمد في السبعين او ساهم في تفجير ثورة سبتمبر، او تحقيق الوحدة، يقول هذه ملكي ، لا ليست ملكي بل هي ملك للامة وأنا جندي".

وأضاف الاخ الرئيس: هناك اناس يتاجرون بقضايا الوطن متاجرة، اعوذ بالله، كم ابتزوا الثورة، اعرف ادوارهم واعرفهم شخصيا واعـرف ادوارهـم تماما وكنا جنبا الى جنب، فلا يجوز ان نبتز الوطن نحن خلقنا من اجل الوطن وندافع عنه وعن كرامته وامنه ورخاءه، من اجل ان تنعم الأجيال أبناؤنا وابناء أبنائنا بخير الجمهورية والوحدة، ولا يجوز أن نظل ندفع الوطن الثمن".

وأكد انه بالرغم من ان قضايا الوطن ليست بيعا وشراء او حكراً على أحد، الا ان البعض استلموا ثمن دورهم في الثورة عشرات المرات ، وقال" الوطن بخير وصـنـاع التاريخ كما تحدثت في الاول هم الاقـل لكن أنـا متأكد أن الكثير من القيادات والشخصيات نادمه سـواءً عندما ناصبت الثورة العداء أو عندما وقفت ضد الوحدة، لان هذه القوى صمدت في السبعين وكان لها دور عظيم وجوهري في النظام الجمهوري، وعارضوا الوحدة وصمدت الوحدة وانتصرت واصبحوا نادمين اولئك الذين لم يقفوا بجانب الوحده نادمين، في حين لا ينفع الندم".

وأضـاف" عليك ان تسلك السلوك الحسن وأن تكون مخلصاً لهذا الوطن وأن تكون جنديا لهذا الوطن خادما لـه لا مبتز للوطن" ، وقـال فخامة رئيس الجمهورية في ختام كلمته" الزملاء من ابطال السبعين والقيادات السبتمبرية ادعوكم للتذكر والمراجعة من وقت لآخر، لما من شانه تصحيح مفاهيم كثيرة"..معربا عن الشكر لكل المناضلين المخلصين أبطال السبعين وثوار سبتمبر واكتوبر، ولمن دافعوا عن الوحدة والحرية والديمقراطية.

وكان مدير دائرة التوجيه المعنوي العميد علي حسن الشاطر قد القى كلمة رحب في مستهلها بفخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة في هذا الحفل الذي يقام بمناسبة الذكرى الاربعين لملحمة السبعين الخالدة التي سطر شعبنا احداثها ووقائعها البطولية بتضحياته الجسيمة كواحدة من اعظم معارك التاريخ الوطني .

واعتبر الشاطر ملحمة السبعين معركة مصيرية مثلت ذروة الصراع بين قوى الثورة والقوى المضادة لها، وحسم فيها الشعب اليمني وبشكل ناجز حربا استمرت خمس سنوات بكل ما فيها من تداخلات عميقة لصراعات وتـوازنـات قـوى مختلفة ومصالح متشابكة.. وقال" لقد انتصرت فيها ارادة الثورة واصبحت حقيقة لا تقبل الشك والمساومة واندثرت قوى التخلف والظلام الامامي الكهنوتي".

وأضـاف " ان هـذا الاحتفال الذي يقام في هذه القاعة التي شيدت في ميدان السبعين ليجسد جدلية العلاقة بين الاحـداث والوقائع التي شهدها هذا الميدان وسطرها ابطال الثورة بالتضحيات الجسيمة وبين وقائع احداث اليوم حيث تدون تلك الوقائع في سجلات التاريخ، فهنا ينتصب صرح الجندي المجهول يروي لاجيال الحاضر والمستقبل حقيقة انتصارات عظيمة ومآثر خالدة ستظل راسخة وحية في ضمير هذا الشعب ووجدانه، يستمد منها قوة الايمان والارادة والتضحية والفداء" ، مؤكدا ان الاحتفال بمناسبة الذكرى الاربعين لملحمة السبعين الخالدة يجسد الاصرار والعزيمة على مواصلة النضال من اجل تحقيق كل الغايات والتطلعات الوطنية لشعبنا في التقدم والازدهـار والعزة والكرامة، وتكريم لكل التضحيات التي حفلت بها ملحمة السبعين.

وقـال" في الوقت الـذي كانت فيه جحافل القوى الرجعية والمرتزقة المحلية والـدولـيـة تخيم بظلامها القاتم على محيط العاصمة صنعاء وتـدق ابوابها كـان العالم مشغولا باحصاء الايام والساعات المتبقية من عمر النظام الجمهوري وكانت هذه الحسابات قائمة على قراءة مغلوطة لارادة الجماهير ولحقيقة الثورة التي تجذرت في الوعي والسلوك والفعل الشعبي واضحت في وجدان وضمير كـل مـواطـن ارادة وقـوة يستحيل قهرها" .

وأضـاف" ففي مـيـدان المعارك استشهد وجـرح الالاف الا انهم لم ينهزموا ولم ينكسروا، لقد اختزلت ارادة المدافعين عـن الجمهورية في شعارها المقدس الجمهورية او الموت فهذا الشعار العظيم شكل قناعات المدافعين عن صنعاء والهمهم لاجتراح المآثر والبطولات في سبيل الـدفـاع عـن الجمهورية ووضـع حد حاسم لكل المساومات والرهانات على قضية النظام الجمهوري وشكل في الوقت ذاته برنامجا نضاليا ومرحليا واضح المعالم والاهداف التفت حوله مختلف قوى المجتمع باختلاف تياراتها الفكرية والسياسية لشكل قوة وطنية منيعة افشلت كل المؤامرات الداخلية والخارجية بسياج منيع تحطمت عليه غزواتهم الحربية وتقهقرت امامه جحافل المرتزقة والمأجورين".

ولفت العميد الشاطر الى ان وقائع واحداث حرب السبعين يوما ونتائجها أكـدت حتمية قهر وهزيمة اي قوة غاشمة مجردة من القيم المعنوية وتـوظـف لخدمة اهـداف ومشاريع موجهة ضد الحياة وقوانين التطور التاريخية وتكرس لاعادة الشعوب الى الماضي، كما اكدت استحالة قهر ارادة الشعوب وقيمها المعنوية والاخلاقية واستحالة اجهاض احلامها وتطلعاتها المشروعة واهدافها النبيلة مهما كبر حجم التآمرات وتعددت اشكالها واسلحتها واساليبها.

وقـال" ما يؤسف له حقا ان نجد الـيـوم بقايا ازلام قـوى التخلف والظلام تطل برؤوسها عبر بوابة الـديـمـقـراطـيـة لتنفث سمومها وامـراضـهـا فـي جسد الـوطـن في محاولة يائسة لتمزيق كيانه ووحدته وزعزعة امنه واستقراره، ويبدو ان هـذه القوى لاتجيد قـراءة التاريخ ولا تستفيد من عبره ودروسـه ولم تدرك بعد ان كل المشاريع والاحلام التي تفرزها مصالح القوى الاجنبية المعادية للوطن والشعب والتطلعات الذاتية غير المشروعة المبنية على اسس جهوية او مذهبية او عصبية مصيرها مزبلة التاريخ مثلها مثل غيرها من الدسائس والمؤامرات التي سبق ان اعترضت مسيرة الثورة وماتت في مهدها" ، مضيفا القول:" وهـذا هو المصير الـذي يـؤول اليه كل عمل يأتي ضد قوانين التطور الوطنية والحضارية وقيمها الجمعية الموحدة".

وأكد مدير دائرة التوجيه المعنوي ان مشاريع الحاضر التآمرية لن تكون اخطر من تلك التي جابهتها الثورة بعد ولادتها ولا يستحق ذكرها فهي ليست اكثر من مجرد ظاهرة صوتية لا تمتلك ابسط مقومات البقاء والاستمرارية ولانـهـا قبل كـل شـيء تحمل في داخلها عوامل فشلها وفنائها المحتم ، مشيرا الى ان وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركـان العامة ممثلة بدائرة التوجيه المعنوي وصحيفة 26سبتمبر عملت على التهيئة للاحتفال بالذكرى الاربعين لدحر الحصار عن صنعاء وعقد الجزء السادس من ندوة توثيق تاريخ الثورة اليمنية بعنوان " ملحمة السبعين يوما - الوقائع والـدروس والعبر"، عبر توثيق شهادات وذكريات كوكبة من المناضلين عسكريين ومدنيين، عن تاريخ الثورة اليمنية (26 سبتمبر و 14 أكتوبر) ومراحل تطورها.

وقال" عملنا على تدوين المعلومات والحقائق مـن افـواه المساهمين المشاركين والمواكبين لاحـداث الثورة اليمنية ومازالوا يعيشون بين ظهرانينا حتى يكون الاقتراب من صورة الاحداث اكثر موضوعية واقرب مصداقية وأوثق حقيقة، لاسيما وان كتابات شتى صدرت وتناولت الاحداث من زوايا خاصة بمدوني هذه الاحداث مشاركين أو مؤرخين وأحيانا كثيرة من منظور احادي متحيز، لهذا كان التركيز على توثيق الحقائق كما هي دون اي تدخل ليكتب التاريخ بتجرد ونزاهة وطنية واخلاقية".

وأضـاف " لابـد من الاقـتـراب أكثر من الحقائق وتوسيع المساهمات والـشـهـادات الحية المباشرة حتى تـزول الضبابية ويتخلص توثيق تـاريـخ الـصـورة مـن أحـاديـة الـرؤى ومـن مـحـاولات التزييف أو الإدعـاء ومن الشوائب التي حاولت أن تلقي بظلالها على نضالات عظيمة لشعب عظيم ومكافح وطموح تـواق إلى الحرية والانعتاق" ، موضحا إن نتائج سلسلة الندوة حوتها خمسة مجلدات وثقت لكل ما أدلـى به المشاركون فيها، إلى جانب مجلد خاص تضمن ما تم الحصول عليه من وثائق الارشيف الاجنبي الذي مثل جزاء من الوثائق والخطط والتقارير المرتبطة بالعمل المعادي للثورة من قبل فلول الامامة والملكيين اعدها خبراء عسكريون أجانب ومرتزقة.

كـمـا ألـقـى الـلـواء صـالـح ناصر الشقيري كلمة المدافعين عن صنعاء ثمن فيها رعاية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة لهذة الندوة المكرسة واهتمامه الدائم بمناضلي الثورة اليمنية وحرصه على تدوين وتوثيق تاريخها المجيد من خلال شهادات صناع الاحداث العظيمة ممن اجترحوا المآثر وصنعوا البطولات الخالدة .

وقال " لا شك انكم تدركون جيدا ما اعترض طريق الثورة اليمنية من الصعوبات وما واجهها من العقبات وما حيك ضدها منذ نعومة اظافرها من المؤامرات التي وقفت وراءها القوى الرجعية التي رأت انتصار الثورة قضاء على مصالحها التي كانت قائمة في الاساس على حساب مصالح الشعب والامة فما كان منها الا ان سخرت كل طاقتها وبذلت اقصى جهدها بغية وأدها في مهدها".

وأضاف" وما ان بلغت الثورة الوليدة عامها الخامس حتى كانت فلول القوى الرجعية المندحرة الآفلة، نتيجة لما كانت قد لقيته من الدعم السخي من القوى المؤيدة لها قد تمكنت من احكام

طـوق الحصار حـول صنعاء وبدأ الـرجـعـيـون الـحـاقـدون يمطرونها بوابل من قذائف اسلحتهم المغلفة بسوداوية حقدهم الدفين في محاولة يائسة لاعادة عجلة التاريخ الى الوراء واسـقـاط صنعاء الشموخ والابـاء تمهيدا للقضاء على الثورة والنظام الجمهوري السبتمبري واعـادة رموز الكهنوت والرجعية الى حكم اليمن بعد ان تجاوزهم الزمن." وإشار إلى ان صمود عاصمة النضال وعدم تأثرها بما كان يتسرب الى خلف اسوارها من الشائعات التي كانت تبالغ في تصوير سوء الحال بالاضافة الى شدة استبسال المناضلين من منتسبي القوات المسلحة والامن وابناء الشعب الابطال في الدفاع عنها على مدى سبعين يوما واحتمالهم طوال فترة الحصار المرير رغم كل ما لاقوه من الاهوال العظيمة وتقديمهم التضحيات الجسيمة واقتحام الصعاب واصرارهم الشديد على دحر الملكيين وقتالهم ببسالة تحت شعارهم المشهور الجمهورية او الموت).

ولفت إلى ان ذلك الصمود ولد اليأس في نفوس فارضي الحصار من ذوي النفوس المريضة والاخلاق الذميمة وبذر فيها بذور الهزيمة بالرغم مما كان في حوزتهم من امكانيات كبيرة واموال وفيرة فإذا بكافة ابناء اليمن يتخطون ما كـان قد نصبه بينهم الاسـتـعـمـار مـن حـواجـز التشطير ويتنادون في كل المحافظات ويطوقون الحصار المضروب على صنعاء من جميع الجهات مقدمين بدورهم على الرغم من قلة الامكانيات ما املى عليهم الواجب الوطني المقدس من التضحيات حتى امكنهم في الـ 8 من فبراير عام 68م كسر طوق الحصار الجائر عن صنعاء بعد مضي سبعين يوما من العناء جراء نفاد الماء والغذاء ملحقين بفلول الرجعية هزيمة نكراء وملقنين اياهم دروسا لا تنسى حاكمين بذلك على بقايا النظام الامامي الكهنوتي المتهالك بالذهاب الى غير رجعة وموطدين اركان النظام الجمهوري العادل.

والقى الرائد أمين أبو حيدر وصالح صائل الامين العام المساعد لجبهة التحرير قصيدتين

شعريتين تناولتا حـدث ملحمة السبعين يوما وتلاحم النضال الوطني في الانتصار للثورة اليمنية الـ 26 سبتمبر و الـ14 اكتوبر والدفاع عن العاصمة صنعاء.

هـذا وقـد قـدم خـلال الجلسة الافتتاحية فيلم وثائقي يبرز عرضا مرئيا لملحمة السبعين يوما، ابرز ملامح من جبهات القتال المتصلة بملحمة السبعين يوما ودحر الحصار عن العاصمة صنعاء .

حضر الجلسة الافتتاحية للندوة الاخـوة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الـوزراء وعبد العزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى والقاضي عصام السماوي رئيس المحكمة العليا رئـيـس مجلس القضاء الاعلى والدكتور عبدالكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية وعـبـدالـقـادر باجمال والـدكـتـور حسن مكي والـدكـتـور عبدالعزيز المقالح مستشارو رئيس الجمهورية وعدد من الاخوة الوزراء واعضاء مجلسي النواب والشورى ومناضلي الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 اكتوبر والقيادات العسكرية والامنية .

وبـعـد اسـتـراحـة قصيرة عقدت الجلسة العامة الأولى لندوة توثيق تـاريـخ الـثـورة اليمنية فـي جزئها السادس بعنوان (ملحمة السبعين يوما : الوقائع.. الـدروس.. العبر) برئاسة الاخوة المناضلون اللواء عبداللطيف ضيف والدكتور محمد عبدالسلام منصور واللواء عبدالله ناجي دارس.. حيث قدم اللواء حسين محمد المسوري ورقـة بعنوان (مـن ذكـريـات حصار السبعين) أشار فيها الى أن الهجمة الإمـامـيـة قـد بـدأت على العاصمة باحتلال بعض المواقع المحيطة بها وقطع طريق تعز والحديدة ، وقال:"ان قادة القوات المسلحة والأمن قد أعدوا خطة دفاعية شارك فيها قادة الأسلحة والوحدات والألوية التي واجهت الموقف بكل شجاعة وثبات".

واستعرض المسوري الخطة التي نفذها سلاح المشاة الذي كان قائداً له إبان الحصار مذكراً أن جميع الأسلحة قد أدت واجبها بكل شجاعة وتضحية وبسالة وبإمكانيات متواضعة لكنهم كانوا يملكون الإيمان والعزيمة التي لا تلين.

ثـم قـدم الاخ محمد عبدالسلام منصور ورقـة بـعـنـوان (الخلفية الاجتماعية والسياسية لكسر حصار صنعاء).. استعرض فيها الخلفية الاجتماعية والسياسية التي أفضت إليها الاحـداث المتسارعة منذ قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر 1962م.. والتي صارت تشكل واقعاً موضوعياً يؤثر تأثيراً بالغاً في مسار الصراع العسكري المرير الـذي بلغ احتدامه الغاية القصوى أثناء حصار الـقـوى الامـامـيـة لصنعاء حـصـارا عسكرياً تواصل لمدة اثنين وسبعين يـومـا حشدت خلاله كامل قواتها وقاتلت مستميتة في سبيل إسقاط العاصمة للإطاحة بالنظام الجمهوري وإعادة الإمام الى العرش فيما احتشدت فـي الجانب المقابل كامل القوى الجمهورية عدداً وعدة داخل العاصمة صنعاء وخارجها تقاتل مستميتة في سبيل فك الحصار وإلحاق الهزيمة بالقوى الامامية من أجل تثبيت النظام الجمهوري ، فكتب النصر للقوى الجمهورية مقابل هزيمة الإمامة التي طوت آخر صفحات التاريخ الملكي في اليمن .

ويناقش المشاركون في الندوة التي تنظمها دائرة التوجيه المعنوي وصحيفة 26 سبتمبر على مدى خمسة أيام اكثر من 80 ورقة عمل تتمحور حول وقائع حصار السبعين والمحاور القتالية خـلال الحصار، بالاضافة الى الخلفية السياسية والاقتصادية والابعاد الاجتماعية لحصار السبعين ، والوضع الاقتصادي والمالي للدولة اثناء الحصار وكـذا محور الموقف الشعبي و الرسمي للدولة الوليدة بجنوب الوطن.

كما تتناول الـنـدوة التي يشارك فيها اكـثـر مـن 300 مـشـارك من المقاتلين العسكريين والجيش الشعبي والمقاومة الشعبية الذين ساهموا في تلك الملحمة البطولية الـى جانب الشخصيات الاجتماعية والباحثين والاكاديميين والمهتمين محور واقـع القوات المسلحة خلال الحصار وامكانيات الدولة والاحتياطات المالية والبشرية ، بالاضافة الى التلاحم الشعبي مع القوات المسلحة لمواجهة المد الملكي خلال الحصار، والقيادة الميدانية ونموذجية سلوكها وانعكاساتها على المقاتلين وطبيعة الإيثار عند القادة والتسابق لتنفيذ المهام ، وكـذا استعراض نشاط المقاومة والـقـوى الشعبية خلف خطوط العدو وبالذات محور الحديدة - صنعاء وعمليات بني مطر والحيمتين ومحور معبر يسلح، بالاضافة الى دور التجار في دعم المجهود الحربي في القوات المسلحة.

الحديث اعلاميا عن الاحتقانات من ميزات الديمقراطية والحريات ومن ثمار الوحدة المباركة

مثل هذه الندوات هدفها تربية وخلق جيل جديد متشبع بقيم الوحدة والحرية والديمقراطية والنظام الجمهوري

علي الشاطر : إحياء ذكرى ملحمة السبعين يجسد الإصرار لمواصلة النضال وتحقيق التطلعات الوطنية

يا كحلاني ويا شائف .. شدا حزامكما

فيصل الصوفي

إلـى مـحـافـظ عـدن أحمد الكحلاني والصديق عبدالكريم شائف أمين عام المجلس المحلي رئيس فرع المؤتمر الشعبي في المحافظة .. هـذه الضجة التي يقودها المتزمتون لمنع تنظيم المهرجان الفني أو الغنائي الأول في عدن يجب أن تدفعنا للخروج، وينبغي أن لا نضع لها حساباً وأن نمضي قدماً..

نحن شعب نغني ونرقص في الحقول في مواسم الحصاد وعندما نحب أو نفرح أو نحزن، وعندما نحتفل ببناتنا وأولادنا ونزفهم إلى بيت الزوجية، و نحن شعب نغني عندما نتحارب وعندما نتصالح، ونرقص ونغني عندما تلد نساؤنا وعندما تحل أعيادنا الوطنية ولذلك نقول يا كحلاني ويا شائف شدا حزامكما وأيقنا إن الناس في عدن، وفي غيرها يدعمونكما يا كحلاني ويا شائف ويا كل أحبابنا في عدن.

إن مجموعة صغـيـرة من المتطرفين والوهابيين والمتزمتين والطارئين والدخلاء يجب أن لايثنونا عن عمل فعل ما هو صواب، وينبغي أن نرسل رسالة من مهرجان عدن نقول لهم فيها إن ثقافة المجتمع اليمني هي الأصل وثقافة التزمت هي الطارئة، وإن شريعة البدو لايمكن أن تتغلب على شريعة أهل التمدن والحضارة، وإن خطاب شيوخ التكفير والكراهية لايمكن أن يعلو على تعاليم الإسلام التي يجسدها اليمنيون في سلوكهم اليومي.

لكن .. يا كحلاني ويا عبدالكريم شائف ضعا في الحسبان إن عدن قد تتعرض لهجوم إرهابي محتمل داخـل المهرجان أو في أي مكان خارج المهرجان.

نقول ذلك لأن التعبئة التي يقوم بها السلفيون وشيوخ الإرهاب والتكفيريون وأعـداء السرور قد تترجم مـن قبل أتباعهم إلى أعمال عنف.. فحولا دون حدوث ذلك، وهيئا للجميع المناخ اللائق بالمرح والمتعة..

وبالمناسبة.. ماذا فعل محافظ لـحـج بـشـأن تنظيم مهرجان القمندان؟ ولماذا لا يفكر محافظ صعدة وذمار وتعز أو الجوف بتنظيم مهرجانات مماثلة ؟.

في تقرير اليونسكو تعتلي المرتبة الأولى عالمياً :

الأمة العربية تنفرد بالصدارة في نسبة الأمية

القاهرة /14أكتوبر/ وكالة الصحافة العربية:

صدر مؤخراً عن منظمة اليونسكو تقريرها السنوي حول مكافحة الأمية الذي جاء فيه أن مشكلة الأمية في العالم العربي هي أنها تعقد لها المؤتمرات والاجتماعات ليتحدث الحاضرون حول المشكلة وسبل التصدي لها دون أن يتحول ذلك الحديث إلي عمل حقيقي وجاد ومخلص.

وشدد التقريرعلي أن ما يزيد علي ثلث العالم العربي من الأميين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة، موضحاً أن بعض البلاد العربية، مثل قطر والأردن والكويت تصل نسبة الأمية فيها إلي ما يزيد علي ٪ 90 من الراشدين وأنه وصل عدد الأميين العرب إلي 60 مليون أمي.

وخلص التقرير بعد مناقشات جادة ومريرة لأهمية محاربة هذه الآفة التي تهدد البشرية إلى أن المنطقة العربية تحتل المرتبة الأولي في انتشار الأمية التعليمية علي مستوى العالم داعياً القائمين علي مسؤولية التعليم بضرورة السعي قدماً لمحو أمية أكبر قدر ممكن من الأميين، لما في ذلك من خلاص لهم من مرض يقضي علي مقدرات الأمم خاصة في العصر الحديث❖

د.عبدالمقصود باشا: هناك حاجة ماسة للتعاون لمحاربة هذا المرض

د.أحمد كشك: عملية التغيير تحتاج إلى خطة واعية ومجهود جبار

أكد د❖أحمد كشك عميد كلية دار العلوم جامعة القاهرة أن نجاح الأمم وتقدمها الحضاري يتوقف علي منجزاتها العلمية والثقافية ودرجة مشاركتها في الناتج القومي العالمي ومستوي دخل الفرد حسب المعايير العلمية والعالمية وهذا يعود بالدرجة الأولي إلي الفكرة الحضارية التي تقاس بمرجعيتي الكم والكيف وغياب أي مرجعية منهما معناه تراجع الأمة وتخلفها❖

وأضاف: تحتاج المجتمعات حتي تتقدم إلي أرضية متعلمة ونخبة ثقافية وعلمية يتوافر لها الإمكانيات المادية والاقتصادية والاجتماعية التي تمكنها من الإبداع والابتكار والإنجاز وتحقيق التقدم، والمشكلة التي تواجهها مجتمعاتنا هي زيادة معدلات الأمية الأبجدية التي وصلت معدلاتها إلي 60٪ وهي نسبة مرتفعة جداً وتأثيرها خطير علي المجتمع ووضع الدولة لأن هذا يحرم مصر من إمكانات أبنائها ويجعل المجتمع يعاني من التخلف والتراجع وهذا أمر مخيف علي المستقبل ويهدد أي جهود لتطوير وتغيير الأمة❖

وأضاف : يجب ألا نسمح للأمية الأبجدية أولاً أن تستمر لأنها تقود إلي أمية معرفية وثقافية وتقود إلي تخلف المجتمع، ولهذا علينا أن نبذل الجهود الحقيقية والمستمرة لتغيير هذا الوضع، فنحن نريد المواطن الناهض الذي يعلو فوق القراءة والكتابة ويتجه إلى تنمية ذاته معرفياً وثقافياً والشيء الآخر المهم توافر الإمكانيات التي تنهض بالمجتمعات وتساهم في توافر الكوادر العلمية والإبداعية والفكرية التي تستطيع أن تقدم المجتمع للآخر وعلي المستوي العالمي❖

الأمية الأبجدية

وأشار د❖كشك إلي أن عملية تغيير هذه الأوضاع تحتاج لخطة واعية ومجهود جبار وعلينا أن ننظر إلي السلبيات التي تؤدي إلى التسرب التعليمي وتجعل أبناء الوطن يهربون من التعليم وينضمون إلي طوابير الأمية الأبجدية، وبالتالي الثقافة ولعل من أهم الثغرات التي تجعل جهود الدولة في مجال مقاومة الأمية ضعيفة ضعف المكافآت التي تمنح للمكلفين بالعمل في محو الأمية وتكليف غير المتخصصين والنظر إلي هذه المشكلة علي أنها شيء عادي دون التعامل معها علي مستوي الشعور بالحذر والخطر، فهذه القضية يجب التعامل معها بروح المشروع القومي بحيث تقف خلفها الأمة كلها ويشارك فيها الجميع من المسؤولين والأفراد وهنا يأتي دور أصحاب الأموال المهم والمؤثر بحيث يقفون وراء مشروع محو الأمية وأصحاب المصانع للاستنهاض بالعمال ورفع مستواهم التعليمي والثقافي وفي نفس الوقت علينا أن نبني خطة جادة ترصد لها الميزانيات الحقيقية والواقعية لأن العملية التعليمية تكلف أموالاً طائلة، ويجب أن نعمل في هذا المشروع بروح الإصرار والتصميم لأن استمرار هذا الخطر فيه تهديد لمكانة مصر والأمة العربية ووضعهها الإقليمي والعالمي، وخاصة أن مكانة مصر تحددت بالعلم والتعليم والثقافة والإبداعية فدورنا مع الأشقاء العرب يتحدد بالعطاء المصري والمساهمة في تقديم المعرفة والمشاركة العلمية والثقافية ومساعدة الأخوة علي التقدم، والحقيقة أن مصر لا تستطيع أن تتفوق إلا بالإبداع والتفوق والقدرة علي تعلم الآخرين، ولهذا فنحن نريد أن نركز علي استعادة المهمة في قيادة المجتمعات التي حولنا بأن نكون معلمين ومبدعين ومفكرين ولنا رؤية ومساهمة ووجود إنتاج بحيث نتشارك مع أبناء الأمة فيما لدينا ومصر قادرة علي تقديم الكثير المهم أن نبدأ في تبني الخطة الواقعية والجادة التي تحمي الوجود المصري والمصالح المصرية❖

يقول د❖منيع عبدالحليم محمود العميد الأسبق لكلية أصول الدين بجامعة الأزهر: الأمية آفة كبيرة معوقة لتقدم الأمم والشعوب وتعوق تربية أجيال جديدة قادرة علي بناء وطنها والدفاع عنه في وقت الحاجة وللأسف الشديد فإن هناك العديد من الدراسات الإسلامية الأمينة التي كشفت عن استمرار تفشي هذه الآفة في مجتمعاتنا الإسلامية بل إن هناك من يقول إن نسبة كبيرة جداً من سكان الريف ، خاصة من النساء يعانين من الأمية، وهي كلها أمور تشكل عائقا في التقدم واستمرار الوضع علي ما هو عليه يعتبر كارثة حقيقية خاصة أن البعض يؤكد أن الأمية تتزايد ولا تتناقص مما يعني تكاثر المشاكل الناتجة عنها والتأثير بصورة سلبية علي المجهودات التي تبذلها الدولة وإذا ظل الحال علي ما هو عليه الآن فإن ذلك يشكل مؤشراً سلبياً يؤكد وجود خلل كبير في كل خطوط محو الأمية التي تطرح وتنفذ❖

ويضيف: لذلك كله يجب علي كل مسلم أن يكون لديه إحساس عميق بالمسئولية إزاء حاضر أمته ومستقبلها ويعتبر أن محو الأمية في مجتمعه المسلم هو أمانة ومسئولية ورسالة وواجب إسلامي في المقام الأول وضرورة حياتية لا تستقيم الشعوب والمجتمعات إلا بالاستجابة للنداءات الداعية للقضاء عليها وذلك بجهد جماعي ومنظم لمحو الأمية❖

طلب المعرفة

ويري د❖عبدالمقصود باشا أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة الأزهر أن القاريء والمتتبع للتاريخ الإسلامي سوف يلاحظ دون شك أن الرسول اتخذ ومنذ بداية ظهور الإسلام العديد من الوسائل لمحو الأمية، حيث كان الرسول يحث المسلمين علي التعليم وطلب المعرفة حيث قال في حديثه الشريف: "اطلبوا العلم ولو في الصين" وفي حديث آخر "أطلب العلم من المهد إلي اللحد" ولم يقيد المرء هنا بسنوات محددة أو مرحلة معينة ليتعلم خلالها بل أمره بطلب العلم إلي آخر لحظة في حياته سواء طال عمره أو قصر ولم يقف حث النبي > علي تعلم الكتابة والقراءة عند الرجال فقط بل شمل النساء أيضاً والثابت أن الشفاء بنت عبدالله قد علمت أم المؤمنين وحفصة رضي الله عنهما❖

وأشار إلي أن هناك حديثاً شهيراً قال الرسول فيه: "ما بال أقوام لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويتفقهون ويتعظون أو لعاجلتهم العقوبة"، وكل هذا يؤكد أن محو الأمية هو المفتاح لإطلاق الإنسان من أسر البؤس والسبيل الوحيد لإخراج الإمكانات والقدرات لدي كل إنسان والأداة لفتح أبواب الحرية والأمل في المستقبل، ولهذا فإن هناك حاجة ماسة لمساهمة الأمة جميعها وتكافلها للقضاء علي الأمية بمختلف أنواعها لدي الكبار ولدي الصغار في البوادي وفي الحضر علي اعتبار أن محو أمية الأمي هو واحد من أهم الأعمال التي يتقرب بها الإنسان المسلم إلي الله تعالي ومن أول ما يجب أن تصرف فيه الأموال والجهود ليعمل الجميع بحديث الرسول > "خيركم من تعلم القرآن وعلمه"❖

بكل الاتجاهات

إصلاح كابلين لخدمات الإنترنت أمام سواحل مصر والإمارات

موظفون في مركز الاتصالات يقدمون خدمة دعم العملاء في مدينة شمال شرق الهند

مومباي /14أكتوبر/ رويترز:

قالت شركة هندية لتشغيل الكابلات أمس الأحد انه تمت استعادة خدمات اثنين من ثلاث كابلات بحرية معطلة توفر خدمات الإنترنت لأجزاء من الشرق الأوسط وآسيا بعد إصلاح الكابلين.

وأفادت شركة فلاج تيليكوم وهي فرع لشركة رليانس للاتصالات ثاني أكبر مشغل للهواتف المحمولة في الهند في بيان انه تم إصلاح الأعطال في كابلي فلاج أوروبا-آسيا (في) وفالكون وأعيدت الخدمات عبر هذين الكابلين.

وتعطل الدخول إلى الإنترنت في جنوب آسيا وأجزاء من الشرق الأوسط بعد قطع في أجزاء من الكابلين أمام الساحل الشمالي لمصر قبل حوالي أسبوعين مما اجبر شركات تقديم الخدمة على تحويل مسار الاتصالات.

وأعقب ذلك قطع في كابل فالكون بين دبي وعمان.

ومن المتوقع أيضا أن يكتمل إصلاح كابل سي مي وي 4 وهو الكابل الثاني الذي حدث به قطع قرب مصر.

وتقول اللجنة الدولية لحماية الكابلات وهي اتحاد يضم 86 شركة لتشغيل الكابلات البحرية ان أكثر من 95 في المئة من حركة الاتصالات والبيانات عبر المحيطات تتم من خلال الكابلات البحرية في حين يعتمد الباقي على الأقمار الصناعية.

الفيضانات والعواصف تقتل 12 في جاوة الاندونيسية

سكان يزيلون حطاماً من منازلهم المدمرة بسبب الفيضايات التي اجتاحت قريتهم

جاكرتا /14أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤول بوزارة الصحة الاندونيسية أمس ألاحد إن الفيضانات والعواصف قتلت 12 شخصا في جزيرة جاوة الاندونيسية الرئيسية.

وقال رستم باكاي رئيس مركز الأزمات بوزارة الصحة الاندونيسية إن الفيضانات التي نجمت عن الأمطار الغزيرة قتلت ثمانية أشخاص في منطقتين في جاوة الشرقية خلال اليومين المنصرمين.

وأضاف إن أربعة أشخاص قتلوا السبت الماضي عندما اقتلعت العواصف عمودا كهربائيا فأصاب سيارة كانوا يركبونها في بيكاسي شرقي العاصمة جاكرتا.

وتشهد اندونيسيا فيضانات عنيفة وانهيارات أرضية كل موسم مطير.

هذا وقد أجبرت الأمطار والفيضانات نحو 100 ألف من سكان جاكرتا على ترك منازلهم في بداية هذا الشهر وأصابت المدينة بشلل.

بتر أصابع 90 أفغانيا من ضحايا قرصة البرد

والد يسقى ابنه الشاي بعد أن قطعت يداه وقدماه بسبب البرد القارص في هرات

هرات – أفغانستان/14أكتوبر/ رويترز:

قال أطباء أفغان أمس الأحد إنهم بتروا أصابع أيدي أو أقدام أكثر من 90 شخصا من ضحايا قرصة البرد في غرب أفغانستان في الوقت الذي واجهت فيه البلاد واحدا من أسوأ مواسم الشتاء التي تعيها الذاكرة.

وتسبب البرد القارس في مقتل أكثر من 750 شخصا ونفوق نحو 230 ألف رأس من الماشية منذ بدء الشتاء في منتصف ديسمبر. ولحقت أضرار شديدة بإقليمي هرات وبادغيس الغربيين بوجه خاص.

وقال الطبيب بركات الله محمدي لرويترز بمستشفى في هرات «يزيد ضحايا قرصة البرد كل يوم وتعين علينا بتر أصابع أيدي أو أقدام أغلبهم.»

وأضاف «الضحايا من الرجال والنساء والأطفال.. بعضهم في حالة حرجة.» وقال إن نحو 40 شخصا نقلوا إلى المستشفى السبت الماضي وتعين بتر أصابع أغلبهم.

وقال عبد الرحمن الذي بترت أصابع قدمه اليسرى «حوصرت وسط عاصفة ثلجية لسبع ساعات قبل انقاذي... هناك الكثير من الناس في قريتي تعرضوا لقرصة البرد ولكن لا يمكنهم تحمل مصروفات المستشفى.»

وأغلق الكثير من الطرق الرئيسية التي تربط المناطق النائية بالعواصم الاقليمية بسبب سقوط الثلوج بشكل مكثف مما أعاق عملية تقديم الإمدادات. وسبب الشتاء القارس ارتفاع أسعار الغذاء والوقود.

مع الأحداث

اقبال علي عبدالله

من حق المواطنين ومن حق الحكومة

لايمر يوم إلا ونسمع صرخات المواطنين من ارتفاع الأسعار ، أسعار المواد الغذائية الأساسية والاستهلاكية المرتبطة بحياة الناس اليومية .. صراخ المواطنين من وجع ارتفاع الأسعار حق يجب على الحكومة في المقام الأول والجهات ذات العلاقة في القطاع الخاص سماعه بآذان مفتوحة والعمل بكل الجهد والإمكانيات للتخفيف من هذا الصراخ..

في المقابل وليس دفاعاً عن الحكومة، كما قد يتهمني الكثيرون بعد قراءة الموضوع ، أقول أن من حق الحكومة أن تصرخ أيضاً ليس من ارتفاع الأسعار ،بل من سلوكيات المواطنين التي تسهم بشكل أو بآخر من ارتفاع الأسعار وجشع بعض التجار عديمي الضمير في الكسب غير المشروع وغير المبرر واستغلال الظروف الصعبة التي تمر بها الحكومة اقتصادياً والارتفاع العالمي لمعظم السلع الغذائية الضرورية كالقمح والدقيق والسكر والألبان والأرز وغيرها .. وهو ارتفاع تصرخ منه حتى الدول الغنية عربية وأوربية .. نقول سلوكيات المواطنين وأبرزها :

أولاً : غياب الرقابة الشعبية على الأسعار التي حددتها الحكومة لعدد من السلع الغذائية ويتم تجاوزها من التجار دون الإبلاغ عن ذلك

ثانياً : عزوف الكثير من المزارعين عن زراعة المحاصيل الغذائية بدلاً من القات .. وقد أثبتت تجربة زراعة القمح في ذمار أواخر العام المنصرم نجاحاً كبيراً مما يؤشر إلى إمكانية التوسع في هذه التجربة وبدعم من الحكومة حيث تشكل مادة القمح التي شهدت ارتفاعاً عالمياً ضرورة للغذاء اليمني.

ثالثاً : تحول المجتمع اليمني إلى مجتمع استهلاكي حتى الريف الذي كان منتجاً زراعياً أصبح اليوم ريفاً مستهلكاً الأمر الذي ضاعف من أعباء الحكومة والتزامها تجاه المواطنين في توفير السلع الضرورية وغيرها ..ومعروف أن اليمن من البلدان الزراعية غير أن الواقع اليوم يظهر تراخي المزارعين في الاستفادة من الأرض التي تحمل الخير ..

هذا إلى جانب العديد من الأسباب التي تحسب على المواطنين في تصاعد حمى ارتفاع الأسعار .. غير أن هناك غياباً واضحاً لدى أحزاب المعارضة التي تتباكى ليل نهار على الأسعار غياب في وضع برامج بديلة تسهم في التخفيف من هذه المشكلة

خلاصة نقولها بصدق أن المواطن المطحون بنار الأسعار من حقه أن يصرخ وأن يطالب الحكومة بوضع حد لمعاناته كما فعلت العديد من الحكومات في الدول المجاورة .. كما أن الحكومة لديها الحق في مطالبة المواطنين والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني إلى المشاركة في تنفيذ برنامجها الاقتصادي والتنموي .. وللحديث بقية.

محمد رجب أبو رجب

فتح المعابر مسؤولية وطنية..

عاد معبر رفح ومن جديد للإغلاق، أو بالأصح أغلق معبر رفح، ولم يجر تفاهم بين الأشقاء في مصر من جهة، وكل من حركة حماس والسلطة الفلسطينية من جهة أخرى، وذلك بسبب الخلافات القائمة بينهم في الساحة الفلسطينية، ويبقى المواطن ابن غزة هو من يدفع الثمن. لذا نقول للأخوة في حركة حماس أولاً، خاصة وهم يمسكون بزمام الأمور في غزة، أنتم مسؤولون عن الوصول إلى كل التفاهات مع الأشقاء في مصر، ومع الأخوة في حركة فتح ليبق معبر رفح مفتوحاً أمام أهلنا في غزة، وليس من المعقول ولا المقبول عدم التوصل إلى تفاهم أمام مسألة من هذا النوع، مسألة حياة أو موت لما يزيد عن مليون ونصف المليون فلسطيني، تتعلق بحياتهم في احتياجاتهم من دواء وغذاء والتواصل مع ذويهم في الخارج وغير ذلك.

هذه مسؤولية وطنية الكل يتحمل مسؤولية فيها، والتخلي عن هذه المسؤولية معناه التخلي عن أملنا في غزة المحاصرة.

الاستمرار في خلافاتنا يعطي فرصة للآخرين بالاستمرار في إغلاق المعبر ويعطي فرصة لإسرائيل، ويعطي فرصة للأوروبيين، ويضعف موقفنا أمام المجتمع الدولي، ويسود صورتنا أمام الأشقاء العرب.

الاستمرار في الخلافات يضع الأشقاء في مصر في الموقف المحرج، والذي بالنتيجة سيدفع ثمنه أيضاً أبناء غزة، وعلى أكثر من صعيد.

إنها الخلافات بين رفاق الدرب والخندق الواحد والقضية الواحدة مطلب كل فلسطين، مطلب كل عربي، ويجب الاستجابة لهذا المطلب دون تردد.

ليس عيباً أن نقدم تنازلات لبعضنا البعض، وليس عيب أن نعترف بالأخطاء، وليس عيباً أن نحتكم لمن وجهوا لنا الدعوات وقدموا المبادرات، وفي مقدمتهم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح والرئيس حسني مبارك.

هؤلاء أهلنا، أشقاؤنا، وقضيتنا قضيتهم، وفلسطين جزء من هذا الوطن العربي الكبير، هي قلبه، وبما أن قلب فلسطين مصاب اليوم، فكل أمتنا العربية مصابة، وتتألم لألم فلسطين دعونا نساعد بعضنا البعض، ولا نفوت الفرص، ودعونا نكف عن الاتهامات والشتائم، التي لا تقدم ولا تؤخر من الأمر شيئاً.

رئيس الجمهورية في ورقة مقدمة إلى ندوة ذكرى ملحمة السبعين يوماً:

ملحمة السبعين يوما محطة هامة في مسار التاريخ

الملحمة واحدة من أعظم معارك الوطن في التاريخ

ملحمة فك الحصار حسمت حرباً ظلّت مستعرّة أكثر من خمس سنوات

صنعاء / سبأ:

قـدم فخامة الرئيـس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ورقة إلى ندوة توثيق تاريخ الثورة اليمنية «الجزء السـادس» ملحمة السبعين الوقائع.. الدروس.. العبر حول شهاداته عن ملحمة السبعين يوما.

و اسـتعرضت الورقـة الظروف والمناخات السياسـية والعسـكرية التـي رافقت فترة الحصـار الذي تعرضت لـه العاصمة صنعاء والمدافعين عنها من قبل فلول القوات الامامية والمرتزقة الذين كانوا يحاربون في صفوفها والدور الذي اضطلع به المدافعون عن صنعاء في دحر الحصار عن العاصمة صنعاء.

الانتصار في الملحمة كان إيذاناً بتحويل جذري في مجرى الصراع بين قوى الثورة والقوى المضادة

نص الورقة : ـ

استجابة للواجب الوطني الذي التزمنا به لتوثيق تاريخ الثورة اليمنية.. ونظراً لأهمية الجزء السادس من الندوة والذي ينعقد احتفاءً بالذكرى الـ40 لملحمة السبعين يوماً تحت عنوان (ملحمة السبعين يوماً) الوقائع.. الدروس والعبر أسجل شهاداتي في هذه الورقة عن بعض وقائع ملحمة السبعين يوماً من خلال موقعي في خنادق الدفاع عن الثورة والجمهورية الى جانب آلاف المناضلين الذين ساهموا في صناعة هذا الحدث العظيم.

وفي البداية أود أن أؤكد على عدة ملاحظات أساسية أبرزها:

-1 إن ما سطر على هذه الورقة عن ملحمة السبعين هو الشيء القليل من المعلومات التي كتب لها البقاء في الذهن، والصمود امام فعل الزمن وهموم الحياة العملية ومشاكلها اليومية، وهذا لا يرتقي إلى مستوى ضخامة الحدث وأهميته التاريخية وأبعاده السياسية وطنياً وإقليمياً ودولياً، وأملي أن يشكل إضافة نوعية مكملة لشهادات زملائي المشاركين في صنع هذه الملحمة.

-2إن أغلب المقاتلين كان كل واحد منهم يخوض في اليوم عدة معارك وفي مواقع مختلفة وعلى مدى 70 يوماً، وكانت لحظات حياته مشحونة بالأفعال والحوادث طوال ساعات الليل والنهار، هجوماً هنا، ودفاعاً هناك تقدم وتراجع في هذا الموقع أو ذاك، استشهادات وبطولات فردية وجماعية ومعارك متواصلة لا أحد يثق بالخروج منها سالماً، كانت الحرب متواصلة وعنيفة ومشاهدها تتعاقب دون أن تعار اهتماماً يذكر في غمرة الصراع، لم نكن نهتم بعملية تدوين تفاصيل الأحداث والوقائع.

فكل يوم كان تاريخاً بذاته ومن الصعب على اي مقاتل ميداني ان يدون أياً من تفاصيل هذا اليوم ووقائعه ومعاركه التي تتلاحق بسرعة كبيرة، لا تجاريها سوى سرعة الموت الباحث عن ضحايا جدد وسط هذه المعركة وداخل منازل المواطنين.

3 - لقد كانت واجبات المدافعين وقناعاتهم ان يصنعوا هذه الملحمة البطولية ويسطرون أحداثها بأرواحهم ودمائهم، تاركين للباحثين والمؤرخين والمثقفين مهمة تدوينها في سجلات التاريخ بالحبر.

-4 اليوم وبعد 4 عقود يصعب على الكثيرين التحدث عن كل المعارك والأحداث التي شارك فيها مالم يدون وقائعها المباشرة في مذكراته، وهذا لم يكن متاحاً إلا للبعض بحكم طبيعة المهنة، ولكن هناك استثناء لبعض الوقائع والأحداث التي تظل عالقة في الذاكرة بتفاصيلها الدقيقة، لأي سبب من الأسباب الخاصة التي تمس بشكل مباشر وجدان وحياة الإنسان القريب منها.

5 - في مثل هكذا أحداث عظيمة يكون دور الفرد نسبياً ومحدوداً جداً مهما كان كبيراً ومهماً، فالانتصار كان نتاج إرادة، وجهود وتضحيات وبطولات وطنية جامعة شاركت فيها إلى جانب القوات المسلحة مختلف قطاعات الشعب طلاب، عمال، مزارعين ومثقفين وتجار.. إلخ، ومن الصعوبة على الإنسان أن يتحدث عن أدواره حتى لا تطغى الذاتية وتفقد عملية التوثيق الكثير من مصداقيتها، وتعتريها الشكوك خاصة عندما تفتقر إلى الوثائق والشهادات الكافية التي تسند هذه الأحاديث الذاتية.. فلنتحدث في مثل هذه الندوات عن أدوار الآخرين وأعمالهم وإنجازاتهم وندع الآخرين يتحدثون عن أدوارنا.

-6 إن التقييم الواقعي القريب من الحقيقة لأي حدث تاريخي مثل (ملحمة السبعين) يتطلب بالضرورة استقصاء العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في طبيعة الحدث ونتائجه، إذ لا يمكن تقييم النتائج بمعزل عن مقدماتها، وفي هذه الورقة سأحاول استقراء بعض العوامل المؤثرة في مجريات الأحداث التي كان لها أثر على نتائج هذه الحرب.

الأهمية الوطنية والتاريخية للانتصار

«تعتبر ملحمة السبعين يوماً واحدة من أعظم معارك الوطن في التاريخ المعاصر، من حيث أهميتها ونتائجها وأبعادها الوطنية سياسياً وعسكرياً، فقد كانت زاخرة بأحداث كبيرة، وتضحيات جسيمة ومآثر بطولية خالدة يستحيل على الزمن طي صفحاتها أو تجاهلها.»

لقد خطط أعداء الثورة في هذه المعركة للسيطرة على صنعاء خلال أيام قليلة عبر هجوم شامل خاطف، وكان رهانهم مبنياً على قوتهم العسكرية الكبيرة وتفوقهم الكبير في العدة والعتاد وأسلحتهم المتطورة، إلى جانب تفردهم بإمتلاك مجمل العوامل المادية والعسكرية للنجاح في هذه الحرب، هذا الرهان تحطم منذ اليوم الأول للهجوم المعادي وفشله الذريع وخسائره الكبيرة أمام الصمود الأسطوري للمدافعين، وبطولاتهم الخارقة للعادة،هذا الصمود الذي ألتحمت فيه إرادة السكان مع إرادة المدافعين مثل الضربة العسكرية الأولى التي ألحقت أضراراً جسيمة وآثاراً كبيرة في الروح المعنوية والحالة النفسية للقوى المعادية، وشكل هذا الصمود عاملاً حاسماً في تغيير مجريات معارك الحصار لصالح قوى الثورة.

«فشلت كافة محاولات الأعداء المتواصلة ليلاً ونهاراً في اقتحام المدينة الباسلة، وتكبدوا خسائر جسيمة، وأدركوا استحالة قهر إرادة الثورة وإرادة التغيير، وتقهقروا مهزومين، وتحطمت خططهم في السيطرة على العاصمة، وبالتالي تبددت نهائياً احلامهم في استعادة السلطة والعودة بعجلة التاريخ إلى الخلف.»

في معارك السبعين تجلت بوضوح أهم شروط انتصار الثورة واستمرارها المتمثل في قدرتها على الدفاع عن نفسها، وكان لهذا الانتصار أهمية تاريخية في الحفاظ على عاصمة الثورة وإعادة الاعتبار لها، ولما حل بها من دمار واستباحة وحشية من قبل قوى الإمامة بعد فشل ثورة 48 الدستورية.

هذه الملحمة الوطنية حسمت بشكل نهائي حرباً ظلت مستعرة أكثر من خمس سنوات، وكانت ايذاناً بتحول نوعي جذري في مجرى الصراع المرير بين قوى الثورة والقوى المضادة لها، قوى التقدم والحضارة، وقوى التخلف والظلام.»

من الناحية العسكرية مثلت هذه الملحمة مدرسة حربية، زاخرة بالدروس والخبرات الميدانية المتميزة في مختلف مجالات الحرب والفن العسكري، وما حصل في هذه الحرب يعتبر إضافات نوعية للتاريخ الوطني العسكري، وحاجتنا إلى مثل هذه الندوات لا تنحصر في سرد وتوثيق الوقائع والأحداث بل معرفة قيمتها وأهميتها التاريخية والدراسات العلمية والسياسية والعسكرية لنستشف من هذه الملحمة خبراتها الميدانية، وما تمثله من إضافات نوعية في الفن والاستراتيجية الحربية لشعبنا، يجب ان لا نكتفي بالتوثيق لمعارك الوطن الكبيرة والحاسمة بل علينا استيعابها ضمن خططنا وبرامجنا ومناهجنا الدراسية والتربوية للحفاظ على استمرار قوة فعلها وأثرها في عقول وأفئدة أجيال الحاضر والمستقبل.»

تعتبر حرب السبعين الحرب الوحيدة التي أجمع فيها الخبراء العسكريون والمراقبون السياسيون على حتمية حسمها لصالح القوى الملكية، وكان الاختلاف الوحيد بينهم، حول عدد الأيام أو الأسابيع التي يحتاجها الملكيون للقضاء على النظام الجمهوري.. وهذه هي الحرب الوحيدة التي أفضت إلى نتائج معاكسة لكل التوقعات، التي جاءت من خارج إطار المدافعين عن صنعاء.

«الوضع عشية الحصار»

«شكلت ثورة 26 سبتمبر أول وأهم الحركات الثورية التحررية في المنطقة، وحدثاً تاريخياً كبيراً مثّل من حيث أهدافه الوطنية والقومية والإنسانية منعطفاً جديداً في تاريخ المنطقة كلها، الأمر الذي جعل منها هدفاً للقوى الرجعية الاستعمارية، وفي الوقت ذاته حظيت بدعم ومساندة قوى التقدم والتحرر العربية والدولية.. كما تناقضت المواقف الإقليمية والدولية من الثورة بين مؤيد ومعاد، أحدث اكبر عملية فرز سياسية دولية، صاحبها فرز اجتماعي اشد حدة على الصعيد الداخلي بين جمهوريين وملكيين، وتحولت البلد خلال سنوات ما بعد الثورة إلى واحة حرب مفتوحة مباشرة وغير مباشرة بين طرفي هذا الفرز.»

الوضع السياسي والعسكري للبلد عشية الحصار كان نتاجاً منطقياً لهذا الفرز وللأحداث والتطورات المحلية والدولية على امتداد خمس سنوات من الحرب المتواصلة التي نجحت خلالها الثورة في تثبيت وجودها والدفاع عن شرعيتها بدعم قوي من مصر العروبة والدول الصديقة الأخرى، إلا أن ذلك كان على حساب برامج الثورة وأهدافها التنموية، واستنزاف متواصل لإمكاناتها المحدودة وعلى حساب قدراتها وجهودها في التغيير والإصلاح الداخلي.»

على الصعيد السياسي والاجتماعي كانت البلد تعيش حالات تمزق وتناقضات مركبة، المجتمع اليمني منقسم بين معسكرين متصارعين جمهوريين وملكيين، وكل معسكر كان في حالات من المد والجزر غير المستقرة.»

في الصف الجمهوري سادت حالات أخرى من الخلافات والتشققات التي أضعفت هذا المعسكر، وبرزت في مراحل مختلفة بفعل الطابع الوطني الديمقراطي للثورة، وظروف الحرب الاستثنائية التي عاشها البلد وما صاحبها من صعوبات وتعقيدات وأزمات في مختلف الجوانب والتآمرات ومحاولات الدس بين صفوف الوطنيين، مجمل هذه العوامل انعكست سلباً على واقع الحركة الوطنية وبروز الكثير من الخلافات والانقسامات في صفوفها... بعضها ذات جذور سياسية إيديولوجية حزبية، وبعضها لها علاقة بالمواقف من الوجود والدور المصري وحدود تدخله المباشر في الشأن الوطني، وبعضها تتعلق بالمواقف من القوى الاجتماعية المناصرة للملكيين وكيفية التعامل والحوار معهم وهذا الموقف يتعلق بهوية وطبيعة الدولة التوافقية، وهناك خلافات أفرزتها التطلعات الذاتية للسيطرة على السلطة أو محاولة احتكارها.

«في ظل هذه التباينات والانقسامات غابت الرؤية والمواقف الموحدة داخل الصف الجمهوري من التطورات والأحداث المتسارعة داخلياً وخارجياً، البعض منهم غادر البلد إلى دول الشتات بحثاً عن الأمن، ومشاريع جديدة والبعض الآخر حاول أن يمد جسوراً للتواصل مع بعض أطراف القوى الملكية للبحث عن صيغة جديدة للواقع، والبعض الآخر غرق في دوامة العمل الحزبي الموجه ضد الآخر المختلف معه في الرأي والموقف، وهذا الواقع غير السوي شكل خطراً جدياً على الثورة ومشروعها الوطني التحرري الحضاري، وخدم إلى حد كبير أهداف ومساعي القوى الرجعية التي تحاول القضاء على الثورة أو إفراغها من مضامينها وأهدافها ومبادئها... وداخل حلبات صراع هذا الواقع كانت هناك قوة حية داخل القوات المسلحة والمجتمع المدني شكلت بوحدتها ويقظتها سياجاً وحصناً للثورة وكانت تخوض حرباً عسكرية على جبهات القتال وحرباً سياسية أخرى داخل صفوف المجتمع. «

شكلت نكسة 5 حزيران هزيمة للمشروع القومي التحرري وترتبت عنها تبدلات جوهرية في ميزان القوى السياسية والعسكرية على الساحة اليمنية لصالح القوى الاستعمارية والرجعية المعادية للثورة ومشروعها، وأصبحت الظروف الداخلية والخارجية مواتية لهذه القوى لتوجيه ضربتها الأخيرة، وتحقق انتصارها النهائي بالتخلص من الوجود العسكري المصري في اليمن، والتفرد بالقضاء على الثورة والجمهورية في شمال الوطن وإعادة بيت حميد الدين وهذا بدوره سيؤدي إلى محاصرة الثورة في الجنوب والقضاء عليها وإطالة أمد الاحتلال البريطاني للمنطقة..

«لقد أدركنا بشكل مبكر حتمية خروج القوات المصرية من اليمن بفعل العدوان الإسرائيلي وضغط القوى الرجعية واستقرانا حقيقة التحديات وخطورة الوضع الذي نحن مقدمون عليه، إذ لا خيار أمامنا سوى الاعتماد على الذات والانتصار لقضايانا الوطنية التحررية وحماية النظام الجمهوري في شمال الوطن وطرد الاستعمار البريطاني من جنوبه، وهنا أود الإشارة إلى أن نجاح إخواننا ثوار الجنوب في السيطرة على مدينة كريتر في 20 يونيو 67م كان له إثر ايجابي على واقع الحركة الوطنية اليمنية، فهذا الانتصار الذي مثل رداً يمنياً على هزيمة العرب، رفع من روحنا المعنوية، وعزز من ثقتنا بالانتصار.

«الوضع الخطير الناشئ بعد نكسة 5 حزيران حتم علينا اتخاذ مواقف أكثر ايجابية لمواجهة الاستحقاقات القادمة، فالكل كان مطالب بمواقف مسؤولة وادوار وطنية طليعية تسمو فوق الانقسامات والاختلافات وبدأت بوادر العمل من أجل التصالح.

أولاً: بين السلطة ومعارضيها، حيث تم إطلاق سراح حكومة العمري بما في ذلك القيادات التاريخية التي كانت مسجونة في مصر وتم استدعائهم للعودة مع بعض الاستثناءات للعسكريين وتم التواصل مع الزعامات العسكرية القبلية من الجمهوريين المناوئين للسلال الذي عاد كثيراً منهم إلى صنعاء.

وثانياً:التصالح بين المنظمات والأحزاب السياسية، واتجهت الجهود نحو تشكيل تحالف بين مختلف القوى المتعارضة داخل الصف الجمهوري.

والتحول النوعي في هذا الحراك الوحدوي حدث في3 أكتوبر 67م، ففي ذلك اليوم شهدت صنعاء أكبر التظاهرات ضد اتفاقية الخرطوم واللجنة الثلاثية، ورغم أعمال العنف التي تخللتها بسبب وجود أعضاء اللجنة في مقر قيادة القوات المصرية ووجود مندسين في أوساط المتظاهرين، وراح ضحيتها عدد من المواطنين وحوالي 30 جندياً من القوات المصرية، إلا أن وحدة الموقف الرسمي والشعبي الرافض لمشروع (الدولة الإسلامية والحكومة العريضة من الأطراف المعنية) شكلت البداية العملية لتشكل جبهة وطنية غير معلنة تصدت لهجمات القوى المعادية ومشاريعها السياسية فيما بعد، هذا الحراك الوطني الموحد، مثل قوة الرفض الشعبي للحلول الاستسلامية، ومساعي الصلح السياسي الهادف ضرب وتدمير مكاسب الشعب.

«إن تطورات الأحداث بشكل متسارع، وتعاظم الخطر المحيق بالثورة والنظام الجمهوري، فرضت نفسها علينا كخيارات إستراتيجية، سمت فوق كل الخلافات وحالت دون تعميق الشرخ في الصف الجمهوري، ودفع بكافة الأطراف الجمهورية المتنازعة في شمال الوطن وجنوبه إلى الالتفاف حول الثورة والدفاع عن الجمهورية وعاصمتها صنعاء.»

كانت بداية الحصار متزامنة مع مغادرة آخر جندي مصري ميناء الحديدة، ومغادرة آخر جندي بريطاني ميناء عدن، وقد رفض الرئيس قحطان الشعبي وقيادة الجنوب فكرة الوحدة الفورية في ذلك الوقت وكان تبريرهم هو الخشية من سقوط النظام الجمهوري في صنعاء، وحتى يظل النظام الجمهوري قائماً في عدن ليكون قاعدة انطلاق للأحرار والثوار اليمنيين لمحاربة الملكيين وإعادة النظام الجمهوري فيما لو سقط في صنعاء.

«الوضع العسكري»

أدى انسحاب الجيش المصري البالغ تعداده 70 ألف جندي مع جميع أسلحته ومعداته، إلى إحداث اختلال مريع في موازين القوى العسكرية على الساحة، سيما وأن الجيش الوطني من حيث تعداده وتجهيزه وتسليحه كان ضعيفاً إذا ما قورن بقوة العدو، وبفعل جملة من العوامل السياسية والمادية والعسكرية كانت عملية بناء الجيش اليمني الحديث تسير بشكل بطيء إلى جانب أن هذا الجيش كان يتعرض لعملية استنزاف متواصلة في قدراته البشرية والمادية بفعل اتساع نطاق الحرب واستمرارها لأكثر من خمس سنوات.

«لقد تميز جيشنا رغم قلة تعداده، بأنه ذات عقيدة ثورية ووطنية راسخة وإيمان مطلق بعدالة قضيته وثقته بالنصر، وهذا الجيش كان قد صقل في أتون معارك ضارية مما اكسبه خبرات قتالية عالية، اتسم جميع عناصره بإعداد سياسي ومعنوي وثوري رفيع وبسجايا وطنية وقتالية وأخلاقية شكلت في مجملها أهم عوامل النصر في ارض المعركة، والأهم من ذلك أن الأغلبية الساحقة في هذا الجيش كان يشعر بأنه مسؤول مسؤولية مباشرة عن سلامة النظام الجمهوري ومصير الثورة التي صنعوها بتضحياتهم، وللأمانة التاريخية أقول أن كل فرد من هؤلاء كان على ثقة مطلقة بالنصر.

«من جانبها، حرصت القيادة في ذلك الحين على استكمال تجهيز هذا الجيش بالأسلحة والمعدات والذخائر اللازمة لخوض معركة مصيرية طويلة، فمنذ اليوم الأول لانسحاب القوات المصرية من صنعاء إلى الحديدة بدأ جسر جوي من موسكو إلى صنعاء بمعدل 18 طائرة يومياً، استمر هذا الجسر بالعمل حتى اقفل مطار الرحبة.

وفي هذه الفترة وصلت إلى صنعاء معدات وأسلحة تم التعاقد عليها في العام 1964م مع الاتحاد السوفيتي قبل الحصار وتم حينها تزويد الجيش بسرب من طائرات ميج 17 وقاذفات اليوشن 28 بالتزامن مع تخرج أول دفعة من

الطيارين اليمنيين، الذين لعبوا دوراً حاسماً في مسار معارك السبعين وحافظوا على إبقاء العاصمة المحاصرة مربوطة بجسر جوي من الإمدادات العسكرية التي كانت تصلها ليلاً ونهاراً.

«خلال شهر نوفمبر حين كان الجميع منهمكين في إعداد وتجهيز الجيش والشعب للحرب كنا نتعرض لحملة دعائية إعلامية معادية قوية، لقد تم التمهيد لمعركة الحصار بحرب إعلامية ونفسية ودبلوماسية عنيفة وواسعة النطاق شاركت فيها مختلف وسائل الإعلام في الدول الاستعمارية الغربية والأمريكية والرجعية ومرتزقتها وأجهزتها الاستخبارية العاملة في اليمن.

وساهم في ذلك الإعلام المصري الذي ربط مصير الثورة وقدرتها على الاستمرارية بوجود الجيش المصري في اليمن، وقلل من قدرة الشعب اليمني على حماية الثورة وكان لهذا الإعلام الحليف أثراً سلبياً قوياً على نفسية الشعب والأطراف الحليفة للجمهورية، واستغلت وسائل الإعلام المعادية قضية انسحاب السفارات الأجنبية من صنعاء باستثناء «سفارات سوريا والجزائر والصين» وكذلك الخبراء والفنيين الروس، وترك بعض قيادات القوات المسلحة مهامهم في رئاسة الأركان العامة وقيادة الوحدات ومغادرتهم صنعاء إلى الخارج أو إلى بعض المحافظات لتثبت للعالم أن جميع حلفاء الجمهورية الوليدة قد تخلوا عنها، وذهبت بعض وسائل الإعلام الحليفة مثل وكالة تاس السوفيتية، وصحيفة الأهرام المصرية إلى الإعلان بأن النظام الجمهوري لن يصمد أكثر من أربعة أيام أمام الهجوم المعادي.

«للحقيقة أقول أن هذه الحرب الإعلامية النفسية التي استهدفت هزيمة القوى الجمهورية وحلفائها نفسياً ومعنوياً كشرط ضروري لهزيمتهم عسكرياً، كان لها أثرها في أوساط المواطنين والقوى الاجتماعية الحليفة للثورة، وتسببت في إحداث إرباكات في أوساط المواطنين والقيادة العسكرية والسياسية.

«قبل بدء المعركة كنا بحاجة إلى أي شكل من أشكال العمل الدعائي والحرب النفسية، الهادفة امتصاص الإثارة النفسية التي خلقتها الدعاية والحرب النفسية المعادية في صفوف الجماهير، ورفع الروح المعنوية للشعب وأنصار الجمهورية في أوساط القبائل، وإظهار مدى قوتنا العسكرية وإرهاب القوى المعادية، وإضعاف تحالفها مع القبائل.

«وكنا بحاجة إلى وسائل إضافية إلى جانب المحطات الإذاعية في صنعاء وتعز فالصحافة كانت محدودة الأثر لصعوبة وصولها إلى المواقع التي نرجوها والعمل الدعائي السياسي الذي كانت تقوم به المقاومة الشعبية كان محدود الأثر على السكان أوكلت هذه المهمة لسلاح الجو الذي نفذ نهاية نوفمبر عدة طلعات القي فيها منشورات دعائية ترهب القوى المعادية وتضعف من روحها المعنوية وتظهر مدى قوة الجمهورية، بعدها بثلاثة أيام نفذ سلاح الطيران أولى مهامه القتالية بإغارة قوية ومركزة على واحدة من أكبر التجمعات المعادية في منطقة جحانة وهذه الغارة التي ألحقت أضراراً جسيمة بالقوات المعادية، وأضعفت من قدراتها على تحقيق هجوم خاطف عبر المحور الجنوبي كان لها اثر كبير في ضرب الروح المعنوية للقوى الملكية وحلفائها.

وعلى النقيض من ذلك فإن خطة الاستخدام المبكر للطيران كان له وقعاً إيجابياً على معنويات سكان العاصمة والمدافعين عنها وعلى القبائل المناصرة للجمهورية.»

ولمواجهة الارتباكات التي تسبب بها ترك بعض القيادات العسكرية لمواقعها القيادية ومغادرة العاصمة، تمت الدعوة إلى اجتماع عام حضره عدد كبير من ضباط القوات المسلحة في نادي الضباط سابقاً (مقر دائرة التوجيه المعنوي حالياً)، واجتماع آخر عقد في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة (العرضي).

وكانت هذه الاجتماعات بمثابة مؤتمر وشكل من أشكال العمل لقيادة المعركة في ظروف استثنائية مصيرية، فيها تم انتخاب قيادة عسكرية لإدارة المعركة من أوساط الضباط المشهود لهم بالولاء والإخلاص والشجاعة والكفاءة ويحضون بثقة مرؤوسيهم.. تم انتخاب مجلس للدفاع وتم انتخاب النقيب محمد صالح فرحان قائداً لسلاح المشاة والنقيب علي مثنى جبران قائداً لسلاح المدفعية والمقدم محمد شايف جار الله قائداً للقوات الجوية والمقدم محمد عبدالخالق قائداً لسلاح المدرعات والمقدم محمد فايع قائداً لسلاح الإشارة.

وفي اعتقادي أن هذا الإجراء الاستثنائي المخالف للعرف والتقاليد المعمول بها في كل الجيوش، كان له أهميته وثبتت فاعليته أثناء المعارك.

«خطة الهجوم»

«أطلق عليها تسمية «الجنادل» ووضعها الجنرال (كواندا) الأمريكي الأصل الذي عمل مسؤولاً للمخابرات الأمريكية في الجزيرة العربية، ومساعده المرتزق الدولي (بوب دينار) ومرتزقة آخرون من ألمانيا، وبريطانيا، وفرنسا، وإيران وبعض الدول العربية.

وقد شرع الأعداء بإعداد خطة إسقاط صنعاء وهم على ثقة مطلقة بالنصر من الناحية المادية والمعنوية، أما أهداف هذه الخطة فقد حددت سلفاً وبالذات بعد نكسة 5 حزيران 67م التي حتمت انسحاب القوات المصرية من اليمن، وتعززت هذه القناعة بعد اتفاقية الخرطوم والتنكر لأهم شروط هذه الاتفاقية القاضي بوقف دعم القوات الملكية مقابل انسحاب الجيش المصري، والمضي قدماً في طريق الحسم العسكري وابرز هذه الأهداف هي:

- إسقاط النظام الجمهوري واقتلاعه إلى الأبد وإعادة نظام الإمامة الملكي.
- إجهاض استقلال جنوب الوطن.
- القضاء على قوى التغيير والتحديث الثورية كفكر وقوة اجتماعية.

وضعت هذه الخطة وفق اعتبارات وحسابات سياسية وعسكرية داخلية وخارجية لا يشك واضعوها في دقتها وصحتها.

«إن الإعداد لهذه الخطة كان كافياً من ناحية حجم القوات المعادية وعدتها وتعدادها ونوعية تسليحها، يقابله قلة عدد القوات الجمهورية وتخلف تسليحها وانقسام اجتماعي حاد في صفوف القبائل بين ملكيين وجمهوريين. ويمكن إبراز أهم العوامل على النحو التالي:

-1الرهان على انشقاق الصف الجمهوري بعد حركة 5 نوفمبر بين أنصار السلال والقبائل الموالية له، وبين أنصار الحركة والقبائل الموالية لها.

-2الوضع الاقتصادي والمالي الحرج للجمهورية وعجزها عن تمويل متطلبات الحرب.

-3الرهان على استحالة تقديم الدعم والمساندة من قبل الدول العربية المتحررة وبالذات مصر بفعل ما اعتقدوه خلافات بين عبدالناصر حليف السلال، والقيادات اليمنية الحالية التي كان غالبيتها في السجن الحربي بمصر.

-4 استحالة تقديم مساعدة من جنوب الوطن منذ اليوم الأول للاستقلال وانشغاله بانقساماته الداخلية بين الجبهة القومية وجبهة التحرير.

-5 من الناحية التكتيكية كانت الخطة مبنية على ما يتمتع به العدو من تفوق مادي ملموس في العديد من الجوانب والقوى المادية، وخصوصاً ما يتعلق بالإمداد والتموين، وحجم القوى البشرية، ونوعية التسليح الحديث،

والاحتياط البشري القابل للتعبئة والدفع به في ميدان القتال خلال فترة وجيزة باستخدام الأموال الكبيرة.

-6 السيطرة شبه المطلقة على منطقة جغرافية واسعة متاخمة لقواعدهم الرئيسة، تجعلهم يخوضون حربهم انطلاقاً من قاعدة مؤمنة بصورة تامة وضمان بقاء خطوط إمداداتهم سالكة وغير مهددة.

«لتنفيذ هذه الخطة حشد العدو أعداداً هائلة من قواه البشرية وإمكانياته المادية، وصل تعداد المسلحين من رجال القبائل والمرتزقة إلى حدود 50 ألف مقاتل إلى جانب 8 آلاف مقاتل من الجند النظاميين الذين تم إعدادهم وتدريبهم من قبل خبراء ومرتزقة دوليين في معسكرات خاصة لإدارة واستخدام الأسلحة والمعدات الثقيلة والمتطورة التي لم يسبق استخدامها في المعارك الماضية. « الإستراتيجية الدفاعية.»

كانت قيادة معارك السبعين في جوهرها الرئيسي صراع ارادات وصراع في الفكر والإستراتيجية الحربية وقدرات كل طرف على الإستخدام الفاعل للإمكانات واستغلالها الأمثل لكسب النصر، وأثبتت الأحداث والوقائع العبقرية الإستراتيجية والعسكرية للقيادة اليمنية ممثلة بالقائد العام للقوات المسلحة الفريق حسن العمري وبراعته في انتزاع المبادرة وفرض خياراته في الحرب وإفشال خطط الخصم وتجريده من كل عوامل التفوق المادي والبشري.

«بدأت العمليات العسكرية لحصار السبعين بتقدم طليعة ضاربة من القوات المهاجمة بأسرع ما يمكن باتجاه العاصمة صنعاء للسيطرة على المواقع الإستراتيجية المهمة حول العاصمة، وفي الوقت نفسه تجاوز العديد من المعسكرات والمواقع التي كانت ترابط فيها قوات الجيش الجمهوري وبالذات الوحدات الموجودة في حجة، ولواء الثورة في (ثلا وكوكبان) ووحدات المظلات المرابطة في الحيمتين وبني مطر.

«أراد الخصم من خلال هذه الإستراتيجية الهجومية تحقيق جملة من الأهداف أهمها استغلال الوقت للوصول إلى أكثر النقاط قرباً من العاصمة والسيطرة على المواقع الإستراتيجية التي تمكنه من قطع طرق الإمدادات للعاصمة وجعلها ضمن دائرة نيران مدفعيتها وقصفها لإضعاف الروح المعنوية للمواطنين وتهيئة الوضع الداخلي لنشاط طابوره الخامس من وسط السكان، والهدف الآخر تمثل في عزل القوات المرابطة خارج العاصمة ومحاصرتها بهدف شل فاعليتها وتدميرها أو إجبارها على الاستسلام لما لذلك من أهمية سياسية وعسكرية ودعائية للقوات الملكية.

«هنا أود أن أشير إلى أن القيادة العامة للقوات المسلحة وبعد انسحاب القوات المصرية لم تعط أي أهمية إستراتيجية لكل الجبال المحيطة بصنعاء مثل جبل الطويل، وعيبان وظفار، مما سهل للقوات المعادية السيطرة عليها دون مقاومة، ونصب استحكامات شرعت من خلالها بقصف العاصمة.

«كانت إستراتيجيتنا الدفاعية مبنية على أساس الاستخدام الأمثل للإمكانات والموارد العسكرية المتاحة، وتتكون من عدة مراحل مترابطة هي:

المرحلة الأولى: تتمثل في الحفاظ على العاصمة وتأمينها بطوق دفاعي قوي ومرن، وامتصاص الضربات الهجومية، والحيلولة في الوقت ذاته دون حدوث أي اختراقات، (فدخول القوات الملكية إلى العاصمة يعني سقوط شرعية النظام الجمهوري) والحرص في هذه المرحلة على إنزال اكبر قدر من الخسائر في صفوف العدو المهاجم لإضعاف روحه المعنوية واستنزاف فاعليته الهجومية.

المرحلة الثانية: اعتمدنا أسلوب حرب العصابات والاغارات الموجهة إلى الحلقات الرئيسية والحلقات الأضعف للقوات المعادية وتدمير مواقعها وأسلحتها ذات الخطر النسبي وبالذات تلك التي تقصف المدينة، وهذه المرحلة تتضمن العمل خلف خطوط القوة المهاجمة باستخدام الجيش الشعبي والقوات المرابطة خارج العاصمة في المحافظات الأخرى، بهدف تخفيف الضغط على العاصمة واستنزاف الخصم وإرباكه وفرض حصار عليه.

المرحلة الثالثة: هي الانتقال إلى الهجوم المضاد وفتح الطرق عبر هجوم كاسح منظم ومتكامل بين القوات المتواجدة خارج العاصمة، والقوات المدافعة داخلها والقوات الجوية.

مجلس التعاون

تدشين الموقع الإلكتروني للمنتدى الدولي للموانئ البحرية السعودية

عكاظ / وكالات

دشنت اللجنة المنظمة للمنتدى السعودي الدولي الأول للموانئ والنقل البحري الذي سيقام تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة مكة المكرمة خلال الفترة من 16 الى 18 ربيع الاول 1429هـ في فندق هيلتون بجدة موقع المنتدى الالكتروني على شبكة الانترنت. وأوضح عضو اللجنة المنظمة للمنتدى فؤاد حلبي ان موقع المنتدى -www.seaports Ksa.com يتضمن الاستمارات الخاصة بالتسجيل الالكتروني في فعاليات المنتدى الى جانب برنامج الحفل وجلسات العمل والمتحدثين وعناوين الجلسات الى جانب أهداف ورسالة المنتدى ومميزات الرعاة والمعرض الدولي المصاحب لفعاليات المنتدى والذي سيقام على مساحة 3600 متر مربع. ولفت الحلبي إلى اهمية المنتدى الذي تنظمه لجنة النقل والخدمات البحرية بالغرفة التجارية الصناعية بجدة ويشارك فيه اكثر من 500 من الخبراء والمتخصصين في مناقشة قضايا الموانئ والنقل البحري في المملكة ودول الخليج والعالم لبحث التحديات التي تواجه القطاع البحري من كافة جوانبه واقتراح الحلول العملية لها وآليات تنفيذها اضافة الى تحديات مجالات الاستثمار المتعددة في الموانئ السعودية والفرص المستقبلية.

وبين ان المعرض الدولي للموانئ سيتيح للشركات المتخصصة والجهات العاملة في صناعة الموانئ والنقل البحري وشركات الملاحة والشحن والاجهزة والمعدات ونظم المعلومات والخدمات المساندة من عرض نشاطاتهم واعمالهم.. مشيرا الى ان المنتدى وضع اربعة محاور لجلساته من اهم موضوعاتها صناعة النقل البحري العالمية تحت عنوان عالم النقل البحري الجديد وعالم السفن والمسافنة للحديث عن سفن الحاويات العملاقة في الموانئ السعودية وناقلات النفط في أكبر دولة مصدرة له وسفن الركاب وتجهيزاتها الى جانب إلقاء الضوء على التجربة الفريدة في انشاء الموانئ السعودية وانجازات المملكة في هذا الجانب وكذلك الاستثمار في صناعة الموانئ وتسليط الضوء على مدينة الملك عبدالله الاقتصادية واقتصاديات النقل البحري ودور البنوك في دعم القطاع الملاحي.

الموقع الالكتروني للمنتدى

أضواء

أكثر من 100حق للمرأة على الرجل

يمايز الباحث الإسلامي التنويري الشيخ غسان القين بين الذكورة والرجولة في لقاء تلفزيوني على شاشة إحدى الفضائيات، موضحا أن الدرجة المذكورة في القرآن الكريم والتي ميز الله بها الرجل على المرأة، هي أن يمنحها ما يزيد عن حقها في كافة معاملاتهما، فالكبير لا يأخذ حقه كاملا بل يتجاوز ويصفح ويتعالى عن سفاسف الأمور، والرجولة تعني من هذا المنطلق مجموعة من القيم والشمائل الفاضلة التي حث عليها الإسلام وكرس لها عبر تعاليمه السامية.

أمل زاهد

ويؤكد الأستاذ غسان أن القوامة هي قوامة رعاية وعناية واهتمام وخدمة وحفظ و تكليف وليست قوامة استبداد وقهر وتعال وتكبر وتجبر وتسلط وتشريف، وللباحث عبارة جميلة يقول فيها: إذا رأيت امرأة شقية فاعلم أن من حولها ذكور وليسوا رجالا!

وللباحث كتاب جميل بعنوان (أكثر من 100 حق للمرأة على الرجل) يفند فيه ما يزيد عن مائة حق منحتها الشريعة السمحة للمرأة، وهو يتكئ في بحثه على ثقافة إسلامية شمولية وعلى وعي بقضايا عصرنا ومشكلاته، مبحرا في أمهات الكتب ومتمترسا خلف أدلة وشواهد من عمق شريعتنا السمحة. يبدأ الباحث كتابه شارحا وموضحا تكريم الإسلام للمرأة في كافة أطوار حياتها، طفلة وبنتا وزوجة ومطلقة وأرملة وأما، وأن الإسلام نقلها من جور انتهاك حقوقها إلى الاعتراف الكامل بإنسانيتها وآدميتها، ويؤكد على مشاركتها الكاملة في الحياة والمجتمع ومساواتها بالرجل في الثواب والعقاب والتكليف. ثم يعرج الكاتب على الحقوق الممنوحة لها من الشريعة ليجد القارئ نفسه وجها لوجه أمام محاولة جريئة لفك الالتباس بين الشرع والعرف، ولا بد أن تتملكه الدهشة من الإجحاف والظلم الذي يقع على المرأة باسم الدين بينما الأعراف والعادات وحدها الملامة على ذلك.

ولعل من أهم ما يذكره الكاتب من حقوق للمرأة المسلمة حق اختيار الزوج وعدم عضلها عن الزواج، وما يتبعه من حقوق منها رفض من يرتضيه لها وليها إذا لم ترد ذلك، مدعما رأيه بعدد من الشواهد منها قصة الصحابية التي شكت أباها إلى الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لتزويجها بابن عمها، فأرسل إلى أبيها وجعل الأمر لها فقالت: يا رسول الله لقد أجزت ما صنع أبي، ولكني أردت أن أعلم النساء أن ليس للآباء من الأمر شيء.

يتحدث الكتاب بتفصيل وإسهاب عن حقوق المرأة على زوجها ويأتي على رأسها حسن العشرة، ثم حقها في الخلع والطلاق وحضانة أولادها وعدم الرجوع إلى طليقها إذا لم ترد هي ذلك، ولابد أن يقف القارئ طويلا أمام سماحة الإسلام وتفهمه لطبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة وحساسيتها وتعقيدها.

هناك أيضا الكثير من الحقوق منها المتعلقة بإجراء العقود والاتفاقيات دون الحاجة إلى توكيل رجل يدير لها أعمالها، وحقها في أن يوكلها الرجل في إدارة أعماله، وحقها في أن لا يمنعها زوجها من الخروج للأعمال التي تلائمها وتناسب طبيعتها واختصاصها العلمي إلى كثير من الحقوق التي لا تتسع المقالة لذكرها.

ولا ينسى الباحث أن يختم بحثه بحقوق المرأة على المجتمع، ليذكر حقها في الشورى والبيعة والانتخاب وفي تولي المناصب الكبيرة دون الإمامة الكبرى. ومن هذه المناصب الوزارة والقضاء إلا أنه يذكر اختلاف العلماء في توليها للقضاء. ثم يتابع مبيناً عددا من الحقوق التي تكفل لها كرامتها وآدميتها.

يشكر الباحث على جرأته في اختراق قضية مهمة وحساسة كقضية حقوق المرأة، في وقت صار فيه الحديث عن هذه القضية سببا لإطلاق التهم على عواهنها من تغريب وعلمنة ورغبة في إفساد المجتمع!!.

عن جريدة "الوطن" السعودية

15-20 ٪ الارتفاع المتوقع للتبادل التجاري بين الدول الخليجية

ابوظبي / وام

استعرضت نشرة "مصرف الإمارات الصناعي" في عددها لشهر فبراير الانعكاسات الإيجابية للسوق الخليجية المشتركة .

فمع بداية العام الجاري 2008 اتخذت دول مجلس التعاون الخليجي خطوة مهمة للغاية تتمثل في تطبيق بنود السوق الخليجية المشتركة، حيث يتوقع أن يترتب على عملية التطبيق هذه نتائج وانعكاسات ايجابية كبيرة على كافة اقتصادات دول مجلس التعاون دون استثناء .

بحسب النشرة فقد تم الاتفاق على إقامة هذه السوق بعد سنوات طويلة من التعاون والتنسيق والتدرج في المواطنة الخليجية والتي شكلت جميعها الأساس القوي للوصول إلى هذا المستوى المتطور من التكامل الخليجي، ففي عام 1983 تم الاتفاق على إقامة منطقة للتجارة الحرة، أعقبها بعد عشرين عاماً، أي في عام 2003 الاتفاق على تعرفة جمركية موحدة، حيث أسهمت هاتان الخطوتان في تطوير العديد من وسائل الاندماج الاقتصادي، بما في ذلك زيادة التبادل التجاري البيني .

الامارات

وتقول النشرة ان العمل باتفاقية منطقة التجارة الحرة في عام 1983 أدى الى زيادة حجم التبادل التجاري البيني من ٪6 قبل تطبيق الاتفاق الى ٪8 في سنوات الثمانينات والتسعينات، أما الجدار الجمركي أو التعرفة الجمركية الموحدة، فقد كان لها تأثير كبير في زيادة التبادل التجاري البيني والذي ارتفع من ٪8 الى ٪12 بعد الاتفاق على التعرفة الموحدة اعتباراً من الأول من يناير / كانون الثاني ،2003 وذلك رغم بعض الصعوبات واختلاف وجهات النظر حول التفسيرات الخاصة بالنظم الإدارية والجمركية .

ويشير ذلك بصورة واضحة الى وجود امكانات لزيادة التبادل التجاري البيني والذي يلعب دوراً محورياً في تكامل الاقتصادات الخليجية، إلا أن الإجراءات الإدارية والجمركية لعبت دوراً معيقاً في السنوات الماضية، ولكن يتوقع أن يؤدي تطبيق بنود اتفاقية السوق المشتركة الى إزالة هذه العوائق، وبالتالي انفتاح الأسواق الخليجية واندماجها في سوق واحدة كبيرة بعد تحرير عوامل الإنتاج وحرية انتقال رؤوس الأموال بين دول المجلس .

وبفضل هذه الاتفاقية، فإن التبادل التجاري البيني سيرتفع ليصل الى نسبة تتراوح ما بين ٪20-15 في غضون السنوات المقبلة، مما سيشكل نقلة نوعية للاقتصادات الخليجية .

وبالإضافة إلى تنامي التجارة البينية، فإن السوق الخليجية المشتركة ستفتح المجال أمام نمو الاستثمارات، بما فيها الاستثمارات الصناعية وتوسع أنشطة القطاع الخاص وتكاملها وتنامي أسواق المال من خلال السماح بحرية تداول الأسهم وتحقيق المواطنة الخليجية وحرية تأسيس الشركات، مما ستوجد فرصاً جديدة للاستثمار وسهولة انتقال السلع والخدمات والأيدي العاملة بين هذه البلدان .

وبحسب نشرة المصرف الصناعي بأنه إذا ما سارت الأمور بالصورة الواردة في قرار قمة الدوحة، فإن دول المجلس ستتحول في عام 2010 الى قوة اقتصادية مهمة مدعومة بإنتاج نفطي وصناعي وباقتصاد يفوق الألف مليار دولار، مما يعد تحولاً جذرياً في طبيعة العلاقات الاقتصادية في المنطقة . إن عوامل النجاح متوفرة لبلوغ هذا الإنجاز والوصول الى سوق خليجية متكاملة، إلا أن ذلك بحاجة الى جهود مكثفة لإنجاح هذا التوجه، فالتجربة السابقة تبين بروز بعض العقبات الإدارية والتشريعية التي تعرقل تنفيذ الاتفاقيات . لقد برز ذلك أثناء تطبيق منطقة التجارة الحرة والتعرفة الجمركية الموحدة، وكذلك أثناء تطبيق بعض الاتفاقيات الخاصة بتملك الأسهم وافتتاح فروع للبنوك الوطنية والتي لا تزال مؤجلة حتى الآن، رغم مرور أكثر من ست سنوات على إقرارها من المجلس الأعلى للتعاون في دوراته السابقة .

وتشكل القوانين والأنظمة المحلية عقبة كبيرة أمام تطبيق الاتفاقيات الجماعية، فبعد مرور شهر كامل على دخول الاتفاقية المشتركة حيز التنفيذ، إلا أن دول المجلس لم تتخذ حتى الآن إجراءات عملية لتعديل أنظمتها وتشريعاتها المحلية التي تتعارض مع بنود هذه السوق، فالمواطنة الخليجية في مجال أسواق المال وتملك الأسهم لا تزال تعمل بالآلية القديمة، حيث لا يستطيع الخليجيون تملك أسهم بعض الشركات أو المساهمة في الاكتتابات الأولية، كما أن نسبتهم لا تزال تحتسب ضمن نسبة الأجانب في الشركات المساهمة المدرجة في البورصات الخليجية .

لذلك، فإن قضية تعديل الأنظمة والقوانين والتشريعات المحلية تحتل مكانة بارزة في استكمال الاتفاقيات المشتركة وتطبيقاتها، إذ يمكن في هذا المجال الاستفادة من تجربة الاتحاد الأوروبي، حيث تعطى الأفضلية أثناء عملية التطبيق للاتفاقيات الجماعية وتلغى بصورة فورية التشريعات المحلية التي تتعارض معها .

وتشير النشرة الى أن الأمانة العامة لمجلس التعاون اتخذت خطوات إيجابية من خلال متابعتها لعمليات التنفيذ وتشكيلها لهيئة قضائية محايدة لحل الإشكالات التي تعترض عملية التنفيذ، كما أنها سارعت الى معالجة بعض القضايا التي ربما تعرقل انفتاح الأسواق الخليجية، فقامت بوضع آلية لتوزيع العوائد الجمركية من خلال نقطة العبور الواحدة .

ورغم توفر كافة عوامل النجاح، إلا أن التأخير في تعديل الأنظمة المحلية التي تتعارض مع بنود السوق الخليجية المشتركة ستكون له آثار سلبية في مجمل التعاون الخليجي، وفي المقابل فإن الإسراع في عملية إزالة هذه المعوقات سيؤدي الى اتخاذ خطوات متقدمة أخرى، كتوحيد التشريعات والقوانين المالية والنقدية، وهي الخطوة التالية الواجب اتخاذها والتي يمكن أن تفتح الطريق أمام الاتفاق على إصدار العملة الخليجية الموحدة في موعدها المحدد .

وبحسب النشرة فإن السوق الخليجية المشتركة أصبحت مسألة في غاية الأهمية لكافة دول المجلس، فهي تتيح لها جميعاً امكانات لا محدودة للنمو والتقدم وتطوير الاستثمارات المشتركة، بما فيها استثمارات القطاع الخاص الخليجي والذي يملك امكانات ضخمة، كما أنها تمنح دول المجلس قوة تفاوضية كبيرة، هي في أشد الحاجة إليها في ظل اشتداد حدة المنافسة الاقتصادية على المستوى العالمي .

وكما هو الحال في الاتفاقيات السابقة، فقد برزت بعض التقييمات غير المهنية والتي أشارت الى تفاوت الاستفادة من تطبيقات السوق الخليجية المشتركة، إلا أن تجربة منطقة التجارة الخليجية الحرة والتعرفة الجمركية بينت بصورة واضحة استفادة كافة دول المجلس من هذه الاتفاقيات، حيث ستبين تجربة السوق الخليجية المشتركة صحة هذه الاستنتاجات، إذ ستشهد السنوات المقبلة تحقيق نتائج إيجابية في مجالات الاستثمار والتوسع الاقتصادي والاستفادة من الخبرات المتبادلة والبنى الأساسية المتكاملة وتطور الأسواق المالية والمرافق الإنتاجية التي ستوفر لها السوق الخليجية المشتركة امكانات وقدرات لم تتوفر من قبل، مما سيؤدي الى زيادة وتائر النمو في دول المجلس وتعزيز توجهاتها الاستراتيجية الرامية الى تنويع مصادر الدخل القومي، بالإضافة الى تلبية أحد أهم متطلبات المنافسة في عصر العولمة .

300 مليار دولار مشاريع مستقبلية لشركة «ارامكو السعودية»

الرياض / واس

أعلنت مؤخرا شركة "ارامكو السعودية" أن عدة مشاريع استثمارية تبلغ قيمتها حوالي 170مليار دولار، والتي تعد الأكبر في قطاع النفط، فضلا عن أن أكثر من 130مليارا أخرى لمشاريع مساندة خلال السنوات المقبلة.

وتعتمد "ارامكو السعودية" على مزايا المملكة الإستراتيجية لجذب المستثمرين وفرص الأعمال الجديدة، إذ توفر المملكة الطاقة بتكلفة تنافسية، كما توفر خيارات متنوعة من اللقيم بأسعار تنافسية، إلى جانب بنية تحتية متميزة.

وركزت الشركة على استقطاب الكوادر البشرية السعودية وتدريبها وتأهيلها، بينما خطة الشركة الفترة الماضية خطوة جديدة بعد ان طرحت جزءاً من بتروارابع للاكتتاب العام للمواطنين وهذه تعتبر البادرة الأولى من قبل "ارامكو السعودية" لمشاركة المواطنين في الشركة.

وتعد شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو السعودية)، شركة بترول متكاملة تعمل في مجالات التنقيب، والإنتاج، والتكرير، والتسويق، وتصنيع البتر وكيميائيات. وتحتل "أرامكو السعودية" المرتبة الأولى بين شركات البترول العالمية من حيث إنتاج البترول وتصديره.

وتتمتع "أرامكو السعودية" بقاعدة عملاء ضخمة، وشبكة موردين واسعة، وتاريخ طويل من علاقات الأعمال الناجحة مع كبريات شركات الطاقة المحلية والعالمية. وباستطاعة الشركة تقديم ما تمتلكه من معلومات وافية حول صناعة الطاقة، إلى جانب خبراتها المتميزة في تطوير وإدارة المشروعات.

وتمتد خبرات "أرامكو السعودية" الفنية ذات المستوى العالمي لتشمل العديد من القطاعات الأخرى ذات الصلة، مثل الخدمات الهندسية والصناعية.

وفي عالم صناعة الطاقة سريع الإيقاع يتطلب البقاء في المقدمة جهوداً ضخمة وتعد ارامكو السعودية لبدء تشغيل سلسلة من المشاريع من شأنها أن تضمن لها موقعها الريادي لسنوات عديدة قادمة. وسواء أكان المشروع عبارة عن زيادة جديدة في إنتاج الزيت الخام تشكل الزيادة الأضخم في العالم أم حقول مكامن الزيت الجديدة الضخمة أم مشروع تحديث رئيس لإمكانيات التكرير أم أساليب جديدة لتوصيل المنتجات إلى المستهلك، فإن مشاريع "أرامكو السعودية" المحلية الطموحة تحدد معالم المستقبل.

وقد تم مؤخرا تحديث أقدم مصفاة في المملكة وهي مصفاة رأس تنورة على الخليج العربي والتي تبلغ طاقتها التكريرية 310آلاف برميل في اليوم وذلك بهدف مواكبة الطلب المحلي على المنتجات المكررة وتحسين هامش الربح للمصفاة.

ارامكو السعودية
Saudi Aramco
ارامكو السعودية

ويعتبر الغاز هو مصدر الطاقة الأسرع تناميا في العالم، فقد ارتفع معدل الاستهلاك العالمي منه على مدى العقد الماضي بنسبة ٪1.7 سنويا، ومن المتوقع أن يواصل هذا المعدل ارتفاعه ليصل إلى ٪3.2 في السنة خلال السنوات العشرين القادمة.

وقد اكتشفت المملكة مزايا الغاز كمورد حيوي للطاقة في السبعينات قبل وقت طويل من اكتشاف هذه المزايا في أي من الدول الغنية بالمواد الهيدروكربونية في منطقة الشرق الأوسط.

وشكلت زيادة احتياطيات الغاز غير المصاحب وتوسعة مرافق معالجة الغاز وشبكة التوزيع المتعلقة بذلك واحداً من الأهداف الرئيسة لأرامكو السعودية. وسيساعد هذا على تلبية الزيادة المطردة في الطلب المحلي على الغاز كوقود ولقيم للصناعة.

وأنجزت ارامكو مشروعين لإنشاء معملين رئيسين للغاز تم تصميمهما لتوسعة شبكة الغاز الرئيسية وهما مشروع الحوية حيث بدأ هذا المرفق العمل في شهر ديسمبر 2001، وهو مصمم لمعالجة 1.6بليون قدم مكعبة قياسية في اليوم من الغاز غير مصاحب وإنتاج 1.4بليون قدم مكعبة قياسية في اليوم من غاز البيع و 170000برميل من المكثفات و 1000طن متري من الكبريت في اليوم بالاضافة إلى معمل حرض الذي دخل قيد العمل في شهر ديسمبر 2003، بحيث يكون قادراً على معالجة 1.6بليون قدم مكعبة قياسية من الغاز غير المصاحب من الحقول الواقعة في منطقة جنوب الغوار. كما يتضمن المشروع مشعبات لتجميع الغاز ومرافق لمناولة المكثفات ومعالجتها وخط أنابيب لتوزيع الغاز للمستهلكين.

وتشمل أعمال الزيت في "ارامكو السعودية" جميع أنحاء المملكة بما في ذلك المياه الإقليمية في الخليج العربي والبحر الأحمر، بمساحة تزيد على 1.5مليون كيلومتر مربع، وهي أكبر من مساحة ولايات تكساس وكاليفورنيا وأوكلاهوما وأوتا مجتمعة، كما أنها تزيد على مساحة فرنسا وأسبانيا وألمانيا مجتمعة.

ويأتي معظم الإنتاج من حقول في السهول الساحلية للمنطقة الشرقية في منطقة تمتد بطول 300كيلومتر شمال وجنوب مدينة الظهران.

دول الخليج ستكون خامس أكبر قوة اقتصادية في العالم

المنامة / متابعات:

توقع رئيس مجلس ادارة مجموعة الشايع محمد عبدالعزيز الشايع ان تكون دول الخليج خامس اكبر قوة اقتصادية خلال الـ 15 عاماً المقبلة.

وقال في لقاء مع برنامج "أسواق الشرق الأوسط CNN" ان النمو المطرد في دول الخليج انعكس على نمو شركاته, الذي من المتوقع أن يسجل هذا العام 25 في المئة في المنطقة ككل, و30 في المئة بمناطق محددة مثل دبي.

وعن فرص نجاح دول الخليج في توحيد عملتها خلال الأعوام القليلة المقبلة, وأثر ذلك على عمليات البيع بالتجزئة, أبدى الشايع تفاؤله حيال ذلك, مشيراً الى أن توحيد المصارف المركزية الخليجية والعملة سيقود الى تسهيل وزيادة فعالية التجارة في تلك الدول.

وعما اذا كانت دول الخليج قد أحسنت استغلال الطفرة النفطية الحالية في عمليات التنمية وتنويع الاقتصاد بخلاف ما كانت الحال عليه في العقد السابع من القرن الماضي, لفت الشايع الى وجود العقلية الجديدة لدى الجيل الحالي من رجال الأعمال والقادة في المنطقة.

وأضاف الشايع: "اذا نظرنا الى الاحصائيات, نجد أن مجموعة الدول الخليجية باتت تشكل سابع أكبر اقتصاد عالمي, وخلال 15 عاماً ستحتل المركز الخامس, لذا فأنا أرى عقلية جديدة واتجاه جديد."

المنامة

وعن توسعات مجموعته نحو أسواق جديدة, مثل روسيا, أكد الشايع امتلاكها للخبرات البشرية التي تتيح له ذلك, حيث يباشر عمله في السوق الروسية مدعوماً بفريق عمل روسي قوي ساعده حتى الآن على اطلاق فرعين لسلسلة مقاهي "ستاربكس" , والتحضير لاطلاق متاجر ل-"مذر كير" و"بودي شوب"

ومن موقعه كمدير لاحدى أبرز الشركات العائلية في المنطقة, قال الشايع ان على الشركات المملوكة من عائلات, والتي تشكل قرابة 75 في المئة من اجمالي الاقتصاد الخليجي مسؤولية كبيرة في خلق الوظائف وتوفير فرص العمل للمواطنين.

السعودية

الأسهم القطرية تكسب ما يقارب 22 مليارا في أسبوع

الدوحة / متابعات:

ارتفعت القيمة السوقية لأسهم الشركات المدرجة في سوق الدوحة للأوراق المالية في نهاية الأسبوع بواقع 60,249,708,923,21 ريال أي بنسبة ٪10,6 لتصل الى 70,122,852,261,381 ريال قطري مقابل 10,873,143,338,359 ريال قطري في نهاية الأسبوع الذي سبقه. وقاد سهم الصناعات القطرية تعاملات الأسبوع بحصة بلغت نسبتها ٪82,20 من قيمة التداول الإجمالية ثم بنك قطر الدولي الإسلامي بنسبة ٪93,8 وحل ثالثا سهم مصرف قطر الإسلامي بنسبة ٪31,8.

وسجل مؤشر سوق الدوحة للأوراق المالية (البورصة) ارتفاعا بأسعار الأسهم بلغ 544 نقطة ليصل إلى 10030 نقطة مقابل 9485 نقطة للأسبوع الذي قبله. وذكرت النشرة الأسبوعية للبورصة أن القيمة الإجمالية للأسهم المتداولة ارتفعت لتصل الى 760,2 مليار ريال مقابل 984,1 مليار ريال قطري للأسبوع الذي قبله.

وأوضحت ان قطاع البنوك والمؤسسات المالية احتل المرتبة الأولى من حيث قيمة الأسهم المتداولة بحصة بلغت نسبتها 40 في المائة من القيمة الاجمالية للأسهم المتداولة يليه قطاع الخدمات بنسبة 29 في المائة ثم قطاع الصناعة بنسبة 27 في المائة وأخيرا قطاع التأمين بنسبة اثنين في المائة.

وقالت ان اسعار اسهم 26 شركة من الشركات الأربعين المدرجة في السوق ارتفعت في حين انخفضت اسعار عشر شركات وحافظت اربع شركات على اغلاقها السابق. وقاد سهم صناعات قطر تعاملات الاسبوع بحصة بلغت نسبتها 20 في المائة من قيمة التداول الإجمالية يليه بنك قطر الدولي الاسلامي بنسبة 93,8 في المائة ثم مصرف قطر الإسلامي بنسبة 31,8 في المائة.

وبالنسبة للافراد فقد بلغت تعاملات غير القطريين ما نسبته ٪35,10 شراء مقارنة بالقيمة الاجمالية للأسهم مقابل ٪25,34 بالنسبة للمستثمرين القطريين، فيما بلغت نسبة البيع لدى المستثمرين الأجانب ٪39,11 مقابل ٪69,57 للقطريين. أما بالنسبة للمؤسسات فقد بلغت نسبة الشراء تعاملات غير القطريين ٪68,44 مقابل ٪73,10 للقطريين، فيما بلغت نسبة البيع ٪27,14 لغير القطريين مقابل ٪65,16 للقطريين.

«ألو تك» تستثمر 510 ملايين لمصنعي ألمنيوم في الإمارات

ابوظبي / متابعات:

تعتزم شركة تقنيات الألمنيوم المساعدة القطرية (ألو تك) إقامة مشروعين لإنتاج ومعالجة الألمنيوم داخل الدولة .

وذكرت "ميد" ان ألو تك سوف تنشئ مصنعاً لإنتاج قضبان الألمنيوم بتكلفة 117 مليون دولار (400 مليون درهم) وينتظر أن تصدر مناقصة إنشاء المصنع في أغسطس/آب المقبل، ولم تكشف الشركة عن الطاقة الإنتاجية للمصنع .

دبي

وقال ثامبي نازيان المدير الإداري للشركة "نحن لا نزال في مرحلة اتخاذ القرارات" .أما المشروع الثاني فهو مصنع معالجة ألمنيوم وزجاج بتكلفة 29 مليون دولار (110 ملايين درهم) ويتوقع الانتهاء منه عام ،2009 حيث يقام في منطقة المصفح الصناعية في أبوظبي .

متفرقات

ميناء الملك عبدالعزيز يطرح فرصة استثمارية بقيمة مليار ريال خلال الشهرين المقبلين

الرياض / متابعات

أعلن مدير ميناء الملك عبد العزيز في الدمام نعيم النعيم، عن طرح منافسة إنشاء محطة حاويات جديدة بنظام BTO، باستثمارات تزيد عن مليار ريال، مبيناً أن الرؤية الكاملة للمشروع ستتضح خلال الشهرين القادمين، حيث تم الانتهاء من الدراسة كاملة، وستكون مطروحة للقطاعات الأجنبية، لترفع طاقة الميناء لمناولة الحاويات إلى 3.5ملايين وحدة نمطية، لمواكبة مشروع الجسر البري للخطوط الحديدية. ووقع النعيم يوم الاربعاء الماضي عقد تجديد ٪40 من إجمالي الأرصفة بالميناء "الأرصفة التي يديرها الميناء"، مع شركة عبد العزيز علي التركي والذي تبلغ قيمته 35.108مليون ريال فيما تبلغ مدة العقد نحو 730يوماً. وحول أسعار المناولة في الميناء التي تنعكس بالتالي على أسعار السلع، أوضح النعيم إن أسعار المناولة في الميناء تعد منافسة جداً وخصوصا للموانئ المجاورة، إن لم تكن الأقل. وتحدث عن عدد من المشاريع التي طرحت ضمن ميزانية هذا العام منها إنشاء الطريق الشرقي للميناء بتكلفة 75مليون ريال، كذلك مشروع مناطق إيواء في الميناء بتكلفة 25مليون ريال، واستكمال مشروع رفع السعة الكهربائية للميناء والذي شرع به منذ عام، بتكلفة 130مليون ريال وبإشراف من الشركة السعودية للكهرباء، والذي سيرفع طاقة الميناء من 30إلى 100ميجاواط. كما سيتم خلال 3أشهر من الآن الشروع في بناء جسر، يمر فوق مشروع نفق الميناء، يصل بالطريق من الدمام إلى الخبر والعكس، بتكلفة تصل إلى 35مليون ريال. وعن العقود المنتهية في الميناء تحدث النعيم عن وجود عدد منها مع مقاولين، منها مشروع مناولة الحبوب السائبة إذ سينتهي عقد الشركة الحالية بعد 3أشهر، حيث تم تأهيل ست شركات ، ستتم الترسية على إحداهن خلال الأسابيع الثلاثة القادمة فضلاًعن منافسة لبناء حوضين لإصلاح وصيانة السفن. يذكر أن الميناء حقق ارتفاعاً في أعمال المناولة والتي بلغت 21مليون طن للعام الماضي 2007، والتي تمثل ٪70 من الطاقة التشغيلية للميناء، كما بلغت طاقة مناولة الحاويات والتي تعد الركيزة الكبرى لأي ميناء، نحو مليون و 75ألف وحدة نمطية (وحدة نمطية واحدة = 20قدماً طولية)، حيث سجل الميناء لأول مرة في تاريخه تخطي حاجز المليون. وتبلغ طاقة الميناء من مناولة الحاويات مليونا ونصف المليون وحدة نمطية.

الرياض

سلطنة عُمان: إصدار شهادات إيداع بقيمة 8ر171 مليون ريال

مسقط / العمانية:

عقدت بمبنى البنك المركزي العماني الأسبوع الماضي جلسة نتائج إصدار شهادات الإيداع العمانية للإصدار رقم 468حيث بلغ اجمالى قيمة الشهادات المخصصة 8ر171مليون ريال عماني .

وذكرت النشرة الصادرة عن البنك أن متوسط السعر المقبول لتلك الشهادات كان 79ر0 بالمائة فيما بلغ أعلى سعر مقبول02ر1 بالمائة مشيرة إلى أن مدة تلك الشهادات تصل الى28 يوما حيث سيتم استحقاقها في الخامس من شهر مارس القادم.

وتعتبر شهادات الايداع الصادرة عن البنك المركزي العماني وتشارك بها البنوك المرخصة فقط أداة مالية لتنفيذ عمليات السياسات النقدية التي ترمى الى امتصاص فائض السيولة النقدية لدى القطاع المصرفى على وجه الخصوص والحفاظ على استقرار سعر الفائدة وعلى سوق المال بشكل عام علما بأن سعر الفائدة على عمليات اعادة الشراء من السادس من شهر فبراير الحالي وحتى الثانى عشر من نفس الشهر هو14ر4بالمائة .

زار محافظة لحج وافتتح عدد اًمن المشاريع بقيمة 14مليار ريال.. نائب الرئيس:

الوطن بحاجة لجهود الجميع

المواصفات الجيدة تساعد على التنفيذ الجيد للمشاريع أولاً بأول

عدن/سبأ:

قام الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أمس بزيارة تفقدية لمحافظة لحج افتتح خلالها ودشن العمل وزار مشاريع تنموية وصناعية بقيمة استمثارية تزيد على اربعة عشر مليار ريال .

وكان في استقباله في مدينة الحوطه الاخوة محافظ محافظة لحج عبدالوهاب يحي الدره والامين العام للمجلس المحلي علي حيدرة ماطر ووكيل المحافظة محسن علي النقيب والوكيلان المساعدان عبدالقادر علي وصالح سريع ومدير الامن العميد الركن احمد صالح عمير ومدير الامن السياسي عبدالقادر الشامي ومدير عام مديرية المسيمير محمد ناصر الحجمة .

وفور وصوله قام الاخ نائب رئيس الجمهورية بتفقد سير العمل الجاري في رصف بعض شوارع مدينة الحوطه والساحات العامة بالحجر وباشكال واحجام مختلفة لرصف هذه الشوارع لمقاومة الرطوبة والامطار والسيول.

واستمع الاخ نائب الرئيس من مدير عام المديرية محمد علي محسن الى ايضاحات حول طبيعة العمل وكيفية سيره والبرامج المعدة للانجاز مبديا تقدير ابناء هذه المناطق للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لتنفيذ ومتابعة سير العمل في هذه المشروعات التي تسهم الى حد كبير في الارتقاء بالوضع الاجتماعي بكل صوره الى الافضل .. منوها الى ان مساحة هذا المشروع والذي يمثل المرحلة الثالثة تبلغ خمسة عشر الف مترٍ مربعٍ وبكلفة تزيد على سبعين مليون ريال .

وقد اكد الاخ نائب رئيس الجمهورية على اهمية العناية الكاملة عند تنفيذ مثل هذه المشروعات الخدمية والبيئية على الحرص الشديد فيما يتعلق بالمواصفات المطلوبة وكيفية التنفيذ اولا باول .

وبعد ذلك توجه الاخ نائب رئيس الجمهورية ومرافقوه لزيارة وافتتاح مصنع ردفان للطوب الاحمر، وبعد ان قص الشريط ايذانا بالافتتاح الرسمي لهذا المشروع الحيوي الذي يسهم في تطوير عمليات البناء والتوسع العمراني الكبير قام بجولة في انحاء المصنع للاطلاع على تجهيزاته من المعدات الحديثة والتي بلغت القيمة الاستثمارية في مرحلته الاولى خمسة وعشرين مليون دولار، وبقدرة إنتاجية تبلغ مائة ألف طن سنوياً، مستمعا من مدير عام المصنع غالب السواري, ومدير منطقة عدن إبراهيم السواري إلى إيضاحات حول عملية التسويق والتصنيع الذي يغطي حوالي 30 في المائة من الإحتياجات الخاصة بالسوق المحلية ويوفر أكثر من خمسمائة فرصة عمل قابلة للزيادة في المرحلتين الثانية والثالثة إلى ألفين فرصة عمل بمختلف المهارات المطلوبة لهذه الصناعة ويعتبر المشروع خادما للبيئة ويشتمل على معدات الأمان والسلامة.

وقد دون الأخ عبدربه منصور هادي كلمة في سجل الزيارات أعرب فيها عن تقديره لهذه الجهود التي تبذل من قبل الرساميل المحلية في إطار تطور القطاع الخاص ومشاركته البناءة في مجال التنمية والإستثمارات الحيوية.

منوها إلى أن القيادة ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح قد فتحت الباب واسعا أمام كل الإستثمارات التي تصب في خدمة ونهوض المجتمع من مختلف الجوانب وتقدم كافة أشكال الدعم والمساعدة لكل الجهود في هذا المنحى.

وجدد الأخ نائب رئيس الجمهورية في هذا الصدد الدعوة لكل الإستثمارات مؤكدا أن البلاد بحاجة إلى جهود الجميع دون إستثناء وبما يخدم مسار التطور والنهوض الشامل .

وفي المنطقة الصناعية الواقعة في طور الباحة محافظة لحج وضع الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية حجر الأساس لمشروع مصنع الكابلات والمحولات الكهربائية التابع لشركة السويدي المصرية بمساهمة يمنية وبتكلفة إستثمارية قدرها 45 مليون دولار , وبطاقة إنتاجية في المرحلة الأولى تقدر 78 مليون متر طولي سنويا , بالإضافة إلى 2000 محول كهربائي وحوالي مائة وستين لوحة كهربائية سنويا.

وكان في استقبال الأخ نائب الرئيس في منطقة المشروع عدد من رجال الأعمال اليمنيين والمصريين الذين اطلعوه على تفاصيل طبيعة هذا المشروع الكبير وحجم العمالة التي سيستوعبها في المرحلة الأولى بحوالي 800 فرصة عمل قابلة للتوسع في المراحل اللآحقة.. مؤكدين أن المشروع سينجز خلال أشهر ويبدأ الإنتاج أواخر هذا العام إن شاء الله.

في محافظات الحديدة والمحويت وعمران

البرلمان يكشف اختلالات في المرافق التعليمية الجامعية

صنعاء / سبأ:

كشف مجلس النواب عن وجود اختلالات في جامعة الحديدة وفروعها وكليات التربية بالمحويت وحجة وعبس وكلية التربية والألسن بعمران التابعات لجامعة صنعاء ، .

واوضح تقرير لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة البرلماني حول نتائج نزولها الميداني لتلك المرافق التعليمية ان هناك عجزاً كبيراً في المباني بجامعة الحديدة وتوسع كبير في عدد الكليات ، ونقص في المباني الحالية لا يفي بغرض العملية التعليمية، وذلك بسبب ضيق المباني واستعمالها لأكثر من غرض.

وأضاف التقرير الذي استعرضه مجلس النواب في اجتماعه أمس « أنه يتم استخدام المبنى الخاص بكلية التربية لاربع كليات اخرى، وكذا تعثر بعض المشاريع الاساسية في جامعة الحديدة مثل مشروع انشاء القاعات الدراسية ومعمل الحاسوب ومشروع المكتبة المركزية، وكذلك وجود عجز كبير في المنشآت الواجب توفرها في كلية التربية بالمحويت سواء على مستوى القاعات الدراسية او المعامل والتجهيزات».

ولفت التقرير الى ضرورة فتح قسمي الكيمياء والاحياء في كلية التربية بالمحويت وذلك حتى تستكمل الكلية بقية التخصصات فيها كما ان معمل الفيزياء والرياضيات المشترك لا يتوفر له المواد والاجهزة المطلوبة .

وأفادت اللجنة في استنتاجاتها ان أرضية كلية التربية بالمحويت ما تزال من غير تسوير الامر الذي يجهلها عرضة لنهب واستقطاع أجزاء منها، وان أجهزة الحاسوب في كلية التربية بالمحويت قليلة وقديمة وبحاجة إلى تحديث وتطوير واهتمام بتفعيل الأجهزة حتى يستفيد منها الطلاب .

اما بشأن كلية التربية في حجة أوضحت اللجنة إلى أنها بحاجة ماسة الترميم والصيانة المستمرة وبعض الآثاث في قاعات الدراسة كالمقاعد وغيرها، ولاحظت اللجنة ان كلية التربية بعبس لا يوجد بها العدد الكافي من المدرسين وتعتمد في معظم المحاضرات بالقسمين العلميين على الانتداب من خارج الكلية، واتضح لها ان مبنى كلية التربية في عبس يستخدم لطلبة الكلية وكذا طلبة المعهد الصناعي والتقني وكلية المجتمع.. لافتة إلى ان هذا امر فيه خلل كبير للعملية التعليمية .

وأشارت الى ان جامعة عمران و كلية التربية والالسن، يتم فيهما قبول اعداد كبيرة من الطلاب يفوق الطاقة الاستيعابية مع وجود شحة في الامكانيات، وان المبالغ المحصلة من نظام التعليم الموازي 50 ٪ منها لصالح كلية التربية بعمران والنسبة الباقية تورد الى جامعة صنعاء، مع ان الكلية بحاجة ماسة لتلك الإيرادات لسد بعض احتياجات الكلية ولو بحدها الأدنى .

واوضحت اللجنة في تقريرها ان معامل الفيزياء والكيميا والاحياء بكلية التربية بعمران لا ترقى لأن تسمى معامل جامعية فهي لا تعدوا أن تكون معامل مدارس إعدادية وثانوية، وان معمل الحاسوب بكلية التربية بعمران غير معد بالأجهزة المطلوبة والكثافة الطلابية ، كما ان معمل اللغات بكلية التربية بعمران يقع في قاعة صغيرة يؤكد ازدحام الطلاب على الأجهزة المحدودة والذي بدوره يؤثر على التحصيل المعرفي لهم .

وتطرقت لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة الى أوضاع المكتبة في الجامعة وفي الكليات المذكورة بالمحافظات الأخرى ليس بها الدوريات الشهرية والسنوية والكتب وكذات المراجع العلمية الخاصة بالأقسام المختلفة، ونبهت إلى أن رسوم النظام الموازي وما في حكمة يتم صرفها بشكل عشوائي ولا تورد حسب النظام ولا يتم صرفها في جميع الجامعات في اغراض تخدم العملية التعليمية .

ولفت الى وجود نقص كبير في المواد المختبرية ذات الاستخدام المستمر مما يؤثر سلبا على استيعاب الطلاب للمحاضرات العملية بدون تطبيق لها ، كما لا توجد استقلالية مالية وإدارية لكل الكليات الفرعية .

الا ان لجنة التعليم العالي والشباب والرياضة أشارت إلى ان هناك جهودا طبية تبذل من قبل السلطة المحلية لمعالجة بعض النواقص ومساعدة القائمين على الكليات الفرعية لمواجهتها لكنها لا تفي بالمطلوب .

وكانت اللجنة قد توجت تقريرها باقتراح عدد من التوصيات كمساهمة موضوعية في معالجة تلك الاختلالات التي لاحظتها خلال زيارتها الميدانية لتلك المرافق التعليمية .

وبذلك أرجأ المجلس مناقشته لهذا التقرير إلى جلسة أخرى وذلك بحضور الجانب الحكومي المختص وفقا للإجراءات المحددة في اللائحة الداخلية المنظمة لسير أعمال المجلس ولجانه وأصول ممارسته لمهامه التشريعية والرقابية .

من جهة أخرى وفي إطار ممارسة المجلس لمهامه الرقابية وجه عدد من نواب الشعب بعض الاستفسارات للوزراء المعنيين بالاستيضاح بشأن بعض المسائل المتصلة باختصاصات الوزارات التي يرأسونها.

أشاد بالعلاقات اليمنية المصرية

محافظ تعز يرحب بالفرق الفنية المصرية في المحافظة

تعز / نعائم خالد :

التقى أمس في مكتب محافظة تعز الشيخ / صادق أمين أبوراس محافظ تعز رئيس المجلس المحلي مع الأخ / محمد مرسي عوض سفير جمهورية مصر العربية في بلادنا بحث معه أوجه التعاون الثقافي والإعلامي بين مصر واليمن، كما استعرض خلال اللقاء أوضاع الجالية المصرية في المحافظة وما تحظى به من حب وتقدير وإمكانية المشاركة الفنية والفلكلورية المصرية في مهرجانات المحافظة القادمة.

وأكد الشيخ / صادق بن أمين أبوراس محافظ تعز رئيس المجلس المحلي عمق الروابط والعلاقات اليمنية المصرية التي تستند على الأدوار التاريخية والنضالية التي قدمتها جمهورية مصر في سبيل الحفاظ على الثورة اليمنية.

من جانبه أكد الأخ / محمد مرسي عوض سفير جمهورية مصر إمكانية استضافة بعض الفرق الفنية والفلكلورية من بعض المحافظات المصرية إلى محافظة تعز.

هذا والتقى السفير المصري في وقت لاحق لأخ / أحمد هائل سعيد مدير عام مجموعة هائل سعيد وناقش معه بعض الجوانب السياحية والاقتصادية ذات الطابع الاستثماري.

الجدير بالذكر أن الزيارة في إطار جولة تشمل محافظتي تعز وعدن وتستمر أياماً عدة للغرض نفسه.

لدى افتتاح الأسبوع الخامس للتوعية بحقوق الطفل في تعز:

الاهتمام بالطفل يمثل أولوية في عمل رجال الشرطة

تعز/ نعائم خالد:

أكد نائب مدير أمن محافظة تعز العقيد ركن/ عبدالحليم نعمان أن الاهتمام بالأطفال يمثل أولوية في عمل رجال الشرطة والجهات الأمنية في المحافظة.. مشيراً في كلمته الملقاة في افتتاح الأسبوع الخامس للتوعية بحقوق الطفل ضمن البرنامج التوعوي لدعم قضايا الأحداث وحماية الأطفال قانونياً بالتعاون مع منظمة اليونسيف إلى الحرص الشديد على تعزيز جوانب هذا الاهتمام بشكل علمي متخصص للوفاء بمتطلبات الحماية باعتبار أن الاهتمام بالطفولة هو الاهتمام بكل المستقبل.

والقيت في اليوم الأول من الأسبوع التوعوي الخامس والذي يستمر من 9-13 فبراير الجاري محاضرتان كانت الأولى للدكتورة أنيسة دوكم بعنوان "أهمية حقوق الطفل والحماية القانونية من العنف والإساءة" والثانية للدكتور أحمد الحميدي بعنوان "دور الشرطة في ضمان حق الطفل بالحماية من الإساءة".

كما القى ممثل منظمة اليونيسيف فضل بشير كلمة دعا فيها إلى تضافر الجهود للحيلولة دون الإساءة أو المساس بحقوق الطفل كاشفاً عن أنشطة المنظمة الدولية في هذا المجال مع خطباء المساجد ومدراء المدارس. حضر الافتتاح عدد من قادة الأمن ومدراء عموم المديريات وعقال الحارات وعدد من المهتمين.

افتتاح بيت الفن في الضالع قريباً

استعدادات لبدء البرنامج السنوي الثقافي في الضالع

الضالع / مثنى الحضوري :

يستعد مكتب الثقافة في محافظة الضالع لتدشين البرنامج السنوي المكرس للعام الجديد 2008م المرتكز على إقامة الفعاليات والأنشطة الأدبية والثقافية في مجالات الشعر والقصة والمسرح وغيرها من الفعاليات الأخرى. صرح بذلك لصحيفة (14 أكتوبر) الأستاذ / سالم علي الحالمي مدير عام مكتب الثقافة م / الضالع وقال : إن المكتب قد أعد خطة للأنشطة الثقافية الذي سيقيمها خلال عام 2008م في محافظة الضالع, حيث تتوزع هذه الأنشطة والفعاليات ما بين تنفيذ صباحيات شعرية وندوات أدبية واحتفالات فنية بالإضافة إلى تقديم عدد من الأعمال الأدبية لعدد من مبدعي المحافظة إلى وزارة الثقافة لطباعتها.

وذكر الحالمي أن أهم محاور الأنشطة الثقافية لهذا العام هي افتتاح بيت الفن الذي تم الانتهاء من تجهيزه وإعداده ليتم افتتاحه خلال الأيام القادمة, حيث يضم قاعات وأجنحة مختلفة مثل بعض المدارس الفنية إضافة إلى اشتماله على أكثر من (60) لوحة منوعة وسيكون مأوى للفنانين في هذه المحافظة. بالإضافة إلى تدشين البرنامج الثقافي لفرع الاتحاد العام للأدباء فرع الضالع.

وأكد الحالمي أن الأنشطة الثقافية لهذا العام 2008م ستدشن برعاية الأخوين الدكتور / المفلحي وزير الثقافة ومحمد أحمد العنسي محافظ الضالع اللذين يوليان الشأن الثقافي في المحافظة اهتماما خاص.

على الصعيد نفسه أشار مدير عام الثقافة / سالم الحالمي أنه يجري التشاور مع معالي وزير الثقافة لتنفيذ مهرجان الشعر الشعبي في محافظة الضالع يضم كافة شعراء اليمن الواحد, بالإضافة إلى اشتمال البرنامج على احتفالات فنية ساهرة خلال الأعياد الوطنية، كما أننا ركزنا على خدمة المجتمع للقراءة المجانية التي تقدمها المكتبات العامة في المحافظة.

كما ستقام العديد من الأنشطة المتنوعة للنهوض بالجانب الثقافي في محافظة الضالع لتعزيز الحراك الثقافي.

تفقد سير الامتحانات في كليات جامعة حضرموت للعلوم

المكلا / أشرف باجبير :

تفقد الأخ / طه عبدالله هاجر محافظ محافظة حضرموت ومعه الأستاذ الدكتور / أحمد عمر بامشموس رئيس جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا أمس سير الامتحانات في كليات البنات والطب والعلوم الإدارية والبيئية والتمريض للوقوف على العملية الامتحانية في كليات جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا .

وطاف الأخوان المحافظ ورئيس الجامعة بالصفوف الامتحانية مطلعين من هيئات التدريس في هذه الكليات والطلاب والطالبات على عملية سير الامتحانات متمنين لهم التوفيق والنجاح ومزيداً من بذل جهود أكبر لتحقيق نسب كبيرة ونتائج متميزة تعكس ما يشهده التعليم الجامعي والتطوير في ظل الاهتمام الكبير والرعاية التي تقدمها الدولة لقطاع التعليم الجامعي والتعليم بوجه عام.

من جانب آخر قام الأخ المحافظ بزيارة تفقدية للمستشفى الجامعي لطب النساء والولادة والأطفال بمستشفى ابن سيناالمركزي التعليمي الذي يتوقع استكمال تجهيزاته الطبية والعلاجية خلال شهر واحد ليدشن تقديم خدماته للأم والطفل

واستمع إلى شرح وافر حول مكوناته ومحتوياته وكذا ما سيقدمه من خدمات للمرضى ويتكون المستشفى الجامعي من دورين يشملان أقسام النساء والأطفال وتضم وحدة العناية المركزة وغرف عمليات وعنبرين لترقيد النساء والأطفال وحضانة للخدج وأقسام تطعيم أطفال وحوامل، بالإضافة إلى الأقسام والمكاتب الإدارية العاملة في المستشفى الجامعي.

غداً..في أبين والمهرة

تدشين المؤتمرات الفرعية للاتحاد التعاوني السمكي

زنجبار / عبد الله بن كده :

تدشن غدا الثلاثاء المؤتمرات الفرعية للاتحاد التعاوني السمكي في عموم المحافظات بعقد المؤتمرين الفرعيين للاتحاد في كل من أبين والمهرة. ذكر ذلك الأخ أبو بكر مكلوس رئيس فرع الاتحاد بمحافظة أبين رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر ، مشيراً إلى اختيار أبين لتدشين المؤتمرات جاء بناء على قرارا المكتب التنفيذي للاتحاد التعاوني السمكي في اجتماعه الذي عقده الأسبوع الماضي نظرا لاستيفاء فرع الاتحاد في أبين كافة التحضيرات والوثائق الخاصة بالمؤتمر الذي سيحضره 147مندوباً يمثلون الجمعيات السمكية التي تعمل على الشريط الساحلي الطويل لمحافظة أبين ، برعاية الأخ محمد صالح شملان محافظ المحافظة وقيادة الاتحاد التعاوني السمكي .

وضاف الأخ مكلوس أن المؤتمر يأتي وقد تحقق للصيادين في محافظة أبين العديد من الانجازات والمشاريع التي وجه بها فخامة الأخ الرئيس علي عبدا لله صالح رئيس الجمهورية إنشاء ميناءي اصطياد في ساحل زنجبار وشقرة ولسان بحري في أحور والمشاريع الأخرى التي تسهم في رفع وتيرة الإنتاج السمكي وتحسين الظروف المعيشية للصيادين ، وتطوير وتحسين الأداء للجمعيات السمكية .

هذا وسيقف المؤتمر أمام عدد من القضايا المتعلقة بنشاط الاتحاد والجمعيات السمكية خلال الفترة بين المؤتمرين ، وما يسهم في تعزيز دور الاتحاد والجمعيات بين أوساط الصيادين ، كما سينتخب المؤتمر قيادة وهيئات عاملة جديدة لفرع الاتحاد التعاوني السمكي في المحافظة .

جمعية الهلال الأحمر تنفذ (62) دورة تدريبية في محافظة شبوة

شبوة / عيدروس أحمد الخليفي:

نفذت جمعية الهلال الأحمر اليمني فرع محافظة شبوة خلال العام المنصرم 2007 م العديد من الأنشطة الإنسانية والطبية المختلفة في عموم مديريات المحافظة ..

أوضح ذلك في تصريح للصحيفة رئيس فرع الجمعية بالمحافظة الدكتور أبوبكر الشكلية مضيفاً أن أبرز الأنشطة التي قامت الجمعية بتنفيذها تمثلت في افتتاح العيادة الطبية التي تقدم أوجه الرعاية الصحية لمختلف المواطنين طوال أل 24 ساعة وبأسعار رمزية . بالإضافة إلى تنظيم اثنين وستين دورة تدريبية في مجالات الإسعافات الأولية والدعم النفسي والتثقيف الصحي استفاد منها مايقارب (1264) مشاركاً من مختلف شرائح المجتمع .

وأشار الشكلية إلى أن الجمعية تواجه العديد من الصعوبات تتمثل في عدم وجود مبنى خاص للجمعية وكذا عدم وجود وسائل نقل وسيارات أسعاف ووسائل تعليمية حديثة .. لافتاً إلى أن العمل على توفير تلك المتطلبات سيسهم كثيراً في تذليل الصعوبات التي تواجهها وبما يؤمن وصول خدماتها الإنسانية لجميع مديريات المحافظة...

أدباء ومثقفون وفنانون في محافظة عدن يعبرون عن سعادتهم لتدشين مهرجان عدن الفني الأول

في آراء لا تخلو من الصراحة قالوا :

إحياء المهرجان خطوة أولى لتنشيط الحياة الثقافية والاقتصادية

سعدنا كثيراً بتجاوب الناس مع الموقف القوي لصحيفة(14 أكتوبر) ورئيس تحريرها وتفاعلهما مع تنشيط الحركه الثقافية والفنائية

تستضيف العاصمة الاقتصادية والتجارية (عدن) يوم الخميس القادم الفنانة السورية / أصالة نصري والفنان المصري / عصام كاريكا مع فرقته الاستعراضية وفنانين يمنيين ذوي شهرة كبيرة في مهرجان غنائي كبير يليق بسمعة وعراقة وإبداع عدن الغنائي والثقافي.

وقد شهدت محافظة عدن استعدادات كبيرة للتحضير لهذا المهرجان الغنائي الكبير.

المهرجان جوبه أيضاً بحملة في بعض مساجد عدن التي لم يلق لها المصلون اعتباراً، وسادت الشارع حملة استنكار واسعة للدعوات التي اعتبرت الغناء حراماً. صحيفة (14 أكتوبر) استطلعت آراء الناس وكان للمثقفين والأدباء والفنانين والنقاد والمواطنين آراؤهم في تلك الدعوات، وموقفهم من المهرجان الأول في جزئه الذي تحييه الفنانة / أصالة نصري، وكوكبة من الفنانين اليمنيين والعرب.. فكان الاستطلاع التالي:

أصالة
عصام كاريكا

استطلاع / محمد عبدالله أبوراس

مدير عام مكتب وزارة الثقافة في العاصمة الاقتصادية والتجارية الأستاذ / عبدالله باكدادة قال:

إن إحياء الفنانة الكبيرة / أصالة نصري للمهرجان خطوة أولى لتنشيط الجانب الثقافي في اليمن وخلق ثقافة سياحية تساهم في النهضة الاقتصادية في الوطن اليمني بوجه عام، ونحن نعتبر إقامة هذا المهرجان في العاصمة الاقتصادية عدن تأكيداً على دورها ومكانتها.

الفنانة القديرة / أمل كعدل قالت:

نشدد على أهمية انعقاد المهرجان الأول في جزئه المخصص للفنانة القديرة / أصالة نصري في العاصمة الاقتصادية والتجارية (عدن) ونرحب بها في بلدها الثاني اليمن ونود أن ننوه بأن تراثنا اليمني الأصيل والأغاني اليمنية تنطلق في كل الدول العربية وللفنانة القديرة / أصالة جمهورها في اليمن ويود سماع صوتها وحضور المهرجان ليشاهد فنها الراقي المتميز والأصيل.

الأخ / خالد الأكوع مدير عام العلاقات العامة بالإذاعة والتلفزيون في عدن قال : إن الاستماع إلى مثل هذه الدعوات الهادفة لتحريم الفن يعني عودتنا إلى ما قبل الثورة اليمنية 26 سبتمبر حينما كان الناس يغلقون أبوابهم منذ أذان المغرب.

ونحن في اليمن لازلنا في بداية الطريق والمهرجان سهرة فنية عادية مثلها مثل مئات المهرجانات في الدول العربية بما فيها السعودية إننا نوجه ونستنكر دعوات تلك العقليات التي تحرم وتحلل دون أن تدقق في الأمور.

عبدالله باكدادة

عصام خليدي

امل كعدل

علي حيمد

امل بلجون

جميل محفوظ

الفنان القدير الأستاذ / عبدالكريم توفيق يقول:

سعدنا كثيراً بأن نرى إقامة في هذه المحافظة الجميلة (عـدن) مهرجانات فنية كبيرة يشارك فيها العديد من الفنانين والفنانات من الأقطار العربية وإن دل على شيء فهو يدل على قيمة هذه المحافظة من الناحية الفنية وما تتمتع به من شهرة في سالف الأزمان.

فمحافظة عدن مثل هذه المهرجانات ليست جديدة عليها فقد أقيمت مهرجانات كبيرة في عدن منذ الخمسينيات من القرن الماضي والستينيات والسنين التي أتت بعدها, بحيث أننا شاهدنا في عدن نحن الجيل الأول وفي طفولتنا المهرجان الكبير الذي أحياه الموسيقار / فريد الأطرش في عام 1954م وشاركت معه مجموعة من الفنانين المصريين من الوجوه المعروفة.

وكذلك المهرجانات التي أقيمت في الستينات والتي شارك فيها مجموعة من الفنانين العدنيين كالموسيقار / أحمد قاسم ومجموعة من الفنانين المصريين واللبنانيين مثل محرم فؤاد وشفيق جلال وطروب وغيرهم من الفنانين وسعدنا كثيراً بمشاركتنا في بعض احتفالاتنا الرسمية والفنية في عدن بإقامة حفلات للفنان / محمد عبده ومجموعة من الفنانين السعوديين وكانت بدايتها في الثمانينات.

وساهم الفنانون من مختلف محافظات الجمهورية اليمنية مع أخوانهم الفنانين في عدن بإقامة مهرجانات فنية كانت تقام في عدن سنوياً وكانت بداية هذه المهرجانات السنوية منذ أواخر السبعينات وكانت تقيم إبداعات ونتاجات الفنانين الفنية وأعمالهم وتعطي لهم الشهادات والمكافآت حتى يستمر العطاء والمنافسة لخلق الشيء الجيد وما هذا المهرجان الجديد التي ستقيمه الفنانة / أصالة نصري إلا متابعة لما كان قد أقيم في عدن.

نأمل أن ترى عدن أجمل المهرجانات القيمة وأن تشكل لها لجنة تعرف بالأمور الفنية ولديها خبرة في تنظيم مثل هذه المهرجانات لأن المهرجان عندما يحدد له تاريخي سنوي وتعطى فرصة للفنانين اليمنيين بأن يقدموا من أعمالهم الجديدة بالمشاركة في هذا المهرجان ولا يسمح لأي طفيلي بالمشاركة في هذه المهرجانات إلا من كان عطاؤه جيداً ومردوده فعال حتى نعطي قيمة لعدن وفناني اليمن بوجه عام ونعطي لهم الفرصة للمشاركة في المهرجانات المماثلة كالتي ستنظم في عدن والتي نتمنى لها النجاح والتوفيق.

نأمل أن ترى عدن وأناسها خير الفنون الجيدة وأن تكون عدن مزدهرة على طول الزمن.

الفنان المبدع / عصام خليدي رئيس الفرقة الموسيقية التابعة لوزارة الداخلية قال :

لاشك أننا سعداء جداً أن نستضيف بين الفينة والأخرى في يمننا الحبيب يمن الثقافة والأصالة والعراقة زملاءنا من الفنانين العرب.

ونسعد كثيراً عندما يأتي فنان بحجم / أصالة التي استطاعت أن يحقق حضوراً فنياً متميزاً في ساحة الغناء العربي وفي نفس الوقت حافظت على ذلك الإرث الغنائي الموسيقي لبلدها وللوطن العربي إجمالاً.

ونسعد كثيراً أن يظل هذا الفنان محافظاً على شروط البقاء في القمة لأن النجاح والشهرة مسألة مهمة ولكن الأصعب من ذلك أن يظل الفنان محافظاً على ذلك النجاح.

ونشعر بالأسف والمرارة أننا في الألفية الثالثة ولا تزال بعض العقول تعيش عصر الظلمات ولم تستوعب حتى هذه اللحظة قدسية ورسالة الفن.

ومن وجهة نظري أن هؤلاء الناس الذين يتحدثون هم بذلك الخطاب المتخلف لن يسيئوا إلى هذه البلد الذي بالفعل حقق حضوراً ثقافياً سياسياً اجتماعياً وهو بالفعل محط أنظار المجتمع العربي والدولي بصفة عامة.

الأستاذ / علي حيمد الشاعر الغنائي المعروف قال :

هذه تعتبر بادرة جيدة لتنشيط الحركة الفنية وتبادل الخبرات بين الفنانين العرب واليمنيين.

وهو يعتبر مهرجان عدن الغنائي الأول وكما أتصور أنه من وجهة نظري الشخصية أن المهرجانات لا تمس أو تؤثر على عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا الدينية والإنسانية بسوء بل إنها ترتقي بها إلى الأفضل.

ونحن نشاهد العالم مفتوحاً على هذه الاحتفالات وفي كثير من الدول الإسلامية ليس محظوراً فيها المهرجانات فلماذا في اليمن وفي عدن ترتفع الأصوات النشاز وتحرم ما لم يحرمه ربنا سبحانه وتعالى؟

ورأيي بأن تخفض أسعار التذاكر حتى يستطيع الناس الدخول والاستمتاع كالأفراد والعائلات وتكون أسعارها مناسبة للجميع وبالذات للشباب الذي سيذهب لمشاهدة الحفل بدلاً من قضاء الأوقات في أمور غير مجدية.

يقول الأستاذ جميل محفوظ نائب مدير معهد الفنون الجميلة والمخرج المسرحي يقول رأيه حول المهرجانات الغنائية التي تقام داخل عدن وخارجها:

سمعنا بوجود بعض الحفلات الخاصة لبعض الفنانين العرب وهذه ظاهرة ليست جديدة على الوطن العربي وقد شهدت كثير من الدول العربية والإسلامية مثل هذه الفعاليات الفنية ففي مصر العربية وسوريا ولبنان والمغرب العربي تقوم عدة فرق وفنانين بإقامة حفلات فنية.

ومن خلال هذه الحفلات يتعرف المشاهد على المستوى الفني لبقية الدول العربية، وكذا هذه الوفود تسمع وتشاهد وتتعرف على أغاني هذه الدول.. وأعتقد أننا بدأنا وإن كان متأخراً بعض الشيء إلا أنها البداية.

وأقولها صراحة أننا سوف نستفيد من هذه الفعاليات سواء كان من حيث الأداء الغنائي أو العزف الموسيقي والخبرات الفنية التي بعض الدول العربية قد تقدمت في هذا المجال.

كما أن جمهورنا اليمني سوف يستفيد منها كثيرا سواء أكان من الناحية النفسية ليتمتع ويستمتع بهذه الاحتفالات وتكون علامة البسمة ظاهرة فيه بدلاً من الحوار الدائر في المقهى أو المبرز والحوار المتكرر والمتأزم نفسياً.

إضافة إلى ذلك وأهم شيء أن الفن اليمني المنغلق على نفسه سوف يتحرر وسوف يبرز على مستوى الوطن العربي.

و للأسف الشديد عندما نسافر إلى الدول العربية الشقيقة نجد أن كثير من أشقاءنا العرب لايعرفون عن نشاطنا الفني أي شيء لاننا لازلنا نعاني كثيراً من الانغلاق والعالم اليوم أصبح قرية إذ انفتحت أبواب عديدة ومتنوعة لايستطيع أي إنسان منغلق أن يستمر في هذا الانغلاق وأقولها أنه علينا أن نتماشى ونواكب عصرنا بشروط أن نحافظ على أدبنا وثقافتنا وتراثنا وعاداتنا.

وهذا ليس عذراً بأن نغلق أبوابنا ونعيش في تخلفنا حتى يستفيد البعض من هذا التخلف بحجة المحافظة القديمة التي أصبحت مكشوفة في وقتنا.

فالاحتفالات والمهرجانات هي وسيلة من وسائل إظهار فنوننا وتقدمنا في كل الوسائل.. وبصراحة أشجع وأساهم في مثل هذه الأنشطة.

وقال الأستاذ فؤاد هويدي مدير مسرح «الجيب» والممثل والمخرج المسرحي المعروف:

في رأيي أن الدول والشعوب لاتعرف إلا من خلال ثقافاتها وفنونها وإبداعاتها التي هي من أصل تراكمي لتجاربها وحياتها وعاداتها وتقاليدها على مر العصور، ونحن في اليمن نفتقر لاستمرار هذه الفعاليات ونحن بحاجة ماسة لأن نواكب التطورات الإبداعية الحاصلة على المستوى العربي، فلدينا الكثير من المبدعين وهم بحاجة للدعم والمساندة كي نقف على أقدامنا اسوةً بما نراه من تقدم لهذه الفنون المختلفة ولكن وبكل أسف نجد في حياتنا من يحاول كبح جماح التطور الإبداعي في اليمن ويصل بهم الأمر حد التحريم لهكذا فعاليات تأتينا من الخارج بغية إعادتنا إلى القرون الوسطى وبحجج عفا عليها الزمن من أناس هم في الأصل لاينتمون إلى الحداثة وهم على طول الخط يعملون ضداً لهذا التطور الموجود ونحن أبناء القرن الواحد والعشرين ونقول لهم: يكفينا تخلفاً عن مواكبة العصر بكل تجلياته ولتلك الفعاليات والمهرجانات الأثر الكبير في حياة الشعوب ونحن لانشد هنا عن القاعدة فاليمن بحاجة للتعريف بأدبائها ومثقفيها ومبدعيها، والمهرجان خطوة متقدمة على هذا الطريق.

الأستاذ جعفر مرشد الشخصية الإذاعية المعروفة قال:

أن المهرجان الذي سيقام يوم الخميس بادرة طيبة ومشاركة فنانين عرب أشقاء لنا هو تكريم لعدن وإحياء لدورها الريادي في مجال الفن والأدب والفكر والثقافة الذي تبوأته منذ سنوات طويلة حيث كانت عدن منارة في هذا المجال وسبقت الكثير من المدن العربية على صعيد الجزيرة العربية.

واليوم عدن تتشرف بإحياء هذا المهرجان ونحن بدورنا نشد على أيادي الجهات القائمة على هذا العمل ونقف معها أمام ماتواجهه من حملة مصيرها دون شك الفشل لأن عدن جديرة بأن تفرح وتبتسم وتسعد وتغني وتطرب أسوة بكل المدن العربية وطالما أنه غناء فما العيب في ذلك كذلك نقول لاولئك المتشدقين الم تغني نجاح سلامة في مهرجان صنعاء ألم يغني محمد عبده في صنعاء ألم يغني العديد من الفنانين والفنانات في مهرجانات في عدن وصنعاء الحبيبتين فلماذا الاعتراض على هذا المهرجان؟!

كلمة أخيرة أقولها أن فن أصالة فن راق وليس به إسفاف وعصام فنان يحظى بشعبية لدى الشباب وله حضور فني جيد في الوطن العربي كما أنها فرصة ليلتقي فنانو اليمن مع أخوتهم وأشقاؤهم العرب.

الشاعر الغنائي الكبير الأستاذ عبدالله عبدالكريم قال عن المهرجان:

بصراحة نحن عانينا كثيراً من الركود الفني بدليل أنه أنشأت الكثير من المنتديات لتنشيط الحركة الثقافية والفنية والمهرجان مكمل لها أما بالنسبة لارتباط هذه النشاطات على مستوى الخارج فيأتي عبر التقاء الجماهير العربية بأصوات غنائية عذبة عادة مايلتقيها عبر الشاشات ولكن بالنسبة للفنانة أصالة فإنها بزيارتها إلى عدن إنما تجسد هذه العلاقة التي ترتبط بالجماهير مباشرة لإشباع ذلك الشوق الكبير الذي يجتاحها للالتقاء مباشرة بتلك الأصوات.

ولهذا فالمهرجان في عدن الذي تدشنه أصالة يأتي بعد فترة الركود التي عانينا منها وهو يمثل خطوة مهمة في سبيل تنشيط الحركة الثقافية والفنية من ناحية وكما قلنا عامل تواصل بين الفنانين اليمنيين وأشقائهم العرب.

نتمنى للمهرجان النجاح والتوفيق بعون الله ونأمل أن تتواصل المهرجانات وليكن مهرجان عدن الذي تتشرف أصالة به ويتشرف بحضورها الفني الجميل والأصيل فيه عنواناً للبهجة والفرح وتجدد التألق لعدن ذات التأريخ الفني العريق في مجال المهرجانات الفنية.

الأستاذة والمذيعة المتألقة أمل بلجون تحدثت للصحيفة حول المهرجان فقالت:

عدن بدأت منذ الخمسينات بكثير من المهرجانات وبالذات في مسرح البادري وسينما بلقيس حفلات داخلية ونتذكر وصول الممثل والموسيقار فريد الأطرش.. وأيضاً محرم فؤاد وأيضاً حفلات زينب خانوف ومحمد عبده واليوم نسمع في الشارع البهجة والفرحة بمهرجان أصالة.

وعلى الرغم من ارتفاع أسعار التذاكر إلا أن الناس يشعرون أن وجود هذه المهرجانات مهم وأساسي وهم سعداء بوجود أصالة الفنانة القديرة وعصام ذو الشعبية الكبيرة بينهم أي وسط جمهورهما الواسع في اليمن كما أنني ومن خلال عملي الإذاعي تلمست ترحيب واسع بين أوساط الناس في عدن بعقد مثل هذه المهرجانات التي يشارك فيها أشقاءنا العرب مع فنانين يمنيين كبار وهي طبعاً ليست الأولى كما قلت لكنها جاءت بعد فترة ركود في أجياء مثل هذه المهرجانات الكبيرة وهي فرصة طيبة تلقى ترحيباً واسعاً بين أوساط الناس وسعدنا كثيراً بتجاوب وتفاعل صحيفة «14أكتوبر» وموقفها القوي وتفاعلها مع تنشيط الحركة الثقافية والغنائية منها في عدن الجميلة الرائعة وإصرار رئيس تحريرها المتألق والمبدع الأستاذ أحمد الحبيشي ومدير التحرير بالوقوف مع نهضة عدن في كافة المجالات بما في ذلك المجال الثقافي والغنائي ونشعر أن الرأي العام كله يقف ضد حملة تحريم الغناء تلك وأتمنى للمهرجان النجاح والتوفيق وأهلاً بأشقاءنا الفنانين العرب في اليمن لإحياء مهرجان عدن.. مهرجان أصالة الغنائي سبيلاً إلى إحياء دور المهرجانات في واقعنا الثقافي والغنائي وشكراً مرة أخرى لصحيفة :14أكتوبر» وكافة العاملين فيها.

الشاب حلمي أحمد صالح قال:

بصراحة وباختصار المهرجانات فرصة للترويح عن النفس بعد جهد في العمل وفرصة للأسر للخروج من البيوت ومشاهدة واستماع للفن الراقي وخصوصاً من فنانة بمثل أصالة نصري لا أود أن أدخل في تفاصيل ما أثير حول الموضوع من زوبعة ولكن أنا واثق أن صوت الحكمة والتعقل هو الذي ينتصر وأسأل هنا من أجاز لأولئك النفر من الناس تحريم مالم يحرم وهل سيغلقون القنوات الفضائية أم أنهم سيكتفون بمهرجان عدن الذي أستضاف فنانون بعيدون جداً عن الابتذال والإسفاف وكأنهم بذلك قد حققوا فتحاً عظيماً لذلك أقول ويقول غيري الكثيرون اتقوا الله فينا ولانحتاج لمن هب وذب ليفتي في أمور من الإبرة إلى الطب والفن والشعر إلى الطائرة فالعالم يسير إلى الأمام ونحن لانحتاج لمن يعيدنا عشرات ومئات ألاف السنين إلى الخلف بفتاواه الطائشة.

الشابة إبتسام خالد قالت:

المهرجان ليس عيب ومن حقنا أن نغني ونفرح ونرى الدنيا ونخرج من الغرف المغلقة التي يريدون حبسنا فيها، وأتمنى للمهرجان النجاح وسنحضر يوم الخميس المقبل إلى المهرجان وإن كانت الأسعار عالية إلا أننا من أجل خاطر وعيون عدن وأصالة بدأنا نوفر منذ فترة زمنية من مصروفنا اليومي وكما قلت سنحضر المهرجان ومن يعتقد أن الأمان غير موجود فهو واهم فعدن أم الأمان والطمأنينة وسجل على لساني ما أقول المهرجان سينجح ونطلب المزيد من المهرجانات لتأخذ عدن وصنعاء والحديدة وتعز وإب والمكلا مواقعها بين مدن العالم فكفانا أراجيف ووصايات لاطائل منها ولا فائدة للبلد والمواطنين.

المواطن علي عمر سعيد قال:

بصراحة أنا رب أسرة ولدي أبنائي وبناتي معجبون بفن أصالة الرفيع وصوتها الجميل وكنت أتمنى لو كانت التذاكر بسعر أرخص قليلاً حتى أتمكن من اصطحابهم مع زوجتي لمشاهدة وسماع هذه الفنانة الرائعة وبكل صراحة أقول لكم أنا غاضب كثيراً مما سمعته في خطبة أحد المساجد من تشدد وهذا موضوع أزعجنا كثيراً أنا وأبنائي وحينما جلست مع مجموعة من جيراني نتبادل الرأي في هذه الفتاوى وجدتهم كلهم في حالة أسف شديد واستنكار لتلك الفتاوى التي تريد إعادتنا إلى العصر الحجري بل وقبل ظهور الرسالة المحمدية المشرفة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام قولوا لهم على لساني عبر هذه الصحيفة العزيزة على قلوب كل اليمنيين كفاكم تدميراً لكل ماهو جميل في حياتنا وانحطاطكم الفكري هذا بالدعوة إلى تحريم الغناء بالفتاوى يكشف عن نفوسكم المريضة فهل يعقل أن نستمع لفتوى فتى يريد تدمير مستقبل بلدنا أنها والله فتوى تريد تطفيش الاستثمارات وزرع الخوف في نفوسنا كمواطنين ولكن ذلك مالن يحدث مطلقاً وسأذهب مع زوجتي وأولادي لمشاهدة المهرجان رغماً عنهم وإن حطموا لائحات الإعلان فلن يؤثر ذلك على نفوس الناس في هذه المدينة الطيبة وسيجدوا عقابهم من القضاء وستلاحقهم أجهزة الأمن جراء هذه الأفعال الصبيانية.

نأمل أن ترى عدن أجمل المهرجانات وهي فرصة للتعرف على المستوى الفني لهذا البلد أو ذاك

لماذا لم تحظر المهرجانات الغنائية في البلدان الإسلامية ومنها السعودية ودول مجلس التعاون إن كانت فعلاً محرمة؟!

نشعر بالأسف والمرارة أننا في الألفية الثالثة ولم تستوعب بعض العقول قدسية ورسالة الفن!!

عدن جديرة بأن تفرح وتبتسم وتسعد وتغني وتطرب إسوة بكل المدن العربية

الاعتقالات غير مسموح بها الإفيما يرتبط بالأفعال المعاقب عليها قانوناً ويجب أن تستند إلى القانون

بعيداً عن تزييف الحقائق:

هذه هي حقيقة يوم الشهداء 11 نوفمبر 1967م

المعتصمون هل يريدون إحياء ذكرى يوم الشهداء أم ذكرى تأسيس اتحاد الجنوب العربي..؟!

يبدو ان البعض مايزالون يصرون على تكريس النعرات المناطقية والدعوات الانفصالية من خلال رفع شعار الجنوب العربي أو « المسالة الجنوبية» رافضين الانصياع لصوت الحق والامتثال للواقع الجديد الذي صنعه شعبنا بإعادة وحدته المباركة منذ ما يقرب من الثمانية عشر عاماً، بل فهم مايزالون يحلمون بالعودة إلى ذلك الماضي ألتشطيري بكل ويلاته وماسية والذي لفظه شعبنا إلى الأبد.

فهاهم بعض بقايا ذلك الماضي البغيض يتداعون للاعتصام يوم ١١ فبراير تزامناً لما أسموه بـ» يوم الشهداء أبناء الجنوب» في محاولة فاشلة منهم لتزييف الحقائق والقفز عليها إذ إن الشهداء الذين سقطوا في ذلك اليوم لم يكونوا فقط من أبناء المحافظات الجنوبية وانما الشمالية والجنوبية معاً ، وذلك مايشير إلى النوايا الخبيثة للداعين إلى الاعتصام الذي أرادوا تغطية هدفهم الحقيقي باهتاير هذا التاريخ الذي يصادف ايضاً الذكرى التاسعة والأربعين لتأسيس اتحاد الجنوب العربي الاتحاد الفيدرالي» الذي تبنت تأسيسه الحكومة البريطانية في ١١ فبراير ١٩٥٩م وإظهارا للحقيقة وتاكيداً على زيف ادعاءاتهم الباطلة نقول لهم ان يوم الشهداء هو ذلك اليوم الذي امتزجت فيه دماء المناضلين الأحرار من أبناء الشمال والجنوب في تلك المعركة التي شهدتها مدينة الشيخ عثمان بقيادة الفدائي والمناضل المعروف الشهيد مهيوب علي غالب الشرعبي» عبود» وكان ذلك يوم ١١ فبراير ١٩٦٧م.

وهذه قصة ذلك اليوم ، كما تناقلتها الصحف التي كانت تصدر حينها وهي :» فتاة الجزيرة» «الأخبار» «الطريق» «الحق» «الأيام» وما أشار إليه فيقالي ناؤومكين وسلطان ناجي في كتابيهما:

إضراب 11 فبراير 1967

في 11 فبراير مرت 8 أعوام على اندلاع اعنف المعارك القتالية ضد الاستعمار في جميع مناطق ماكان يمسى اتحاد الجنوب العربي وكانت جبهة التحرير تستعد للقيام بحملة مماثلة وفي هذا الظروف قررت السلطات الاستعمارية ان مسؤولية «الحفاظ على الآمن» في المستعمرة يجب ان تضلع بها قوى الأمن البريطانية وليس الشرطة المدنية والعسكرية ونظراً لتجربة الماضي المرة قررت عدم انتظار قيام (إعمال شغب) واتخاذ إجراءات وقائية قبل الأوان من ذلك التجمع في الشوارع، وابتداء من 10فبراير 1967م، توقفت وسائط النقل العام عن العمل وأعلن نظام منع التجول وعززت القوات الموجودة- آنذاك-في عدن.. وأسندت إليها علمية الإشراف الصارم على مراعاة القانون وعلى الرغم من جميع هذه الإجراءات تسنى العثور –بحض الصدفة- وليس من جانب الانجليز، بل الحرس الاتحادي، على لغم في مطار الاتحاد قبل ساعتين من وصول المندوب السامي إليه، وعلى مدفعين مصوبين إلى شرفة الاستقبال على مقربة من المطار وعند صباح 12 فبراير 1967م، ألغت السلطات الاستعمارية نظام منع التجوال، ولكنها عادت ففرضته في الحال بعد ان أفزعها نداء جبهة التحرير إلى الإضراب العام. وفي غضون مهلة قصيرة وقع 23 حادثا، وثم اعتقال 150 متظاهراً وفي الليل « عشية الاحتفال، دوت الانفجارات في مقر رئيس المجلس العلى لاتحاد الجنوب العربي، ويقول محمد حسن عوبلي: ثم قصف الوطنيون بالصواريخ وبعد عملية تمشيط دقيقة لمنطقة الاحتفال تم العثور على حوالي مائة لقم مخبأة ذات أجهزة توقيت.

ويقول سلطان ناجي بان الثوار قرروا القيام بإضراب عام آخر يوم الحادي عشر من فبراير احتجاجاً على تكوين الاتحاد. وفي ذلك اليوم استشهد «عبود» وقد أصبح ذلك اليوم هو يوم الشهداء ولكن البريطانيون خافوا العواقب قبل وقوعها لذا قاموا قبل ذلك التاريخ بنقل صلاحية حفظ الأمن نهائياً من البوليس المدني والبوليس المسلح إلى قوات الأمن البريطانية كذلك أمر المندوب السامي البريطاني منع التجوال مسبقاً من الساعة السادسة مساءً إلى العاشرة من فبراير وتمركز أفراد لواء عدن البريطاني في مواقعهم منذ منتصف تلك الليلة، وفي أثناء فرض منع التجوال خلال الليل ثم القبض على 705م أشخاص وفي صبيحة يوم الاتحاد ذاته كشف الخبراء العسكريون البريطانيون قبل ساعتين من وصول طائرة» الهيلوكبتر» التي تقل المندوب السامي إلى ميدان الاستعراض في مدينة الاتحاد، كشفوا لغماً موقوتاً في مكان الهبوط المقرر لنزول الطائرة كما اكتشفوا على مقربة من ميدان الاستعراض وجود عشر قذائف كانت موجهة لتطلق على المندوب السامي والوزراء الاتحاديين عند بدء الاحتفال وقد بلغت عدد الهجمات التي قام بها الثوار ضد القوات البريطانية خلال الفترة 13-10فبراير 1967م 66 هجوماً ووصلت الإصابات 86 إصابة منها 11 قتيلاً (3 من الفدائيين) و 66 جريحاً (2 من الفدائيين).

لقد كانت مناسبة الذكرى الثامنة لتأسيس اتحاد الجنوب العربي أن دعت الجبهة القومية وجبهة التحرير والتنظيم الشعبي إلى إعلان الإضراب العام يوم السبت 11 فبراير 1976م، وحدثت مواجهات قوية بين الفدائيين وجنود الاحتلال البريطاني.

وتحدثت الإخبار عن تبادل لإطلاق النار بين الجنود وبين الثوار زهاء دقائق، من مساء الجمعه وبعد ذلك ران الصمت الرهيب وأصاخ الناس أسماعهم لما أسفرت عنه حوادث اليوم والمساء والقي القبض على العشرات تمهيداً لمحاكمتهم لأنهم اخترقوا نظام حظر التجول المفروض وسفر بعض المقبوض عليهم عدتهم إذاعة لندن 30 وقيل ان عددهم يزيد على هذا الرقم، وأذيع ان السلطات لاقت القبض على عضو جبهة التحرير السيد محمد سلام باسندوة في منزلة فأعلنت جبهة التحرير الإضراب يوم الاثنين حداداً على استشهاد العشرات ومن ضمنهم الثائر مهيوب على غالب المعروف باسم «عبود».

وقالت صحيفة «الأيام»: يوم السبت 11 فبراير 1967م استشهد مهيوب علي غالب الشرعبي «عبود» وهو احد القادة العسكريين للجبهة القومية ومنذ ذلك التاريخ يجري في اليمن الجنوبية الاحتفال في هذا اليوم بيوم ذكرى الشهداء

اللواء / سالم علي بن حلبوب

ولك اليوم استشهد عبود وقد أصبح ذلك اليوم هو يوم الشهداء.

ووفاء لشهداء ثورتنا وأبرزهم الشهيد عبود سوف نسطر سيرة هذا الشهيد ومن مصدر قريب نمه هو رفيقه وزميلة المناضل احمد قاسم سعيد، الذي أتحفنا بهذه السيرة الذاتية للشهيد عبود:

ولد الشهيد مهيوب علي غالب الشرعبي «عبود» عام 1945م في قرية «الجبانة» عزل الدعيبة شرعب الرونة وقد عانى من اليتم صغيراً فقد توفى والده وعمره ثلاث سنوات. وبعد فارة والده انتقل إلى عزلة الشحنة، شرعب الرونه وعاش مع والدته في بيت كاله عبدا لله حسن، ثم عندما تزوجت والدته على بشر الصبيحي عاش مع والدته في منزل عمه راوح وفي نفس القرية (الغول) عزلة الشحنة شرعب الرونة. وتلقى تعليمة الابتدائي في المعلامة» الاكتاب» والتحق كاتب هذه السيرة مع الشهيد في يوم وتحد بالمعلامة وعندما أكملا حفظ القران مع بعض المعارف في عام 1955م انتقل الشهيد مع رفيق دربه إلى عدن حيث التحقا بالمدرسة الأهلية في التواهي وعند استكمال المرحلة الابتدائية ولظروف مادية صعبة لم يتمكن الشهيد من مواصلة الدراسة الإعدادية المنتظمة حيث التحق بالعمل في محل لبيع الخضروات والفواكه في مدينة التواهي في عدن إلا أن هذا لم يفت في عضده فواصل الدارسة المسائية علة يد الأستاذ المرحوم عبدالكريم العمراوي حتى أكمل المرحلة الإعدادية.

وفي عام 1961م التحق الشهيد مع رفيق دربة احمد قاسم سعيد الشرعبي بدراسة قواعد اللغة العربية في نادي الاعروق، بمدينة المعلا في عدن تحت إشراف الأستاذ عبدالرزاق شائف مع نخبة من المدرسين الموتازين في النادي يقومون بتدريس قواعد اللغتين العربية والانجليزية وأثناء الدراسة في النادي تعرف الشهيد على مبادئ والهداف حركة القوميين العرب وذلك من خلال الأستاذ عبدالرزاق شائف، الذي قام بترتيب أمر التحاق الشهيد مع رفيق دربه في عضويه وصفوف الحركة وفي نهاية عام 1961م وأدى الشهيد القسم التنظيمي على يد الأستاذ عبدالرزاق شائف والفقيد عبدالوراث الأبي.

ورتب وضع تنظيمي للشهيد في إطار القطاعات التنظيمية لحركة القوميين العرب في عدن.

■ المناضل عبود

وبانطلاقة ثورة 14 أكتوبر التحررية المسلحة في عام 1963م بقيادة الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل NLF والتي شكلت في أغسطس 1963م من حركة القوميين العرب وتسع فصائل وطنية أخرى، رتب وضع الشهيد عبود بحيث صار عضواً في الجبهة القومية وضمن قيادة العمل السياسي والفدائي في عدن.

وفي مطلع عام 1964م سافر الشهيد عبود، مع مجموعة من الفدائيين والمناضلين إلى مدينة (تعز) للالتحاق بدورة تدريب عسكرية وبعد إكمال الدورة عاد الشهيد مع مجموعته إلى عدن وعلى الفوريدات العلميات الفدائية وبدأت عدن تشهد علماً فدائياً واسعاً وقوباً ضد قوات الاحتلال البريطانيين وكان يوم توقيت فتح جبهة عدن في يوم 2 أغسطس 1964م ونفذ وقاد الشهيد علميات فدائية كبيرة، في كل مستعمرة عدن اغلبها في حي المعلا وخورمكسر.

وفي نهاية عام 1964م تفرغ الشهيد عبود الشرعبي للعمل الفدائي لقيادة وتخطيط وتنفيذ العمل الفدائي. حيث تبوأ الشهيد مواقع قيادية في إطار قيادة القطاع الفدائية للجبهة القومية في مدينة عدن وصار من ابرز قادة القطاع الفدائي للجبهة القومية في مستعمرة عدن.

وفي عام 1965م وفي شهر يناير تحديداً وفي الساعة السادسة صباحاً اعتقلت القوات البريطانية الشهيد عبود وهو خارج من منزل رفيقة الدائم احمد قاسم سعيد وفي فناء مستشفي الملكة (الجمهورية) وذلك بإيعاز من عملاء بريطانيين رصدوه وهو يدخل المنزل وأودع معتقل المنصورة لمدة ستة أشهر تعرض خلالها لتعذيب جسدي ونفسي شديدين وبسبب التعذيب بترت إحدى أصابع يده ، وحكم عليه بالتسفير إلى مدينة تعز.

وفي مدينة تعز بعثته قيادة الجبهة القومية المتواجدة هناك إلى الخارج في دورة تدريبية على أساليب طرق قيادة حرب العصابات والعلم الفدائي في المدن، وعند إكماله لدراسته في حرب العصابات في المدن والمعسكرات منح من عناصر الجبهة القومية في جيش اتحاد الجنوب العربي والبوليس بطاقات قائد عسكري مما مكنة من القيادة والتخطيط والتفنيد العمليات فدائية في اخطر واهم المواقع البريطانية في عدن وتمكن الشهيد فضل قدراته ومواهبه وروح الإقدام والإخلاص والاستعداد للتضحية والسرعة في الحركة والدقة في التخطيط والشجاعة لعالية تمكن من تنفيذ العمليات الفدائية الجسورة والخطيرة وهذه المزايا مكنته من الافالت من الوقوع في أيدي سلطات الاحتلال وأجهزتها الاستعمارية كما مكنته من تبوء مواقع قيادية فدائية هامة في قيادة الجبهة القومية وثورة 14 أكتوبر التحررية المسلحة وكان للشهيد دور في دعم ومساندة جمهورية 26 سبتمبر في الشمال جيت اشتراك مع رفيق دربه وزملاء آخرين ضمن فرق شكلت في عدن لجمع التبرعات المالية وتعبئة المواطنين والمتطوعين وإرسالهم للالتحاق بالحرس الوطني والجيش الجمهوري للدفاع عن الجمهورية

هذا إلى جانب التعقب والمطاردة لفلول الملكيين الذين كانوا يحاربون الجمهورية من مناطق الجنوب وخصوصاً من عدن وبيحان واهم الإعمال الذي قام بها الشهيد مع رفيق دربه علمهم بان مكتب الملكيين الذي كان فيعدن الذا1ي يدار من قبل (اقدامة والشيخ عبدالعليم حسان) وكذلك(شريف بيحان)سلطان ولاية بيحان، قاموا هؤلاء وتحت إشراف وتموين الاستخبارات البريطانية في عدن في التخطيط لنسف القيادة المصرية في (تعز) بواسطة سيارة لاندروفر، حيث جهزت الاستخبارات البريطانية سيارة مفخخة بالمتفجرات وبتوقيت زمني مجهزة بساعة توقيت بهدف نسف القيادة المصرية بتعز.

وعند بحثهم عن الشخص المنفذ وقع الاختيار على صهر المناضل احمد قاسم سعيد وزوج أخته وهو ساكن معه في بيته هو وكريمته ووالدته في مساكن مستشفي المكلة(الجمهورية) وذلك لتنفيذ العملية المذكورة وذات يوم وفي النصف الثاني من الستينات من القرن العشرين حضر فدامه وعبدالعليم حسان إلى منزل احمد قاسم سعيد وسالا عن محمد غالب سيف القرعي وكان ثلاثتهم يمضغون القات الشهيد عبود احمد قاسم وصهره محمد غالب القرعي وقال لهم احمد: نهم موجود وقام القرعي وأدخلهم إلى غرفة احمد واتفقوا معه ان يأخذ السيارة المفخخة إلى تعز بتفجيرها بجانب القيادة المصرية بتعز ويعود إلى عدن وسلموه مبلغاً كبيراً من المال ليرشي نقطة الراهدة ليصل إلى تعز.

وكان التفكير ان يتم القضاء على الملكيين في المنزل ولكن اعملوا الفكر في مصيرهم اللاحق، وكذلك مصير العلمية واتفق الشهيد مع الاثنين الآخرين ان تبلغ قيادة الجبهة لاقومية عن هذه العملية وان يتم الضغط على الصهر بان يسلم نفسه مع السيارة المفخخة إلى القيادة المصرية في تعز وهذا ماحصل بنجاح كبير.

وفي يوم السبت 11 فبراير 1967م استيقظ الشهيد عبود الشرعبي ومن نومه مبكراً وكان نائماً في منزل المناضل احمد قاسم وركب سيارته نوع (اوستن ميني) بيضاء اللون والتي كانت معبأة بالألغام وتوجه إلى مدينة الاتحاد(الشعب) وكان في انتظاره هناك الشهيد الدوم وآخرون حيث قاموا بزرع الألغام في ميدان الاتحاد الذي كان مقررا ان يقام فيها لاحتفال بعيد الاتحاد الفيدرالي الثامن والذي تأسس في 11 فبراير 1959م وحضر كل السلاطين ووزراء حكومة الاتحاد الفيدرالي والقادة والمسؤولون البريطانيون وعند حضور المندوب السامي البريطاني وقائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط بطائرة مروحية تم اكتشاف بان ميدان الاحتفال مزروع بالألغام لفم تهبط الطائرة وقفلت عائدة من حيث آتت إلى حي التواهي وانفض الاحتفال.

وخلال هروب السلاطين والعملاء والضباط البريطانيين فتح الشهيد النار مع رفاقه ورموهم بقذائف المدفعية المختلفة الأنواع وسقط عدد كبير من ضباط وجنود الاحتلال البريطاني وعملائهم صرعى واستشهد من فدائي الجبهة القومية الشهيد الدوح .

وفي نفس اليوم اشتعلت أوار معارك ضاربة في كل أنحاء المستعمرة عدن وانتقل الشهيد عبود الشرعي من مدينة الاتحاد إلى مدينة الشيخ عثمان وقاد المعارك بنفسه من خلال شاهد عيان – هو كاتب هذا الكتاب- فقد استشهد مهيوب على غالب الشرعبي (عبود) في عملية فدائية نوعية فقد قفز على سطح ناقلة جنود بريطانية وألقى بقنبلة يدوية في فتحتها في الأعلى لتنفجر محدثة إصابات كبيرة بين قتلى وجرحى من الجنود البريطانيين ومن ثم جرى خلال سوق البلدية في الشيخ عثمان ورصده جندي بريطاني كان متمركزاً مع ثلة من الجند فوق سطح عمارة البنك القريب من مسجد النور وأطلق عليه النار ليسقط شهيد الثورة والتحرر.

وعن حياة الشهيد الاجتماعية فقد تزوج عام 1964م من ابنة عمه عبدا لله غالب في قرية الجبانة عزلة الدعيبسه شرعب الرونة إلا انه انفصل عنها بعد عامين ولم تنجب له أطفال.

وارتبط بفتاة من فتيات المنصورة وكانت من أعضاء قطاع الطوارئ للجبهة القومية واستشهد قبل ان يفترن بها وللشهيد عبود شقيق واحد من والده ويحمل نفس اسم الشهيد مهيوب على غالب ولدية شقيقتان من والدته هو خيرية عبده بشر ومريم عبده بشر وتعيشان في عزلة الشحنة قرية الداخلة شرعب الرونة، إما شقيق مهيوب علي غالب فهو يقطن في وحدة عبدالعزيز عبدالولي في المنصورة في عدن وقد حضره رفيق درب الشهيد احمد قاسم سعيد وقريبة من القرية واشرف على تربيته وتعليمه ولم يلتحق بالدراسة الجامعية بناء على رغبته الشخصية.

ماتجدر الإشارة إليه هو ان مقاتلي جبهة التحرير والجبهة القومية قد اجتمعا لأول مرة للمشاركة في تشييع جثمان الشهيد عبود بالإضافة إلى مشاركتهما معاً في جنازة أنجال عبدالقوي مكاوي بعد نحو أسبوعين تقريباً وهما الجنازتان اللتان لم تشهد عدن مثيلاً لهما من قبل مما أزعج الاستعمار كثيراً لكون ذلك ان يؤشر إلى مايمثلة الاتحاد من قوة.

وكما هو معروف ان الراحل سالم ربيع علي – رحمه اللّه- وفضل محسن عبدا للّه عضو المجلس الاستشاري وعلي محاضر قاسم من الذين شيعوا جثمان الشهيد عبود وما يزال من حضروا التشييع يتذكرون عندما نزل سالمين بنفسه إلى القبر ليتأكد من وضع الجثمان الصحيح نحو القبلة.

يوم الشهداء امتزجت فيه دماء أبناء الشمال بالجنوب وكان أبرزهم مهيوب "شرعبي«عبود»

■ علم اتحاد الجنوب العربي الذي لم يرفع أبداً بعد انتصار ثورة ١٤ اكتوبر وتحقيق الاستقلال يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م

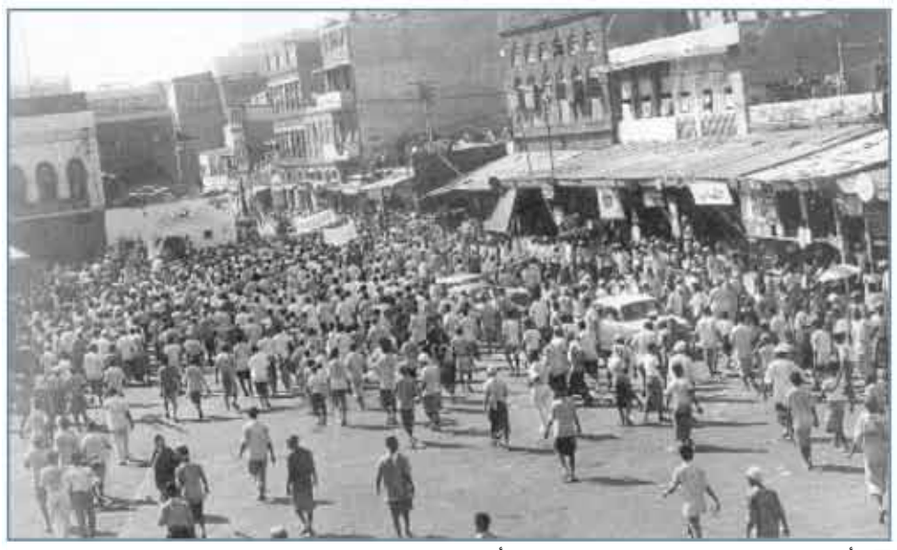

■ الأف الموطنين يشيعون الشهيد عبود الى مثواه الأخير

■ سالم ربيع علي وعبدالفتاح اسماعيل وعلي ناصر محمد ويبدو خلفهم الأخ طه غانم عندما كان محافظاً لمحافظة عدن يضعون اكليلاً من الزهور على ضريح الشهيد ١١ فبرابر

ملحمة السبعين يوماً.. بطولات سطرها أشجع وأنبل رجالات اليمن

---

11 فبراير قصة في سطور

11 فبراير (البديل) يوم من أيام المجد والشرف والاستبسال

فـي كل الثورات، تشكل الجماهير العريضة طاقة الثورة ووقودها، فهي التي تدفع الثمن لتشتري النصر بتضحياتها ومعاناتها مهما عظمت حتى استرخاص الروح من أجل الحرية والكرامة ودفاعاً عن الأرض والعرض.. وإليها عادة تنتمي قوافل الشهداء.. هذه الحقيقة التاريخية جسدها شعبنا في أكثر من محطة من محطات النضال والاستبسال منها محطة الشرف والمجد في ١١ فبراير حين أصر ثوار أكتوبر على ان يجعلوا من هذا اليوم الذي كان في الأصل مناسبة استعمارية بغيضة إلى قلوب شعبنا يوم يثير الخوف والهلع والرعب، بدل النشوة والفرح في نفوس المستعمرين وقواتهم العسكرية وصنائعهم المحلية، بل وان يجعلوا منه آخر ١١ فبراير للوجود الاستعماري السلاطيني على تربة هذا الوطن.

ولهذا اليوم يوم الشهداء خلفية إذ يأت من فراغ بل بالتضحيات نوجزها في السطور التالية.

البدء 9 فبراير 1967م

اسماء الحمزة محمد

وجهت الجبهة القومية نداء إلى جماهير الشعب تدعوهم الى الاضراب العام يوم 11 فبراير ذكرى تأسيس الاتحاد الفيدرالي سيء الذكر.

بالمقابل السلطات البريطانية تصدر تحذيرات شديدة اللهجة ضد القيام بالاضراب، وتهدد بقمع أية مظاهرات، كما تصدر قراراً رسمياً يمنع تحرك السيارات أبتداءً من صباح "10 فبراير" وحتى اشعار آخر.

10 فبراير 1967م:

القوات البريطانية تنزل الفين من جنودها الى مختلف مناطق عدن لمنع المظاهرات التي يتوقع ان تبدأ اليوم بعد صلاة الجمعة ويتمركزون في مفارق الطرق وفوق العمارات.

- رغم ذلك خرجت المظاهرات التي دعت لها الجبهة القومية بتجاوب جماهيري كبير ووقعت أثناء ذلك عدة اصطدامات اطلقت القوات البريطانية النار على المتظاهرين.

بالمقابل شن الفدائيون عدة هجمات على دوريات الجيش البريطاني واوقعوا فيها الكثير من الخسائر، وعلى أثر ذلك أعلنت السلطات البريطانية حظر التجول في عدن ودار سعد ابتداءً من منتصف الليل ليلة 11 فبراير.

11 فبراير 1967م

البريطانيون وعملاؤهم من السلاطين يضطرون الى الاكتفاء باقامة حفل محدود في عاصمة "الاتحاد البغيض" بمناسبة الذكرى الثامنة لتأسيس الاتحاد الفيدرالي المزيف الذي قام في عام 1959م وحسب راديو لندن في ذلك الحين (لقد جرى الاحتفال "في جو من المخاوف").

في حين اكتشف لغم في المهبط الذي كان مقرراً ان تنزل فيه طائرة الهيلوكبتر التي ستنقل المندوب السامي البريطاني الى مكان الاحتفال في مدينة (الاتحاد) كما اكتشفت ستة مدافع مورتر مؤقتة ومصوبة نحو المكان.

وبرغم حظر التجول في عدن خرجت المظاهرات في بعض انحاء عدن مسرح الحدث وحاضنة صناعة المآثر البطولية ووقعت عدة هجمات فدائية على القوات البريطانية وسقط عدد من الشهداء على رأسهم الشهيد مهيوب علي غالب "عبود" كما أصيب عدد آخر بجراح واعتقال العشرات.

وقد شمل الاضراب والتظاهر في هذا اليوم مناطق أخرى من الإمارات الخاصة "للاتحاد آنذاك وكذلك حضرموت" وعلى أثر ذلك الجبهة القومية تعلن مد أجل الاضراب والتظاهر ليومين آخرين (12 و13 فبراير 1967م) حداداً على أرواح الشهداء.

12 فبراير 1967م

حاولت السلطات رفع حظر التجول عن عدن ودار سعد من السادسة صباحاً، ولكن تجدد الهجمات الفدائية اضطرها الى اعادة حظر التجول في التواهي وكريتر بعد أربع ساعات من رفعه.

13 فبراير 1967م

استمر الاضراب العام الشامل بناءً على دعوة الجبهة القومية حداداً على الشهداء الذين بلغ عددهم في الايام الماضية بين 30 الى 40 شهيداً وما يقرب من ضعف هذا العدد اصيبوا بجراح مختلفة، أما الذين اعتقلوا فقد بلغ قرابة الألف مواطن منهم من حكم عليه بالسجن أو الغرامة، كما تم تسفير أكثر من مائة مواطن من مواليد ما كان يسمى بالشمال آنذاك.

وفي نفس اليوم وقع انفجار هائل في مستودعات الوقود التابعة للجيش البريطاني في حجيف.

15 فبراير 1967م

خروج جنازة رمزية مهيبة للشهيد "عبود" اشترك فيها آلاف المواطنين وفي 16 و17 فبراير قام المعتقلون السياسيون في سجن المنصورة باضراب عن الطعام في هذين اليومين حداداً على أرواح شهداء أحداث 10 الى 13 فبراير 1967م.

ومن وحي هذا اليوم الذي حوله ثوار أكتوبر ومعهم جماهير الشعب من مناسبة استعمارية بغيضة الى يوم من أيام المجد والشرف والإستبسال يجب علينا جميعاً في السلطة والمعارضة ان نقف سداً منيعاً ضد الارتداد والانحراف وضد سرقة تضحيات الشهداء وقطع الطريق على من يريد ان يضع للثورة أهدافاً غير تلك الأهداف التي سقط من أجلها صانعوها الحقيقيون والمتاجرة بدمائهم الزكية لمصلحة هذا الطرف أو ذاك.

واليوم في ذكرى شهدائنا الأبطال ومن على منبر صحيفة "14 أكتوبر" الرمز بنت الثورة الشرعية نتقدم بالعتاب الى الرفاق الذين نسوا أو تناسوا في غفلة الزمن بقصد أو غير قصد هذا اليوم الذي صنعوه مع رفاق السلاح والكلمة الداعمة، والومهم ولا أحد غيرهم فهم من عايش وقاسم هؤلاء المعاناة والنضال ورسموا سوياً معالم الطريق للخلاص من المستعمر والمراحل اللاحقة. ونذكر أيضاً حكومتنا ذات العلاقة خاصة بقرارات الندوات والمؤتمرات المتضمنة الاهتمام بمناضلي وشهداء الثورة في كل بقعة من أرض اليمن الحبيب وآخرها ما جاء في خطاب الرئيس حول تكريم وإعادة الاعتبار لمناضلي حرب التحرير من مختلف القوى السياسية والوان الطيف اليماني دون تمييز في كلمته التي القاها في الندوة الخاصة (بتوثيق تاريخ الثورة اليمنية "الانطلاق - التطور - آفاق المستقبل" الجزء الخامس المنعقدة في عدن مسرح الحدث وحصن صناع نوفمبر.

وندعو لاخراجها من الادراج الى حيز التنفيذ لتترجم على أرض الواقع من أجل الارتقاء بأوضاع أسر الشهداء والمناضلين الذين مازالوا على قيد الحياة وانتشالهم من الحالة التي هم عليها والتي أصبحت لا تطاق بفعل اخطبوط الفساد الجاثم على الصدور وحاجب فرحة الحلم الجميل التي طالما حلم بها شعبنا وقواه السياسية الشريفة.

وفي هذا اليوم أيضاً لا يسعنا إلا طلب المغفرة والرحمة وجنة عرضها السموات والأرض مستقراً لشهدائنا وان يحشرنا ربنا نحن واياهم في رفقة سيد المرسلين نصير الفقراء والمستضعفين.

« إنا للّه وإنا إليه راجعون »

أضواء على أنشطة الدورة التدريبية الخاصة بالتحقيق في الحوادث المرورية

مدير أمن عدن : رجل المرور واجهة البلد

أهمية الدورة تأتي من أهمية فهمنا لواجباتنا تجاه مستخدمي الطريق والسائقين والركاب

قريباً تزويد المرور بآليات جديدة وأجهزة ضبط السرعة

دشنت في قاعة إدارة أمن محافظة عدن أنشطة الدورة التدريبية الخاصة بالتحقيق في حوادث المرورية ، وقد أقيمت هذه الدورة برعاية وإشراف الأخ العميد ركن / عبد الله عبده قيران مدير عام أمن محافظة عدن ، وحضر حفل افتتاح هذه الدورة الأخوة العقيد .د/ راشد سعيد مانع مساعد مدير الأمن لشؤون الشرطة والعقيد ركن / عبد الحكيم شائف مساعد مدير الأمن لشؤون السير والقيد ركن / عبد ربه محمد عمر مساعد مدير الأمن لشؤون العمليات والعقيد / علي حسين تيسير مدير إدارة التدريب والتأهيل بأمن عدن ومدراء أمن المناطق ومدراء الإدارات والوحدات والمراكز والأقسام الأمنية بالمحافظة .

ولمعرفة المزيد من التفاصيل عن هذه الدورة التدريبية واهميتها نرصدها ونسجلها لكم من خلال هذا الاستطلاع :

متابعة / محمد قائد علي

لقطة من حفل افتتاح فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بالتحقيق في الحوادث المرورية

(الكلمة التوجيهية)

*الأخ العميد ركن / عبد الله عبده قيران ، مدير عام أمن محافظة عدن مشرف الدورة وراعيها ألقى كلمة في حفل افتتاح الدورة قال فيها :

سنتحدث اليكم حول المهام المنصوبة في خطتنا للعام 2008م في جميع المجالات والمهام ، ونؤكد اهتمامنا الكبير بالمرور لكونه الاقرب احتكاكاً واختلاطاً بالمواطنين يومياً وعلى مدار الساعة وكلنا يلمس ما وصل وما ترتب عليه مرورنا من مهام وخصائص بشرية ومادية كل هذا ينعكس على مجالات التنمية وعلى الاقتصاد الوطني ، وحتى الشخص الذي نعتقد أنه بعيد عن هذه الحوادث يتأثر بطريقة غير مباشرة وتصل هذه المخاطر والآثار السلبية من هذه الحوادث المرورية إلى كل بيت وإلى كل أسرة ولا يستطيع أحد أن ينكر ما تخلفه هذه الحوادث من مآسي ومن خسائر كبيرة .

وأضاف يقول : وهذه الدورة التي نفتتحها هي دورة خاصة بالتحقيق بالحوادث المرورية ونركز على هذا الجانب وتعرفون بأن هناك أسباباً لأية قضية والتحقيق من مسؤولياتنا في الأمن وفي المرور بالذات تنحصر في الحد من أسباب هذه الحوادث أو القضاء على الأسباب التي تؤدي إلى تكرار مثل هذه الحوادث التي تخلق اثاراً وخيمة ومن هذه الآثار واهمها عدم إيلاء اهتمام بآداب القيادة والسير ، وأن السيارات والمركبات تعتبر وسيلة قاتلة إذا لم تستخدم الإستخدام الأمثل وتصبح آلة مدمرة إذا لم يكن هناك عقل يديرها وفقاً للأنظمة والبواعث التي تم على أساسها ثم تصميم هذه آله .

واستكمل قائلا : انتم تدركون أهمية هذه الدورة والتي تأتي من أهمية فهمنا لواجباتنا تجاه مستخدمي الطريق وتجاه هؤلاء السائقين والركاب الذين يصبحون ضحايا لكثير من هذه الحوادث ، وأن التحقيق بعض الأحيان تحكمه العواطف أو النواحي الإنسانية وإلى الكلام الذي لا يؤدي إلى نتائج إيجابية .. لذا يجب علينا أن نغلب القانون وأن تحكمنا القواعد المتعارف عليها عالمياً ، وهناك لوحات إرشادية وقواعد للسير واستخدام الطريق إذا لم يلتزم بها السائق يتحمل المسؤولية ، وكل يوم ونحن نواجه مشكلة في نيابة المخالفات وفي محكمة المرور ، بسبب سوء تقدير العاملين في هذه المرافق والذين ينظرون في هذه الحوادث ويراعون أن المتسبب هو الجاني وهو المتهم الأول الذي أدى إلى وقوع هذه الخسائر ، لهذا يجب أن تكون لدينا غريزة ذاتية أمام الله سبحانه وتعالى وأمام ضمائرنا وواجبنا وتجاه هذا المجتمع قبل أن نغلب العواطف .

كما قال : نعرف بواعث التحقيق في الحوادث المرورية وإعداد الرسمات والخرائط التي تحدد أسباب الحوادث هنا سوف يكون ردع للمستهترين الذين يؤدون إلى وقوع مثل هذه الحوادث ومن جانب آخر نحن نتابع الجهات المختصة لاستكمال الشواخص واللوحات الإرشادية والعلامات الأرضية ، وإذا كان كل إجراءات توخي السلامة المرورية موجودة تبقى القضية محصورة في الأسباب منها السرعة الزائدة والطيش أو الإهمال في صيانة المركبات .

وواصل العميد / قيران حديثه يقول : إن الدورة تكمن أهميتها في الموضوع الذي نتناوله وهو التحقيق في الحوادث المرورية واتمنى ان نأخذ الأمور بجدية من حيث الالتزام والانضباط في الحضور لأن أيه محاضرة مرتبطة بالتي قبلها وكل محاضرة لن تستكمل إلا بفهمها للمحاضرة التي قبلها وهكذا تاتي القضية مترابطة ابتداء من الافتتاح حتى آخر يوم في الدورة وتلاحظون مواضيع المحاضرات مهمة جداً وإذا لم يكن الأفراد والضباط الذين ينتقلون لمواقع الحوادث المرورية ملمين بقانون المرور وقواعد التحقيق لا يمكن ان يحقق النتيجة الصحيحة للحد من هذه الحوادث ولا يمكن أن يعطي تقريراً سليماً يبنى عليه الحكم الصادر من المحكمة .

مساعد مدير الأمن لشؤون السير :

عدن شهدت تطوراً في الإنشاء والتعمير وشق الطرق وزيادة المركبات

حمدي انور محمود

علي حسن

عيدروس محمد

احمد علي

واستطرد قائلاً : التدخل بصورة مباشرة ووضع أنفسنا مكان الجهات الأخرى المختصة في السلطة القضائية نيابة المخالفات ومحكمة المرور هي جهة مختصة في الفصل بالحوادث المرورية .. نحن إجراءاتنا فنية بحثة وهي إعداد المحاضر والملف وإحالته إلى النيابة هنا ينتهي دورنا ونجنب أنفسنا اللفظ والكلام الكثير والتدخل في الفصل بالقضايا مباشرة مش اختصاصنا حتى في الحوادث البسيطة ، ويجب أن يفهم الجميع حدود مسؤولياتهم ابتداء من الضبط والتحقيق في المحضر الأولى وانتهاء بإحالة القضية إلى النيابة ويترك بقية الإجراءات للنيابة والمحكمة .

وقال : قضية الحد من الحوادث المرورية لن تحقق ما لم يكن لدينا فهم لطبيعة المهمة ، ودورة التحقيق في الحوادث المرورية أعتقد أنها ستساعد على أساس أن يتم الحد ما نسبته -70 60 ٪ إذا فهمنا أهمية هذه الدورة وتلقينا المحاضرات بصورة فيها فهم واستشعار بالمسؤولية ..

وكل الإخوة المشاركين في هذه الدورة هم المختصون المخولون وسوف يوزعون على النوبات وكل نوبة يكون واحداً متخصصاً بالانتقال إلى الحوادث المرورية على مستوى كل مركز يساعدون إدارة المرور حتى تنتقل للمختصين في المرور بالاشتراك في التحقيق في القضايا التي تتسبب الحوادث التي يترتب عليها خسائر بشرية ومادية كبيرة .. ونحن بصدد استكمال البنية الأساسية وقد اقر البدء في تنفيذ مشروع اللوحات الإرشادية التي ستعمم على جميع مديريات المحافظة في إطار مشروع تطوير مدن الموانئ وسيبدأ خلال الفصل الأول من هذا العام 2008م .

ومضى يقول: وصلتنا الأجهزة الخاصة بالمرور وضبط السرعة وأجهزة الاتصالات سوف يتم استكمال برمجتها ونستلمها قريباً بالإضافة إلى هذا سيتم تزويد المرور بآليات جديدة خلال هذا العام وسوف تساعد على وجود دوريات نثبتها في الخطوط التي تتكرر

المدرسون والمحاضرون :

كلما كان المحقق على دراية وخبرة أدى عمله على الوجه الأكمل

حادث مروري

مدير التدريب والتأهيل بأمن عدن :

إقامة هذه الدورة يتزامن مع تدشين العام التدريبي 2008م

فيها الحوادث المرورية في الخط البحري وخط البريقة وخط عدن تعز وخط ساحل أبين ، ولدينا خطة خلال العام 2008م وحتى 2010م تساهم في رفع الوعي المروري لكل المواطنين وكل الجهات المساعدة في تحسين السلامة المرورية .

واختتم العميد ركن/ عبد الله قيران مدير أمن عدن كلمته فقال : ولا يسعني في الأخير ونحن نقوم بهذه الإجراءات وندشن هذه الدورة تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وكذا توجيهات قيادة وزارة الداخلية وترجمة مصفوفة الإجراءات التنفيذية للبرنامج الانتخابي لفخامة الأخ الرئيس ...

وأتقدم بالشكر للإخوة الذين قاموا بالإعداد والترتيب لهذه الدورة وأتمنى للجميع والأخوة المشاركين أن يستغلوا هذه الفرصة للتزود بالمعارف والعلوم الخاصة بهذه المهام والتي سوف يكلفون بها في المرحلة القادمة وأنا على ثقة أنكم عند مستوى المسؤولية .

(كلمة الترحيب)

العقيد ركن/عبد الحكيم شائف المفلحي مساعد مدير أمن عدن لشؤون السير ألقى كلمة ترحيبية في حفل أفتتاح الدورة قال فيها : اليوم نستهل العام التدريبي الجديد 2008م بافتتاح هذه الدورة الخاصة بالتحقيق في الحوادث المرورية والتي تأتي ضمن سلسلة من الدورات التي ستشهدها إدارة أمن محافظة عدن ضمن خطتها للعام 2008م والتي نعتبرها من الدورات النوعية والنواة الأولى لقسم الحوادث المرورية .

وأضاف يقول: لقد شهدت محافظة عدن وتشهد تطوراً كبيراً في الإنشاء والتعمير والتوسع في شق الطرق وزيادة عدد المركبات والسكان ، الأمر الذي يتطلب مجاراة هذا التطور في مجال المرور ، وذلك بإعداد الكوادر المؤهلة والأكفاء والمدربة تدريباً جيداً في مجال المرور، ذلك أن رجل المرور معني في الحفاظ على أرواح الناس والسكينة العامة والحفاظ على ممتلكات المواطنين مثله مثل رجال الأمن في المجالات الأخرى وأختتم كلمته قائلاً: أننا نقدر تقديراً عالياً الدعم والتشجيع الذي يقدمه الأخ/مدير الأمن لعقد مثل هذه الدورات التأهيلية التي ترفع مستوى رجال الأمن ، وأتقدم بالشكر الجزيل لمدرسة تدريب وتعليم قيادة السيارات على مساعدتهم لنا في إنجاح هذه الدورة وأتمنى للمتدربين التوفيق والنجاح.

(تفاصيل الدورة)

العقيد/علي حسين تيسير مدير إدارة التدريب والتأهيل بأمن عدن شرح تفاصيل الدورة قال: يأتي إقامة الدورة الخاصة بالتحقيق بالحوادث المرورية متزامناً مع تدشين العام التدريبي الجديد للعام 2008م وبرعاية وإشراف الأخ العميد ركن/ عبد الله عبده قيران مدير عام أمن محافظة عدن ويشارك في هذه الدورة عدد (50) متدرباً من ضباط الصف في المناطق الأمنية الثمان بالمحافظة وعلى مدى ثلاثة أسابيع يتلقى المتدربون على مختلف المعارف الأمنية والقانونية والخاصة بالمهام والواجبات المرورية وأبرزها قانون المرور والجانب الإحصائي وأهميته والعلامات المميزة لتسجيل المركبات ألوانها وأرقامها وأهميتها في نشاط المرور وإجراءات ضبط السيارات المسروقة والمشبوهة والتحقيق في الحوادث المرورية وإشارات المرور وأهميتها وأقسامها وأنواعها والإهمال في السواقة كأحد أهم أسباب الحوادث المرورية الاختيار وأهميته في إعداد سائقين متقيدين بأنظمة المرور وحقوق وواجبات سائقي سيارات الخدمة العامة والإجراءات والخطوات المتبعة في حوادث المرور وموقع الحادث المروري وكيفية التعامل معه وآداب وقواعد المرور والإسعافات الأولية بالإضافة إلى المحاضرات العامة والتدريبات والتطبيقات العملية والمتصلة بصلب عمل المرور ، وسيتلقى المشاركون والملتحقون بهذه الدورة تدريباتهم ومحاضراتهم من قبل نخبة من ضباط المرور المتخصصين وذوي الخبرة والكفاءة وكذا مدرسون من مدرسة عدن لتعليم قيادة السيارات.

(المدرسون والمحاضرون)

الأستاذ /حمدي أنور محمود مدير مدرسة عدن لتعليم قيادة السيارات حدثنا عن المحاضرات والمواد العلمية التي يتلقاها المشاركون في الدورة وقال: في البداية عندما عرفت إدارة المدرسة بأن إدارة أمن محافظة عدن سوف تقيم دورة تدريبية في مجال تحقيق الحوادث المرورية ، قمنا بإخطار إدارة المدارس في صنعاء ولذلك أمر الأخ /عبد الرؤوف مرشد المدير التنفيذي للمدارس باستضافة الدورة في قاعة المحاضرات الخاصة بالمدرسة وذلك نظراً لتوافر الوسائل التعليمية والإيضاحية بالنسبة للدارسين والمتدربين مما يسهل لهم تلقى مواد ومواضيع الدورة والمحاضرات والتدريبات .

وأضاف قائلاً: وقد أقبل الدارسون على تحصيل دروسهم ومحاضراتهم وشعروا بمدى الاستفادة في هذه الدورة ومما يتلقوه من مواد عملية سوف تسهم في مساعدتهم في مجال عملهم اليومي في أقسام الشرطة وخاصة في مجال التحقيق في الحوادث المرورية .. وعموماً الدورة ممتازة جداً للطبيعة الخاصة بالحوادث المرورية لأن عقب وقوع الحادث يتم إزالة آثاره فوراً فيجب معاينة وإثبات تلك الآثار حفاظاً على الحقوق من الضياع بالتالي كلما كان المحقق على دراية وخبرة في عمله كلما أدى عمله على الوجه الأكمل ، وهذه بادرة طيبة جداً من الأخ العميد ركن/ عبد الله عبده قيران مدير أمن محافظة عدن نحو النهوض بالعمل الشرطوي .

العقيد/ عيدروس محمد ناصر من الضباط المتخصصين بإدارة مرور عدن ومدرس في المدرسة ومحاضر ومدرب بهذه الدورة حدثنا قائلاً: نقوم بتدريس المشاركون في هذه الدورة المواد والمواضيع العلمية الأمنية والقانونية المتصلة والمتعلقة بمهام وواجبات المرور خصوصاً عن الكيفية التي يجب أن يتبعها ضابط التحقيق أثناء وقوم الحوادث المرورية ونقوم بتدريب وتأهيل المشاركين في هذه الدورة على خصائص التحقيقات في الحوادث المرورية وذلك تمهيداً لتأسيس القسم الخاص بالحوادث المرورية وذلك نظراً لكون المشاركين في هذه الدورة يعتبرون النواة لهذا القسم الجديد وسوف يتولون بعد تخرجهم من هذه الدورة مهام التحقيقات الخاصة بالحوادث المرورية وفقاً لأنظمة وقانون المرور وبالطريقة السليمة والصحيحة والإجراءات القانونية التي تصون وتحافظ على الحقوق وتحقق العدالة وتسهل إجراءات التقاضي بعيداً عن التهاون والمساس بحقوق المتقاضين.

(المشاركون بالدورة)

المساعد أول / علي حسن الشامي من قسم شرطة 22 مايو بالممدارة واحد المشاركين في هذه الدورة عن انطباعه بهذه الدورة وقال : أنا سعيد جداً بالتحاقي بهذه الدولرة وأشكر قيادة أمن عدن وقيادة أمن المنطقة السادسة وشرطة الممدارة لترشيحهم لي ومنحي هذه الفرصة للمشاركة بهذه الدورة النوعية الهامة والتي سوف يترتب عليها افتتاح قسم الحوادث المرورية على مستوى المحافظة ، وفي هذه الدورة تلقينا المواد والمواضيع العلمية النظرية والعملية من محاضرات وتدريبات مكثفة والخاصة بمهام وواجبات المرور بشكل عام وعلى وجه الخصوص المحاضرات والتدريبات المتعلقة بالحوادث المرورية ، وقد استفدنا كثيراً من هذه الدورة التي ستساعدنا في عملنا اليومي وتسهم في النهوض وتطوير مستوى أدائنا العملي وفقاً للقواعد والأصول القانونية والأنظمة المرورية السليمة والصحيحة .

المشاركون بالدورة :

الدورة أعطتنا رؤية جديدة في مجال التحقيق بالحوادث المرورية

المساعد/احمد علي شيخ من قسم شرطة القاهرة حدثنا عن الدورة فقال : بالرغم من الفترة التي اشتغلت فيها بالتحقيق في القضايا الجنائية وكذلك في القضايا الخاصة في الحوادث المرورية إلا أن هذه الدورة أعطتني رؤية جديدة في مجال التحقيق في الحوادث المرورية من حيث الطريقة الصحيحة أثناء النزول لموقع الحادث وربط كافة الإشارات إن كانت مثبتة على لوائح في جانب الطريق أو مرسومة على أرضية الطريق التي وقع فيها الحادث ومنها معرفة المتسبب في الحادث وكذلك الإلمام بفئات السائقين ونوعية المركبات المصرح لهم بقيادتها وعدد الركاب المسموح لهم حسب لوائح المرور وكذلك مركبات النقل والسعة المسموح بها وزيادتها تعتبر جزءاً من أسباب الحوادث سواء كانوا ركاباً أو حمولة ، وقد استفدت من هذه الدورة معرفة كيفية التخطيط السليم للحوادث والتحقيق بأسبابها.

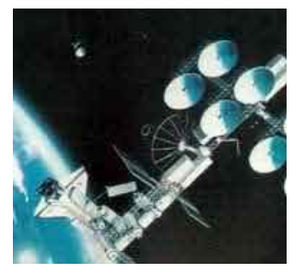

ثقافة

تدوين وثائق ومعلومات عن محصول البن في كتاب بحثي

تعز / سبأ:

أوضح تقرير رسمي أنه تم خلال العام المنصرم 2007م جمع عدد من الوثائق والبيانات الخاصة بمحصول البن محليا وخارجيا.

وأشار التقرير السنوي لمحطة البحوث الزراعية للمرتفعات الجنوبية بمحافظة تعز إلى أن ذلك ضمن الأنشطة البحثية التي يقوم بها أعضاء فريق بحثي لمشروع الادارة المتكاملة للبن ومراجعتها وتدوينها في كتاب بحثي حول المحصول .

وأكد على أهمية توثيق ما تم جمعه من معلومات عن محصول البن وتبويب محتوياته في كتاب تم تقسيمه إلى بابين يتضمن الأول معلومات عن زراعة البن وإنتاج البن في العالم واليمن وكذا تربية وإكثار المحصول وبيئة ومناطق انتشار البن في اليمن . كما يحتوي الباب الثاني على اهم المشاكل والمعوقات التي تواجه محصول البن في اليمن.

وأشار إلى توثيق المخرجات البحثية لمشروع البن وتوفيرها للمعنيين في بعض الأنشطة المختلفة ومنها اصدار نشرات فنية خلال شهر فبراير من العام 2007 من قبل مختصين في محطة تعز الجنوبية إضافة الى انه تم استكمال ثلاث نشرات فنية تتضمن الأولى تجديد حيوية أشجار البن المعمرة والثانية حول المكافحة المتكاملة لخارز ثمار البن والثالثة حول المكافحة المتكاملة لصانعات الإنفاق وحفار الساق على أشجار البن .

وبين أن النشرات احتوت على معلومات عن المخرجات البحثية التي تم التوصل إليها من خلال الأنشطة البحثية المنفذة خلال الأعوام السابقة, حيث سلمت النشرات للإدارة العامة للمحطة ليتم مراجعة مادتها العلمية

وطباعتها وعمل النسخ اللازمة منها خلال المرحلة القادمة لتكون في متناول المهتمين بهذا المحصول .

وفي اطار الأنشطة البحثية أيضا نفذ فريق بحثي تابع للمحطة يرافقه عالم النبات البريطاني / نوني ميلر/ ومعه مرافقين من الحديقة الملكية البريطانية خلال شهر نوفمبر2007 نشاط بحثي عن الاصول الوراثية للنباتات الطبية والعطرية وكيفية المحافظة عليها وعدم تعرضها للانقراض حيث تم تنفيذه ميدانيا في محافظات تعز وحضرموت وأبين «جبل العرائس» وعدن ومناخه وجبل برع وتم على ضوءه جمع 9 أنواع مختلفة من الصبر وترقيمها وزراعتها في أصص ليتم زراعتها في المزرعة البحثية بتعز .

كما تم جمع المعلومات المصاحبة للأنواع المجمعة من حيث التضاريس والارتفاع عن سطح البحر والإحداثيات لمواقع الجمع المختلفة بالإضافة إلى جمع عدد من عينات نباتات أخرى عصارية ومتوطنة .

وسيتم خلال هذا العام الجاري 2008 م استكمال وجمع معلومات بحثية عن مناطق اخرى مماثلة.

شجرة البن اليمني

البحر والنخيل نشربها لبناً... نأكلها رطباً جنياً

الشاعر أنيق الكلام عبدا لله باكدادة قصائد ديوانه الغنائي، (غنائيات البحر والنخيل) تفصح ولا تلمح بأنه شاعر ينام ويصحو على الحب، متمسك بالفرح العذب يعيشه ولهذا لا يعرف المستحيل حتى مايحزنه من حبيبه يستبدله بالفرح الذي يتدثره.

-25مريم- يتعاطى الشعر لبناً، (ورطباً جنياً) شاعر متزين بأدواته الشعرية الناضجة وثقافته الواسعة خطيب شفاهي بنبرات محببة ينظر للشمس ولا يتنهد وكأنما يألف شروقها منذ زمن طويل.

(غنائيات البحر والنخيل) ،(والنخل باسقات لها طلع نضيد). فاتحته ، (عروس البحر).

عبدالله باكدادة

محمد نعمان الشرجبي

مدي الذراع
للحالمين، بالحب، بالخير، بالسماح
والفجر يرسم في عيونك بالندى
بسمة أمل،
تطوي الجراح
والشمس تطبع في جبينك بالضيا
قبلة صباح.

مثل هذا الكلام الآسر، للشاعر، يمكن الافتراض فيه ولاعلم لي بصحته او دعونا نقول (ربما يقابل بالحسد الشعري الغنائي) ملتفتاً إلى قول رصين العقل عبدا لله البردوني..

قلت يوماً احب شعر المعري
بلغو ابي آن المعري عشيقي

الشمس وقبلة الصباح، والحب والخير، يحبها الله، ويسكنها قلب الإنسان، تسكن لتصبح عزاء له او تذكره ولإن كان بداخل جوا قاتما مغبراً، اخفي زرقة السماء فقوله التالي قد يكون سبباً لأنسه الآتي..(يعيش الفرح).

وانتِ الحبيبة ياعدن
هذا زمانك ياعروس البحر ياسر الأمان
مدي الذراع.

قبل الإغفال هذه مقدمة احسب إنها لاتدخل في ملكية المدير الشاعر باكدادة قبل السماح لها بالتوطين في نفسه الحب والهجر والبين عنده شوق دائم وربيع خريف يجدد عشقا باهي اللون البديع..(سلطنة العقل مني لاغير).

زهرة ربيعك في خريفي
حددت عشق الربع
وأنتي الندى في فجر عشقه
زاهي باللون البديع

شد انتباهي ملحوظة كتبها زميل العمر الأقرب والذاكرة الأنسب (المهندس محمد مبارك) على ظهر مسودة(ديوان غنائيات البحر والنخيل) (بسم الله، الأستاذ العزيز محمد الشرجبي) نأمل تكرمكم بإعداد مداخلة في الديوان على ثقة من قدراتكم.. أخوكم محمد مبارك2007.2.21م) ومحمد مبارك هذا رئيس جمعية تنمية الثقافة والأدب عدن.

شاعر باليقين المطلق، فهمت منه انه لا يتشكك، ولا يساوم مملوء بالثأر، والكرامة والكبرياء، حاد الحجر كالسيف، قاطعاً كالبرق والرعد.. لكلامه وهج ساطع وهج المواجهة، المحرك لليقظة والأمل.. لنقرأ.

نرمي الحجر
نوقف حجر
نجلس ضجر
في زحمة الليل بالظلام نعشق قمر
نمشي ونحلم بالنهار
والفجر يطبع بالندى قبلة صباح
هذي قضيتنا يفسرها حجر
نأمل بعودتها لنا
لازم تعود

باكدادة ثمل العشق يخيل إليك من انسكاب دموعه ان امتحان الهجر فوق طاقته، فلا تراه الا صابراً على تباريح الوجد (ولربما) كما يرددها باكداده لم ينس ماهو آت من هموم الليالي وأسبابها .. يقول.

ياساكنه روحي وكلي في سنا عيونك سكن
يامالكه أمري وأمر الحب في صمتك علن
قربك بعاد ضيع وجودي وسط نفسي وارتهن
يانبض قلبي، فين قلبي؟ ليش أيامي تضيع
وانت بمدك حل جزرك يشتري فرحي ويبيع
ذي خطوتك قد صورت لي دينا للخطو البديع

وللفرح في نفس صاحب الديوان هذا معنى(ملاك) ألقت ظلالاً من روحها على روحه فبدا لي انه استراح من التعب إلى حين..

ملاكي في الفرح شفتك
وطرفك رف في الخافق
وذاك الليل يتسامر
وبك انفاسه تتلاحق
ولفتاتك أمل خلت
حنايا القلب تتسابق
تضيع كل العيون جنبك
ولك وحدك انا العاشق
يغيبوا الناس لوجوني
وانت الباب والطارق

شاعر ثمل العشق بحفظ له العهد ويرعاه، وعلى وعي بمعاينه عينه ترى النور وتخترق مسافات العشق والوصل والفراق وكأنه في ليالي الهجر يمشي في موكب الأفراح جذلانا في زمن آتي..

لو غيروا طبعك وغابت عن عيوني ضحكتك
ماحد يغيرني انا
مش ذنبي لو تبعد بعيد
أو تختفي عني نظرتك
أو تحرم العين اللي تأسرها ابتسامه من حلاوة بسمتك
أو تهجر القلب اللي نبضه رهن همسة من عذوبة همستك
مش ذنبي لو ماكنت تلمس من حناني
ماكنت تحفظ لي مكاني
كل اللي اقدر اعرفه
أن الزمن ذا مش زماني

تصافح عيناك حروف وكلمات غنائيات(البحر والنخيل) فلا تملك الا التسليم والإقرار بأنك في حضرة شاعر يلتقط وجعه ووجع الناس، آلامهم، أحزانهم، وأفراحهم، وعلى تفصيلاتها يرسم معمار بنائه الإبداعي بإيقاع غنائي، للجمال، الربيع، النسيم، لصباح الكون، للمودة والتسامح..

لما التقيتك ياحلا
كان الزمان ينطق معانا بالربيع
يرقص مع الأغصان، للدنيا، بإيقاع النسيم
يصدح مع الأطيار بالصوت البديع
من لفتتك غنى الصباح
والكون في قربك نغم
ردد ترانيم المودة والسماح
وانت الحنان كل الحنان
مالك بديل..

شاعر قادر على تخفيف الإحساس بالألم، عاشق مرهون القلب حيناً معمار بنائه الإبداعي موزع حينا آخر بين طرفي معادلة الحزن والفرح..

يكفيني ياروحي ماذقت من أحزان
قدلي زمن عشته ضيّعت فيه أزمان
ولما لاقيتك قلت الفجر لي بان
لكن كلمة لا.. عادت بي للي كان

وفي الديوان، عزف أوتار، وغناء أطيار، ولهيب نار، وبوح أسرار، وذكريات لاماكن وبحار.. رمال جولدمور، ساحل أبين، خلجان البريقة، موج صيره ونسائم الغدير. ونوارس فارقت موج البحار، صمت الصخور وهمس الشواطئ.. كلها شكت للشاعر فقدها الحبيب بهمس مرة وبصوت ملأ أرجاء المكان والفضاء مرة أخرى، وكأني بعيون الشاعر تتبع خطى طيف الحبيب البعيد والبعد مر صعوبته.

حبات رملا الجولدمور تسأل عليك
وقت الأصيل سحر يهيم في وجنتيك
أحلى النوارس فارقت موج البحار
في ساحل أبين تشتكي منك إليك
صمت الصخور همس الشواطئ
بوح الرمال كل الأماكن شفتها تدور عليك
والموج في صيره سكن، ذاق الوهن
وانت بعيد رفرف وروحة في يديك

ختام القول:

مالم اذكره مرجعه لكم أعزائي القراء، وللعلم نشير بان هذه القراءة، القصيرة، المتأنية تفيد بان الديوان، ابتسامة، وبهجة غامرة، نفس مرحة، نظرة من سرحت أفكاره في ورود الحقل..

كلمات موسيقية التعبير، كثيرة المعنى، لحظات صمت، يسبر غور العشق، خيال مجهد بالتحليق في فضاء الحب . أسير الهوى والفراق والتساؤل..

غنائية

كلمات والحان وغناء/عصام خليدي

أحلف أهواك

طول عمري ما نسيتك — يا حبيبي مقدر أنساك
كل همسه قلتها لك — كل كلمه أحلف أهواك

* * * *

عشت دنيا حلوه جنبك — شكل تاني.. آه ما أحلاك
أنتَ نجمه والله نسمه — نبض قلبي كم أحبك

* * * *

في خدودك شفت وردك — من شفاتك ذقت مجناك
وبدلالك غصن فاتن — يسبي الناظر محياك

* * * *

سحر في عيونك أسرني — رقتك بلسم لمضناك
والوفاء والع-هد طبعك — ربنا أبدع وسواك

* * * *

أعشقك أهوى خصالك — راضي فيبك مقتنع بك
المهم إسمك بدمي — في الحشا والروح سكناك

عدد من الشعراء الشعبيين الشباب يتغنون بالسلام

زبيد / سبأ

تغنى عدد من الشعراء الشعبيين الشباب في إطار فعاليات مهرجان السلام الثقافي للشعراء الشعبيين بأجمل القصائد الشعرية الشعبية التهامية المسماة بـ « الأزيب والمعنوي والفرساني والوزبة والشعيبي والموال « .

ويأتي مهرجان السلام الثقافي الذي ينظمه نادي السلام الرياضي الثقافي الاجتماعي بزبيد على مدى أربعة أيام بمشاركة 40 شاعرا وشاعرة إلى إحياء الموروث الشعري الشعبي التهامي والحفاظ عليه وكذا تعريف الأجيال الجديدة بأهمية الموروث الشعبي الأصيل وعظمته .

وأوضح رئيس اللجنة التحضيرية للمهرجان نائب رئيس النادي هشام عبدالله أن فعاليات تدشين المهرجان تتضمن افتتاح معرض السلام الوثائقي والذي اشتمل على إبداعات أبناء النادي منذ تأسيسه في سبعينات القرن الماضي .. مشيرا إلى أن المعرض احتوى على إصدار مجلة السلام والتي تضمنت على عدد من المواضيع التي مثلت الهوية التاريخية والثقافية لمدينة زبيد التاريخية بأقلام عدد من كبار المؤرخين و الكتاب .

وأشاد هشام عبدالله بدعم قيادة المحافظة وتوجيهاتها لبناء صالة مغلقة وإستاد رياضي بالمديرية وصرف تكاليف طباعة مجلة السلام.

إقواس

محمد فؤاد

«الآرابوفونية» ثقافة حوار لاتبعية، وسلام لا استسلام..

لهذا تستعصي على الذوبان فى «الأنجلوفونية» أو «الفرانكوفونية»

لم يعد ممكنا فصل الثقافي فى العلاقات الدولية عن السياسي، بما جعل معظم الصراعات العالمية تحركها عوامل ثقافية،

وبما جعل العولمة ذاتها تسبق تقدمها السياسي فرق الموسيقى الثقافية، وتتعثر حركتها أمام الخلفيات الثقافية للشعوب، وبما جعل «الفرانكوفونية» تنشأ فى مواجهة «الأنجلوفونية»، و«الأمركة» تنشأ لوراثة «الأنجلوفونية» سعيا لقيادة حركة «العولمة».

والأمر فى النهاية هو شكل من أشكال المواجهة بين قوى الإستعمار القديم وقوى الهيمنة الجديدة بالثقافي وصولا إلى السياسي، وبالسياسي وصولا إلى الاقتصادى، وبالاقتصادي للسيطرة على ثروات شعوب العالم لتحقيق أهداف الرأسمالية الدولية بالانتصار النهائي على الاشتراكية، وتنصيب وحيد القرن الأمريكي إمبراطورا للعالم، وفقا لنظرية نهاية التاريخ التى روج لها «فوكوياما».

لكن هذا التنافس المحموم لإعادة تقسيم النفوذ فى العالم، وخاصة فى شرقنا العربي، الإسلامي والذي ينفذ إلى السيطرة السياسية والاقتصادية عبر البوابة الثقافية يجد في مواجهة نفاذه سعيا لنفوذه، مواريث ثقافية عريقة لحضارات ورسالات لديانات سماوية عميقة الجذورلدى الشعوب يصعب اقتلاعها بما تشكل حوائط صد أمام هجمات الغزو الثقافة أو الوصاية السياسية يصعب تجاوزها، مما يجعل التناقض طبيعيا بين الثقافات الغربية والثقافات القومية للشعوب، وبالتالي بين السياسات الغربية والسياسات العربية، وبما يفرض على الطرفين إما الحوار وإما المواجهة.

ولا تتورع بعض القوى الاستعمارية الكبرى في محاولاتها لفرض الهيمنة على خيارات وثروات غيرها من الشعوب عن القيام بالمغامرات الفاشلة لإعادة الاحتلال من جديد بوسائل الغزو العسكرى لفرض الأنماط الثقافية الغربية والغريبة على شعوب الحضارات الأخرى تطبيقا لأفكار «صراع الحضارات» التي روج لها «هانتنجتون».

غير أن هذه المغامرات العسكرية كثيرا ماتتخفى وراء شعارت ثقافية، ولافتات سياسية و إنسانية تستهدف بها تذويب مناعة الشعوب ضد التبعية بكل أشكالها فى محاولة لتطويع «القابلية للاستعمار» خصوصا لدى الأجيال الجديدة البعيدة نسبيا عن قيمها الحضارية والدينية، لتستسلم فى حالة من الاستلاب الثقافي، إنبهارا بالقيم العصرية الغربية الحديثة بفعل الصورة النمطية البراقة التى تروجها عبر وسائل الاتصال الجديدة بفعل ثورة تكنولوجيا الاتصالات.

وحتى تحت لافتات الحوار بين الحضارات أو الحوار بين الثقافات التى نراها وسيلة لإحلال الحوار بدلا من المواجهة بين الأنا والآخر، تحاول تلك القوى الاستعمارية القديمة بأوهام استعادة النفوذ القديم، والقوى الاستعمارية الجديدة بأحلام الهيمنة الجديدة فى ظل العولمة، فرض نماذجها وأنماطها وقيمها الثقافية، التى هى نتاج لسياق حضارى مغاير خصوصا لشعوب مازالت قيمها الثقافية النابعة من معتقداتها الدينية البناءة ومن ميراثها الحضاري المبهر عصية على الذوبان فى الآخر.

وفى الوقت الذى تستعصى فيه الثقافة «الآرابوفونية» على الذوبان فى «الفرانكفونية» وفى «الأنجلوفونية» وفى «العولمة الأمريكية»، تشعر فيه الأمة العربية الهائلة الثراء بالقيم الدينية التي نزلت من السماء على أنبياء من أبنائها، وكا نت أرضها هى حاضنة رسالاتها، وشعبها هو المبشر بها فى العالمين ترتطم محاولات الاستعمار الجديد والهيمنة وغارات الغزو الثقافي من قوى أوروبية ليست لها عمق الجذور، وأمريكية ليست لها أية جذور حضارية.

إليسا تختتم الموسم الثاني من تاراتاتا

بيروت / متابعات :

في حلقة هي الأخيرة في الموسم الثاني ولكن ليست الأخيرة في برنامج «تاراتاتا» الذي يستمر في عطائه لمواسم قادمة قريبة.

تفتتح «اليسا» السهرة بأغنية»بتمون» من ألبومها الجديد، لينضم بعدها كل من ماجد المهندس وأروى إلى المسرح في ديو رائع على موسيقى وكلمات»طالعة من بيت أبوها» في إطلالة هي الثانية لهما في «تاراتاتا»، بعد أن كان كل منهما قد شارك في حلقات سابقة مع باقة مختلفة من الفنانين.

«بقا يرضيك» لجاد نخلة هي المحطة الفنية الثالثة في البرنامج ولجاد أيضا إطلالات مميزة وسابقة في الموسم الأول من البرنامج.

الديو الأول لاليسا في «تاراتاتا» أدتّه مع ماجد المهندس فاختارا أن يشعلا الجماهير ويقدما لحظة من البهجة والفن والإبداع في أغنية لبنانية من ريبرتوار الفنان طوني حنا هي «ما خطرنا على بالك».

أما الدويتو الثاني لإليسا فهو مع جاد نخلة وأغنية «لو فيي» من الريبرتوار الرومانسي الشعبي اللبناني للفنان غسان صليبا.

الدويتو الطربي المصري في هذه الحلقة كان بين جاد نخلة وأروى في اغنية «بتسأل ليه علي» لفايزة أحمد.

إضافة إلى الدويتو، قدم كل من الفنانين المشاركين أغنية خاصّة فكان أن اختار ماجد المهندس « غاب القمر» والفنانة أروى «يا غافل» لتكونا محطتين غنائيتين مميّزتين تضافان إلى سجل «تاراتاتا» العابق بمئات الأنغام العطرة.

وللسيدة فيروز مكانة كبير في قلوب جميع الجماهير العربية ومكانة خاصة أيضا في «تاراتاتا» إذ لم تمض حلقة من موسمه الثاني دون أن يكون لها أغنية أو أكثر فيها.

فجاء مسك ختام «تاراتاتا» فيروزيا في أغنية «نسّم علينا الهوى» التي اختتم فيها الكواتيور (رباعي) اليسا، ماجد المهندس، أروى وجاد نخلة هذه الحلقة الأخيرة.

أما الكلمة الأخيرة والتحية الأخيرة من «تاراتاتا» في هذا الموسم فكانت لمقدم هذه الحلقة الإعلامي اللبناني المحبوب طوني بارود الذي ودّع جمهور قناة تلفزيون دبي على أمل لقاء قريب في موسم ثالث يعد بالمزيد والأفضل والأروع من أجمل الأغاني العربية مع أبرز نجومها الحاليين.

تعرض الحلقة الأخيرة من برنامج تاراتاتا مساء الأحد 17 فبراير 2008 الساعة العاشرة والنصف مساءً بتوقيت الإمارات مع اعادة الخميس الساعة السادسة والنصف مساءً.

سينمائيات

صنع الوجود من العدم.. بعيون جزائرية

الجزائر / متابعات :

لا يزال الفيلم السينمائي الجزائري «البيت الأصفر» للمخرج الجزائري المغترب «عمر حكار»، يستقطب اهتمام النقاد في الجزائر وخارجها، منذ الذي فعله في مهرجاني «لوكارنو» و»الفيلم الأمازيغي» مؤخراً، ويرى كثيرون من متتبعي الفن السابع في الجزائر أنّ الفيلم وهو إنتاج مشترك جزائري-فرنسي، استقطب كل هذه الشعبية لملامسته عمق معادلة الانتماء وخوضه في حكايا الجمال الجزائري، رغم أنّ العمل لمن عايش مختلف مراحل إنجازه، عدّ مغامرة حقيقية بعد افتقاد أسرة الفيلم للدعم المفترض لإنجاح المغامرة.

« البيت الأصفر» تدور وقائعه في مرتفعات منطقة الأوراس (430 كلم شرق الجزائر)، وفي مناخ قروي معتّم، نتعرف على أسرة المُزارع «مولود»، التي تاب بفجيعة فقدان نجلها البكر، خلال أدائه الخدمة العسكرية وهو على متن دراجته النارية، وفي خضم هذه اللحظة المأساوية التي تدمي براءة الطفلة آية (12 سنة) وتصيب الأم فاطمة فـــي مقتل، ما يسقط العائلة في مطب مزمن، يزيده هوانا معاناة مولود وعائلته من مشكلات معيشية فادحة، في صورة الكهرباء التي يُحرمون منها، ويقودنا المخرج عبر خط الفعل المتصل، ليتخذ من استحضار العائلة المكلومة لتسجيل كشف تضحيات نجلها الراحل لأجل وطنه، منعرجا يغيّر مسار الأحداث، إذ بداعي الفخر وتثمين رسالة فقيدهم، ينبري مولود وفاطمة بمعية بنتهما آية لحرث قطعة أرض قاحلة، فيستعيدوا السكان المحليون بسماتهم، ما يشيع جوا من الحبور والديناميكية في بلدتهم على نحو ينهي محنة مزمنة تحيل على ما كابدته الجزائر في تاريخها الحديث، ويحرص صاحب العمل على الدعوة لأفق مُشرق يستلهم شعاعه من العذابات.

من فيلم البيت الاصفر

الفيلم الذي تحدث باللهجة الشاوية الشائعة في الشرق الجزائري، في سابقة سينمائية أولى من نوعها في الجزائر، انتهت آخر مشاهده بنشيد مؤثر عن بعادات وطن وحرقة معيشة، وصرح عمر حكار للصحفيين لدى عرضه الفيلم بمهرجان لوكارنو، أنّ (انشطاره) بين مسقط رأسه بمنطقة الأوراس وفرنسا التي هاجر إليها صغيرا، وما تلا ذلك من قيامه بدفن والده على أرض الجزائر، جعله (يعيد استكشاف إعادة استكشاف النصف الآخر من واقعه وشخصيته)، وهو ما أحيا في كينونته الذات الفنية المولوعة بمراكمات أصيلة في وطنه الموجوع.

افتتاح فيلم «خليك معي »

بيروت /متابعات :

افتتحت شركة «رؤى» للإنتاج الفيلم اللبناني «خليك معي» قصة وإخراج إيلي ف حبيب ، سيناريو علي مطر وبطولة عمار شلق ، نادين الراسي ، مجدي مشموشي وكارلا بطرس وتدور احداثه حول علاقة تجمع بين سيدة أعمال وسائق تاكسي رغم انتمائهما الى طبقتين مختلفتين حيث يقل سائق تاكسي غسّان (عمّار شلق) سيدة أعمال سحر (نادين الراسي) الهاربة من زوجها رجل المافيا عادل خشاب (مجدي مشموشي) بعدما اكتشفت مؤامرة لقتلها من قبل زوجها الذي يساومه تحري فاسد على دليل يدينه بالإعدام. التحري ديب ديب (هشام ابو سليمان)، هو الأخ غير الشقيق لغسان.

من افتتاح فيلم خليك معي

الوفد التركي يطلع على عدد من المعالم العثمانية بصنعاء القديمة

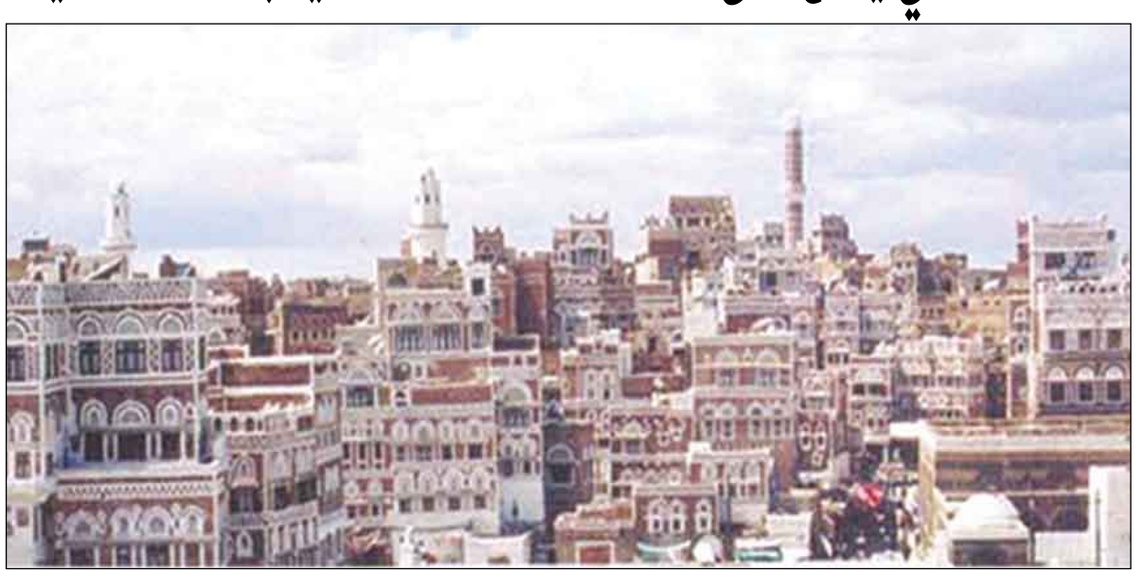

صنعاء/سبأ:

التقى رئيس المركز الوطني للوثائق القاضي علي احمد أبو الرجال أمس الوفد التركي المكلف بحصر القلاع والمنشآت العثمانية باليمن، برئاسة أستاذ التاريخ والفنون الإسلامية بجامعة أنقرة البروفيسور نصرت جام .

جرى خلال اللقاء استعراض التعاون بين البلدين الشقيقين في مجال تبادل المخطوطات والوثائق اليمنية - العثمانية.

واطلع القاضي ابوالرجال الوفد التركي الزائر على نماذج من المباني والمنشآت العثمانية، وكذا الصور التذكارية والوثائق التي يعود تاريخها الى فترة الوجود التركي في اليمن.

كما اطلع الوفد التركي على ما تحتويه المكتبة الخاصة بالمركز الوطني للوثائق، وتعرف على عدد من المخطوطات والوثائق التاريخية العثمانية المدونة بالخط العثماني .

وقد أعرب أعضاء الوفد عن اعجابهم وتقديرهم لما لمسوه من اهتمام كبير في الحفاظ على المعالم والآثار التركية التاريخية في اليمن وصيانتها من الاندثار.

إلى ذلك أطلع الوفد التركي على المعالم الأثرية بصنعاء القديمة التي شيدت ابان الوجود التركي في اليمن، حيث تعرف خلال زيارته للمتحف الحربي على نماذج وصور مختلفة من بقايا التراث العثماني المتواجد في المتحف.

واستمعوا إلى شرح من مدير المتحف العقيد شرف لقمان والمؤرخ اليمني مستشار وزارة الثقافة علي جارالله الهمداني عن مكونات المتحف واقسامه المختلفة، ودور العثمانيون في طرد البرتغاليين من جنوب اليمن.

كما اطلع اعضاء الوفد على نماذج من الأسلحة العثمانية والمعدات الثقيلة لمجمع السلطان العثماني للصناعات الثقيلة، وشاهدوا المولد الكهربائي الذي كان يشغل المجمع بواسطة الفحم الحجري، وكذا العربات السلطانية ومنبر الجامع الكبير المصنوع من الخشب يعود تاريخه الى 310 هجرية، وقد تم ترميمه في عهد الوزير مراد باشا عام 984 هجرية.

إلى ذلك تعرف الوفد التركي على مبنى مدرسة جمال جميل ومدرسة الوحدة ،التي كانت قديماً تسمى بالقصر السلطاني العثماني بميدان شراره، وكذا مبنى محمد راغب بميدان التحرير.

كما قام الوفد بزيارة الى مجمع الدفاع « العرضي » الذي كان يعرف بمقر قيادة الجيوش الإسلامية العثمانية باليمن, وطاف بأجنحة القيادة واطلع على المعالم التاريخية العثمانية والصور التذكارية التي تعود إلى عهد السلطان عبد الحميد الثاني عام 1301 هجرية وتعرف على تاريخ نشأة العرضي وعلى جامع السلطان عبد الحميد ومئذنته التاريخية المنفردة في طرازها المعماري الحجري في اليمن، وكذا النقوش والزخارف الإسلامية الفريدة اضافة إلى المنبر الرخامي العثماني لجامع العرضي، وهو شبيه بمنبر جامع البكيرية ويعود تاريخ إنشائه الى 1318هجرية .

وزار الوفد حمام البخار السلطاني العثماني الذي أنشىء مع انشاء جامع العرضي وبنفس نمط الحمامات البخار العثمانية وقد شهد مجمع الدفاع « العرضي» عمليات ترميم لجميع معالمه التاريخية بتوجيهات من فخامة الأخ رئيس الجمهورية عام 2004م .

هيئة مشاريع الريف تنفذ 11 مشروعاً للمياه في بعض مديريات الحديدة

الحديدة /سبأ:

ينفذ فرع الهيئة العامة لمشاريع الريف بالحديدة خلال العام الحالي /11/ مشروعاً للمياه في مديريات بيت الفقيه و المراوعة و المنصورية و المغلاف و حيس و زبيد و المنيرة بكلفة إجمالية بلغت 123 مليوناً و609 آلاف ريال بدعم وتمويل من المجلس المحلي و المشروع الهولندي و مشروع الأشغال العامة.

و أوضح المهندس عبدالغني الغزالي مدير عام الفرع أن المشاريع التي تم تنفيذها خلال العام الماضي بلغت سبعة مشاريع بتكلفة إجمالية /65/ مليوناً و/862/ ألفاً و/836/ ريالاً .

وأوضح أن هناك عدداً من المشاريع المتعثرة بسبب تأخر نفقات الدراسات من قبل المجلس المحلي ..منوهاً إلى أن الهيئة أضافت منظمة اليونيسيف كداعم خارجي لمشاريع الريف بمديرية البيت الفقيه نظراً لكبر المديرية وحاجتها الماسة لتنفيذ الكثير من المشاريع.

استكمال أعمال تركيب أجهزة الفحص بمنفذ «شحن» الجمركي

المهرة /سبأ :

إستكمل منفذ شحن الجمركي الأعمال الخاصة بتركيب أجهزة الفحص الجمركي بنظام الأشعة السينية، البالغة تكلفتها الإجمالية 121 مليون ريال بتمويل حكومي.

وكان محافظ محافظة المهرة محمد عبدالله الحرازي قد تفقد أمس سير العمل بمشروع تحديث وتأهيل المنفذ .. مشيداً خلال ذلك بجهود العاملين في المنفذ .

رافقه مدير عام المنفذ محمد عبد الله عيسى وأعضاء الهيئة الإدارية للمجلس المحلي بالمحافظة وعدد من المسؤولين.

إعلان

إعلان

لا تُصدِّقوهم

الجمهورية اليمنية ليست ((إمارة طالبان)) وعدن ليست كهوف ((القاعدة))

أصالة

يا أبناء وبنات مدينة عدن

لا تصدقوا أعداء مدينتكم الذين يريدون تغيير معالمها وعزلها عن دول الجوار والعالم مثلما فعلت ((طالبان)) بأفغانستان.

لا تصدقوا أعداء الحياة الذين يحرضون على تكفير الفنون والموسيقى والسينما والمسرح والرياضة النسوية ويعتبرون كل من يمارسها ويتفاعل معها فاسقاً وماجناً وآثماً.

ليس كثيراً على عدن أن تحتضن مهرجانها الفني الأول على طريق استعادة مكانتها الحضارية، كما هو حال المدن الشقيقة مثل جدة، دبي، مسقط، صلالة، الدوحة، المنامة، الكويت، القاهرة، دمشق وعمَّان، وغيرها من المدن العربية الشقيقة التي تُقام فيها فصلياً وسنوياً مهرجانات فنية للغُناء والموسيقى والفرح الإنساني.

ليس جديداً على عدن أن تحتضن أول مهرجان فني يحمل اسمها، وهي التي كانت منذ اربعينيات القرن الماضي رائدة وسباقة في احتضان مهرجانات فنية شارك فيها عمالقة الفن والموسيقى العربية أمثال فريد الأطرش وشفيق جلال ومحمود شكوكو وطلال المداح وشادي الخليج وطروب ونجاح سلام ومحرم فؤاد وفهد بلان وأحمد قاسم ومحمد مرشد ناجي ويوسف أحمد سالم وأبوبكر سالم بلفقيه وفتحية الصغيرة وفرسان خليفة وأحمد السنيدار وعلي السمة وعلي الآنسي وصباح منصر ونادية عبدالله واسمهان عبدالعزيز ورجاء باسودان ومحمد سعد عبدالله وفيصل علوي ومارسيل خليفة والثلاثي الكوكباني وأيوب طارش وماجدة نبيه وأمل كعدل وغيرهم من رواد الفن والفرح الإنساني في اليمن والخليج والعالم العربي.

عصام كريكا

- لا تصدقوا أعداء الحياة .. فسوف تظل مدينة عدن ينبوعاً للفرح الإنساني المعطاء دائماً.
- تفاعلوا مع مهرجان عدن الفني الأول، وارفضوا دعاوى صُنَّاع الموت الذين يحاولون اليوم تفخيخ بعض مساجد عدن، بعد أن أحبط شعبنا جرائمهم الإرهابية عندما استهدفوا تفخيخ موانئنا ومطاراتنا وحقولنا النفطية وشوارعنا ونمط حياتنا.
- قولوا للذين يريدون تغيير معالم مدينتكم ونمط حياتكم: نعم لصناعة الفرح والحياة.. ولا لصناعة الموت.
- قولوا للمتطرفين : ان عدن لاتقبل نمط العيش في إمارة «طالبان».
- قولوا لطيور الظلام ومحترفي صناعة الموت :

اليمن ليست ((إمارة طالبان)).. وعدن ليست كهوف ((القاعدة))

14 أكتوبر
ملحق ثقافي أسبوعي رافد
مشاعل
الهدف الرياضي
LAMEES

الرياضة المحلية

فروسية وهجن وألعاب شعبية ومعارض ومسابقات فولكلورية

وزير الشباب : مهرجان الحسينية سيضاهي المهرجانات الإقليمية المشابهة

صنعاء / مصطفى الحسام:

وعد وزير الشباب والرياضة حمود عباد بتنظيم كبير لمهرجان الحسينية يضاهي المهرجانات الإقليمية المشابهة ويرقى الى مستوى رعاية رئيس الجمهورية للمهرجان . وقال: إن مهرجان الحسينية الذي ينطلق في 24 فبراير الجاري سيتضمن سباقات للفروسية والهجن والألعاب الشعبية المختلفة والرقصات الفلكلورية بالإضافة إلى معارض خاص بالأزياء الشعبية والحرف اليدوية والمنحوتات وكذا المسابقات الشعرية سواء للشعر الشعبي أو الإنشاد الديني او المواويل الزراعية

وأكد في تصريح لـ"26سبتمبرنت" ان فعاليات المهرجان التي تستمر أسبوعا كاملا ستعكس الموروث الثقافي والحضاري والتنوع الواسع والثري التي تتمتع به اليمن .

وأشار الوزير حمود عباد الى ان المهرجان سينتقل هذا العام نقلة نوعية من حيث التحضيرات المكثفة والفعاليات الكثيرة التي ستتحلله طوال ايام اسبوع الحسينية .

كما كشف وزير الشباب والرياضة عزم الوزارة إنشاء مضمار لسباق الهجن في محافظة حضرموت للمحافظة على هذه الرياضة التي تشتهر بها عدد من المناطق اليمنية وخصوصا في حضرموت .

مؤكدا ان ذلك ياتي في اطار ترجمة البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية الخاص برعاية الشباب والحفاظ على الإرث الحضاري بمختلف أنواعه وجوانبه الثقافية والرياضية .

واضاف: ان من ضمن خطط الوزارة انشاء مضمار اخر العام المقبل في امانة العاصمة او محافظة عمران لسباق الفروسية .

حمود عباد

بهدف أبو "تريكة" في مرمى الكاميرون

الفراعنة ملوك أفريقيا للمرة السادسة

©Reuters

اكرا/14 اكتوبر/رويترز

أحرز محمد أبو تريكة هدفا قبل النهاية بأقل من ربع ساعة ليقود منتخب مصر للاحتفاظ بلقب كأس الامم الافريقية لكرة القدم بعد الفوز على الكاميرون في المباراة النهائية 1 - صفر التي جرت يوم امس الأحد في اكرا.

واستغل أبو تريكة تمريرة من البديل محمد زيدان ليسدد من مدى قريب في مرمى كارلوس كاميني حارس الكاميرون في الدقيقة 77.

وهذه المرة السادسة التي يفوز فيها منتخب مصر بكأس الامم الافريقية وهو رقم قياسي كما أنه الفريق الثالث فقط الذي ينجح في الدفاع عن لقبه، واصبح مديره الفني حسن شحاتة ثاني مدرب في تاريخ البطولة يحرز اللقب مرتين متتاليتين.

ونال الفراعنة اللقب بعد مسيرة قوية خلال البطولة شهدت فوزه في المباراة الافتتاحية على الكاميرون 4 - 2، بالاضافة إلى انتصار تاريخي على ساحل العاج في الدور قبل النهائي 4 - 1.

ولم يجر شحاتة مدرب مصر أي تغيير على التشكيلة الأساسية التي لعب بها أمام ساحل العاج ، فيما دفع الالماني اوتو فيستر مدرب الكاميرون بالمخضرم بيل تشاتو بدلا عن اندري بيكي قلب الدفاع الذي طرد أمام غانا في الدور قبل النهائي.

واختبر أبو تريكة الحارس كاميني حارس الكاميرون بتسديدة قوية من مسافة بعيدة حولها حارس اسبانيول الاسباني إلى ركلة ركنية في الدقيقة 13.

ورد جيريمي بتسديدة هائلة من ركلة حرة في الدقيقة 19 أمسكها عصام الحضري حارس مصر بثبات بعد أن تلقى فريقه ضربة قوية لاماله في المباراة باصابة لاعب خط الوسط الكسندر سونج في الدقيقة 15 ولعب بدلا عنه اجوستين بينيا لاعب بنفيكا البرتغالي.

وفي الدقيقة التالية أهدر عماد متعب فرصة رائعة لوضع مصر في المقدمة عندما هيأ عمرو زكي له الكرة قبل أن يتخلص من رقيبه تشاتو لكنه سدد في جسد كاميني وهو في مواجهة المرمى.

وعاد متعب ليهدر فرصة ثمينة لمصر في الدقيقة 36 عندما تلقى تمريرة رائعة من أحمد حسن قائد الفريق بيد أنه سدد بطريقة غير مؤثرة بقدمه اليمنى بين يدي كاميني.

ولعب الفريق المصري بصورة أكثر ثباتا في الشوط الثاني وفرض قبضته على مجريات اللعب بينما بدا افتقاد الفريق الكاميروني لقائد لخط الوسط بعد خروج الكسندر سونج.

ورغم أن فيستر مدرب الكاميرون حاول استعادة السيطرة على الوسط بادخال موديستي مبامي بدلا عن جويل ايبالي إلا أن الفريق المصري كانت له الكلمة العليا.

ومن كرة ضالة انقض محمد زيدان مهاجم هامبورج الالماني على ريجوبير سونج مدافع الكاميرون المخضرم ومرر الكرة إلى أبو تريكة الذي سدد في مرمى كاميني في الدقيقة 77.

وتراجع الفراعنة للدفاع في نهاية المباراة لكن الأسود التي لا تقهر لم تستطع الزئير مجددا.

عبد ربه أفضل لاعب في كأس الامم الافريقية

هذا وقد تم اختيار النجم حسني عبد ربه نجم خط وسط منتخب مصر أفضل لاعب في كأس الامم الافريقية لكرة القدم بعد ادائه القوي في البطولة التي توج فيها الفراعنة باللقب للمرة السادسة في تاريخهم والثانية على التوالي.

وأحرز عبد ربه أربعة أهداف في البطولة من بين 15 هدفا سجلها منتخب مصر.

وسجل لاعب خط وسط الإسماعيلي مرتين في مرمى الكاميرون في المباراة الافتتاحية للفريق كما أحرز هدفا في مرمى السودان واخر في مرمى انجولا في دور الثمانية.

ولعب عبد ربه لمدة موسم واحد بين صفوف ستراسبورج الفرنسي قبل أن يعود للاسماعيلي الموسم الماضي.

وكان أحمد حسن قائد منتخب مصر اختير أفضل لاعب في كأس الامم الافريقية الماضية قبل عامين التي أقيمت في مصر وفاز الفراعنة بلقبها.

مناقشة تفعيل الحركة الكشفية

©SABA

صنعاء / سبأ :

ناقشت جمعية الكشافة والمرشدات في اجتماعها أمس برئاسة وكيل أول وزارة الشباب والرياضة نائب رئيس جمعية الكشافة والمرشدات معمر الارياني عدداً من المواضيع المتعلقة بتفعيل الحركة الكشفية في اليمن.

وتطرق الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب احمد العشاري الى سبل النهوض بأداء العمل الكشفي وبما يحقق الاهداف المرجوة للجمعية من خلال النظام الاساسي لها ولوائحها المنظمة .

واستمع المجتمعون الى مشروع النظام الاساسي المقدم من المكتب التنفيذي والتعديلات المقترحة فيه لتعزيز الجوانب التنظيمية للجمعية وتعزيز علاقتها بالمفوضيات في المحافظات.

بدء فعاليات مسابقة الشطرنج السنوية بمحافظة حجة

حجة/ عبدالواسع راجح:

بدات امس بمحافظة حجة فعاليات البطولة السنوية للعبة الشطرنج الخاصة بالفآت العمرية ما دون سن الثامنة عشرة التي ينظمها على مدى يومين فرع أتحاد الشطرنج بالمحافظة بالتعاون مع مكتب الشباب والرياضة .

وفي افتتاح البطولة التي حضرها مدير عام مكتب الشباب والرياضة دحان فليتة أكد وكيل المحافظة المساعد عبدالعزيز الغادر الأهمية التي تكتسبها البطولة من حيث تنمية وتشجيع القدرات والمبدعين من الشباب في مجالات الشطرنج، مشيرا إلى أن الرياضة بشتى مجالاتها بحاجة لبذل مزيد من الجهود المختلفة بالمحافظة للدفع بها إلى الأمام، مبديا استعداد قيادة المحافظة تقديم كافة التسهيلات اللازمة لما من شأنه إحراز تقدم متميز في شتى المجالات الرياضية .

من جهته أوضح امين عام فرع الاتحاد بالمحافظة اسماعيل الصيف أن البطولة هدفت إلى خلق روح التنافس بين محبي هذه اللعبة وتنمية قدراتهم، مشيرا إلى أن المشاركين البالغ عددهم (أربعة وأربعين لاعبا) يمثلون سبعة أندية من مديريات (المدينة – خيران المحرق-المحابشة- عبس- كحلان عفار- حرض - بني قيس) في ظل جو من التنافس الشريف وبإشراف عدد من الحكام المتميزين في لعبة الشطرنج .

اتحاد الشطرنج يدشن موسمه ببطولة الجمهورية للفئات والمراكز

العذري : الموسم الحالي سيكون حافلاً بالعديد من البطولات المحلية، المكثفة

صنعاء / على الدبعي :

يدشن الاتحاد العام للشطرنج خطة نشاطه للموسم الرياضي الحالي 2008 بإقامة بطولة الجمهورية للفئات العمرية والمراكز (10، 12، 14، 16سنة) التي يحتضن منافساتها النادي اليمني للشطرنج خلال الفترة من 18 - 25 فبراير ,بمشاركة أكثر من 90 لاعباً يمثلون 18 محافظة ومركزاً هي :الأمانة وعدن وتعز وصنعاء ولحج وعمران وإب وحضرموت وحجة وصعدة ومأرب والبيضاء والمحويت والضالع وأبين وشبوة وذمار والحديدة.

أوضح الأخ عبدالكريم العذري رئيس الاتحاد العام للشطرنج أن بطولة الجمهورية للفئات العمرية والمراكز تعد باكورة بطولات الاتحاد المدرجة ضبمن خطة الاتحاد العام للموسم الحالي 2008، وقد تم توسيع قاعدة المشاركة في البطولة بإشراك أبرز لاعبي مراكز الشطرنج الستة التي تم افتتاحها في عدد من المحافظات.

وأكد أن الموسم الحالي سيكون حافلاً بالعديد من البطولات المحلية، المكثفة حيث تم استحداث بطولة الجمهورية لأفضل اللاعبين المصنفين وبطولة الهواة وبطولة الاولمبياد اليمني لمنتخبات المحافظات وذلك بهدف توسيع قاعدة اللعبة والتكثيف من المسابقات المحلية في أوساط الناشئين والكبار التي من شأنها الإسهام في تطوير المستوى الفني للاعبي الشطرنج خصوصاً أن اللعبة تشهد إقبالاً متزايداً من الناشئين والبراعم.

وأشار الى أن اللاعبين الحاصلين على المركز الأول في كل فئة عمرية سيتم إدخالهم معسكراً داخلياً مفتوحاً وإعدادهم لبطولة آسيا للناشئين التي ستقام في الهند في شهر يوليو، والبطولة العربية للفئات العمرية التي ستقام في قطر في شهر أغسطس.

وتمنى على الإدارات المختصة في وزارة الشباب والرياضة سرعة إطلاق القسط الأول من ميزانية الاتحاد حتى يتسنى له إقامة البطولة التي سيعقبها بطولة أندية الدرجة الثانية في الحديدة وبطولة الشباب في إب والتي ستتزامن في نفس الشهر الحالي.

الجدير ذكره ان بطولة الجمهورية للفئات العمرية السابقة أحرز بطولتها اللاعبون: حراب الجلال (10 سنوات) من محافظة إب ومحمد العسودي (12 سنة) من محافظة ذمار، وإبراهيم محمد الظفاري (14 سنة) من محافظة صنعاء، ومحمد جميل (16 سنة) من محافظة تعز.

العذري

عرب وعالم

رغم محادثات السلام في كينيا رجال القبائل يشحذون أسلحتهم

نيروبي/14 أكتوبر/ديفيد لويس:

يبرز رجال ميليشيات كينيون من قبيلة كالنجين من بين أعواد حقول الذرة ليعلنوا أنهم على أهبة الاستعداد لخوض المعارك بعد ان شحذوا مناجلهم وأعدوا جعباتهم المتخمة بالسهام.

كان هؤلاء الرجال قد تكبدوا هزيمة ثقيلة خلال الأيام القليلة الماضية إلا أنهم أعادوا تجميع صفوفهم وأضافوا تعزيزات وطفقوا يحومون على الطريق الرئيسي بحثا عن الأعداء وقد آلوا على أنفسهم استرداد قريتهم المسلوبة.

ودوت في جنبات المكان صيحات الحرب التي تصم الآذان فيما بدأ مئات من المقاتلين يتبادلون إطلاق السهام والحراب والرشق بالحجارة وراحوا يحرقون المنازل التي سوي بعضها بالأرض.

وأطلق بضعة جنود أعيرة نارية في الهواء ثم اكتفوا بمراقبة المعركة وقد اشتد أوارها.

كانت هذه المعركة الضارية التي شهدها غرب كينيا أمس الأحد مجرد واحدة ضمن سلسلة لا تنتهي من أعمال العنف التي تجتاح البلاد وهي المعارك التي تفجرت في بادئ الأمر بسبب نتائج انتخابات الرئاسة المتنازع عليها إلا أنها استفحلت لتؤول إلى اشتباكات قبلية على الأراضي والثروات وتصفية حسابات قديمة.

وأسفرت إعادة انتخاب الرئيس مواي كيباكي المثيرة للجدل عن أزمة قتلت أكثر من ألف شخص وتسببت في نزوح نحو 300 ألف شخص ودمرت صورة البلاد في المنطقة كبلد آمن للأعمال والسياحة والنقل.

قال المقاتل انتوني تشيبكووني من قبيلة كالنجين وهو مؤيد لزعيم المعارضة رايلا أودينجا وقد أظهر سهامه المسمومة التي أعدها قبل المعركة «نحن نطالب بحقوقنا وبإقامة العدل.»

وتحت ضغوط دولية مكثفة يخوض كيباكي واودينجا مفاوضات مضنية في العاصمة نيروبي إلا ان هناك بونا شاسعا بين مراسم المصافحة بالأيدي والمؤتمرات الصحفية العالمية بشأن السلام وبين المقاتلين المتحصنين في الوادي المتصدع بكينيا.

والسياسة هي زناد الصراع العرقي الذي يتخفى تحت السطح.

وواصلت مجموعة من رجال قبيلة كالينجان ما تصفه بأنه عملها اليومي المتمثل في جمع الاحطاب وسكب البنزين عليها ثم إحراق مركز طبي.

رغم سعي إسرائيل للمحافظة على تفوقها العددي

تعداد فلسطينيي الضفة والقطاع يقارب أربعة ملايين نسمة

تواصلل ارتفاع عدد سكان الفلسطينيين

سعي اسرائيلي لمواصلة تفوقها العددي

فلسطين المحتلة/وكالات:

أظهرت النتائج الأولية لإحصائية أجراها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2007م أن عدد السكان الفلسطينيين بالضفة الغربية وقطاع غزة قارب أربعة ملايين نسمة.

وقال رئيس الجهاز لؤي شبانة خلال مؤتمر صحفي أمس بمدينة رام الله إن عدد سكان الضفة والقطاع بلغ 3.761.646 نسمة، منهم 2.345.107 بالضفة مقابل 1.416.539 بالقطاع.

وأضاف أن عدد الأسر التي تم عدها فعلا هو 629.327 أسرة منها 414.635 بالضفة و214.692 بالقطاع، موضحا أن متوسط حجم الأسرة بالأراضي الفلسطينية هو 5.8 فيما نسبة الجنس بين السكان هي 103 ذكور لكل مائة أنثى.

وأشاد رئيس جهاز الإحصاء بتعاون المواطنين مشيرا إلى أن نسبة السكان الذين تم عدهم بالفعل تزيد على 97 ٪.

وينص القانون الفلسطيني على تنفيذ عملية تعداد عام للسكان والمساكن كل عشر سنوات، حيث كان التعداد الأول قد نفذ عام 1997.

من جهة أخرى قال شبانة إن عدد المباني التي تم حصرها خلال الفترة من 20 أكتوبر/تشرين الأول إلى 10 نوفمبر/تشرين الثاني 2007 هو 473.951 مبنى، وعدد الوحدات السكنية 693.805 وحدات، والمنشآت الاقتصادية 138.728 منشأة.

وأوضح أن عدد المنشآت الاقتصادية العاملة بالأراضي الفلسطينية يبلغ 119.547 منشأة منها 83.582 بالضفة يعمل فيها 216.654 شخصا، و35.965 بالقطاع يعمل فيها 97.852 وتشكل 30.1 ٪ من إجمالي المنشآت الفلسطينية العاملة ويعمل فيها ما نسبته 31.1 ٪ من إجمالي العاملين بالمنشآت العاملة في الأراضي الفلسطينية.

ولفت رئيس الإحصاء إلى أن ما يميز التعداد هذه المرة أنه أنجز رغم الانقسام الفلسطيني بهدف تقديم نموذج وحدة لا نموذج انقسام، مؤكدا أن ذلك ممكن بالعزم والإرادة والصبر والحكمة.

وأشار شبانة إلى أن الإحصاء تمكن من إجراء عملية عد فعلية في القدس بهدف تأكيد «سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية على كامل الأراضي الفلسطينية بما فيها القدس».

وأضاف أن المشروع أنجز بإدارة سلسة «حيث قدمنا نموذجا حضاريا في الإدارة والقيادة والإشراف والمراقبة والمتابعة والتقييم، وسوف نوثق هذه التجربة من أجل الاستفادة منها وتعميم نتائجها كتجربة فريدة في العمل الجماعي».

وحول تمكن الجهاز من إجراء التعداد بمدينة القدس، أكد شبانة أنه تم فعليا رغم قرار الحكومة الإسرائيلية بمنع إجرائه باعتباره نوعا من السيادة، موضحا أنه أجري داخلها ووفقا للتقسيم الفلسطيني لأحيائها.

واعتبر رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن «التعداد هو ممارسة سيادية سياسية على الأرض، وممارستنا التعداد في القدس أبرز بالنسبة إلينا دورا سياديا في المدينة».

ووصف شبانة تمكن الجهاز من إجراء التعداد الثاني بأنه «أشبه بالحلم وتنفيذه في ظل الانقسام والضغوط والاحتلال والحصار أشبه بالمعجزة». وأوضح أن الجهات التي أسهمت في دعم تنفيذ التعداد هي صندوق الأمم المتحدة للسكان بشكل أساسي، إضافة إلى دول مثل أستراليا وهولندا والسعودية.

من جهته قال ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان بالأراضي الفلسطينية حافظ شقير في المؤتمر الصحفي إن هذا التعداد سيسهم في العملية الإنمائية للشعب الفلسطيني.

كما أشاد المسئول الإعلامي بجهاز الإحصاء لؤي شحادة بتعاون مختلف الجهات الفلسطينية في التعداد، موضحا أن المواطن كان إيجابيا في التعاون مع طواقم العمل.

وحول أهمية هذه النتائج، قال شحادة إنها ذات أهمية بالغة خاصة لرجالات السياسة والاقتصاد والباحثين والمؤسسات الحكومة والأهلية والطلبة والمؤسسات التنموية والمخططين وغيرهم.

وفي تعليقه على الإحصاء، شكك مستشار حكومة الرئيس عباس لشؤون القدس بحقيقة الأرقام التي أعلنها جهاز الإحصاء فيما يخص عدد الفلسطينيين بالقدس الشرقية.

كما أعرب حاتم عبد القادر عن شكوكه في استطاعة المحصين الوصول إلى جميع البيوت الفلسطينية في مدينة القدس.

يُذكر أن الإحصاء السابق الذي أجري عام 1997 أشار إلى أن عدد السكان الفلسطينيين بهذه المناطق بلغ مليونين و895 ألفا و683 نسمة.

وهذا هو التعداد الثاني الذي يجريه الفلسطينيون منذ إنشاء السلطة الوطنية حيث جرى أول تعداد عام 1997. وتسعى إسرائيل دوما إلى المحافظة على تفوقها العددي خوفا مما يعرف باسم القنبلة الديمغرافية التي قد تنتج عن ازدياد أعداد الفلسطينيين.

كانا عضوان في جماعة دبرت مخططاً لتفجير سفارات غربية بالخرطوم

السودان يعتقل متشددين في قضية مقتل مسؤول إغاثة أمريكي

جانب من الجيش السوداني

الجيش السوداني في استعراض عسكري

الخرطوم/14 أكتوبر/ أندرو هيفنز:

قال مصدر أمني إن السودان اعتقل متشددين اثنين فيما يتصل بمقتل مسئول إغاثة أمريكي وسائقه في العاصمة الخرطوم قبل ستة أسابيع.

وقال المصدر الأمني إن الرجلين اللذين يبلغان من العمر 25 و30 عاما هما عضوان في جماعة كانت أيضا المسؤولة عن تدبير مخطط لتفجير سفارات غربية في الخرطوم تم اكتشافه في أغسطس الماضي.

وكان هذا أول تأكيد رسمي بأن جماعة متشددة ربما تكون وراء مقتل الرجلين. وكانت بعض المصادر الرسمية في السودان قد ذكرت في بادئ الأمر أن قتل الرجلين كان «حادثا فرديا».

وقالت وكالة السودان للأنباء إن المشتبه بهما فتحا النار عندما حاصرتهما قوات الأمن أمس الأول السبت في إحدى ضواحي مدينة أم درمان التي تقع قرب العاصمة السودانية. وردت قوات الأمن بإطلاق النار.

وذكر المصدر الأمني أن شرطيين وامرأة والمشتبه بهما أصيبوا لكن جروحهم ليست خطيرة.، وأضاف المصدر في إشارة إلى المخطط الذي اكتشف في أغسطس «إنهم من الجماعة نفسها التي حاولت تنفيذ التفجيرات.. إنهم أصوليون.»

ورفض متحدث باسم السفارة الأمريكية في الخرطوم التعليق على أنباء اعتقال المشتبه بهما.

وقتل مسلحون جون جرانفيل وهو ضابط عمره 33 عاما يعمل في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وهو في طريق العودة لمنزله بعد احتفالات بالعام الجديد في الخرطوم في الأول من يناير. كما قتل سائقه عبد الرحمن عباس رحمة (39 عاما).

وبعد أيام من مقتله نشرت جماعة لم تكن معروفة من قبل تطلق على نفسها اسم أنصار التوحيد في السودان رسالة على موقع انترنت يستخدمه متشددون أعلنت فيه مسؤوليتها عن قتل الرجلين.

وكان جرانفيل أول مسؤول بالحكومة الأمريكية يقتل في الخرطوم منذ أكثر من 30 عاما.

ووصل ضباط أمريكيون من الأمن الدبلوماسي والمكتب الاتحادي للتحقيقات للمساعدة في التحقيق.

وفي أغسطس قال جهاز الأمن السوداني إنه أحبط خطة لمهاجمة بعثات دبلوماسية فرنسية وبريطانية وأمريكية بالإضافة إلى الأمم المتحدة في الخرطوم.

ووفقا لمصادر دولية فقد تم اكتشاف الجماعة في منزل بالخرطوم بعد أن انفجرت عبوات ناسفة بطريق الخطأ.

وذكرت السلطات آنذاك أنها صادرت أسلحة واعتقلت معظم المدبرين رغم أن عددا منهم نجح في الهرب.

وشددت السفارات الأجنبية الأمن بعد ظهور المزاعم عن مخطط التفجير وكثفت الإجراءات الوقائية بشكل أكبر بعد قتل جرانفيل.

وقالت وكالة الأنباء إن قوات الأمن تعقبت المشتبه بهما وعلمت بوجودهما في ضاحية الفتيحاب بأم درمان بعد تلقيها معلومات بذلك.

وأضافت الوكالة نقلا عن المكتب الصحفي للشرطة إن أجهزة الأمن نفذت عملية لاعتقال المشتبه بهما اللذين بادرا بفتح النيران مما أسفر عن إصابة بعض رجال أجهزة الأمن ومواطن.

وتابعت الوكالة أن المشتبه به المصاب تلقى العلاج الطبي اللازم.

عواصم العالم

مصر تقبض على 11 إريتريا تسللوا من السودان

إسنا (مصر)/14 أكتوبر/رويترز:

قالت مصادر أمنية بمدينة إسنا في جنوب مصر إن الشرطة ألقت القبض أمس الأحد على 11 إريتريا تسللوا إلى أراضيها من السودان وأحالتهم للتحقيق.

وقال مصدر إن موظفا في قطار للركاب متجه من أسوان في أقصى جنوب البلاد إلى القاهرة أبلغ الشرطة بوجود الإريتريين في القطار. وأضاف أنهم عجزوا عن إبراز جوازات سفر أو بطاقات تحقيق شخصية.، وتابع أن الشرطة أنزلت الإريتريين وبينهم سيدتان من القطار في محطة مدينة إسنا التي تبعد أكثر من 700 كيلومتر عن القاهرة ونقلتهم إلى أحد مراكز الاحتجاز.

ويحاول إريتريون وأجانب آخرون التسلل إلى إسرائيل عبر حدود مصر للبحث عن عمل في الدولة اليهودية لكن المصادر لم تكشف عن دافع الإريتريين المقبوض عليهم في إسنا للسفر إلى القاهرة.، وقال المصدر الأمني إن أعمار الإرتريين تتراوح بين 18 عاما و36 عاما وإن منهم خمسة طلاب.

إصلاح كابلين للانترنت أمام سواحل مصر والإمارات

مومباي/14 أكتوبر/رويترز:

قالت شركة هندية لتشغيل الكابلات أمس الأحد انه تمت استعادة خدمات اثنين من ثلاث كابلات بحرية معطلة توفر خدمات الانترنت لأجزاء من الشرق الأوسط وآسيا بعد إصلاح الكابلين.

وأفادت شركة فلاج تليكوم وهي فرع لشركة رليانس للاتصالات ثاني اكبر مشغل للهواتف المحمولة في الهند في بيان انه تم إصلاح الأعطال في كابلي فلاج أوروبا-آسيا (في) وفالكون وأعيدت الخدمات عبر هذين الكابلين.

وتعطل الدخول إلى الانترنت في جنوب آسيا وأجزاء من الشرق الأوسط بعد قطع في أجزاء من الكابلين أمام الساحل الشمالي لمصر قبل حوالي أسبوعين مما اجبر شركات تقديم الخدمة على تحويل مسار الاتصالات.، وأعقب ذلك قطع في كابل فالكون بين دبي وعمان.، وأكتمل أمس إصلاح كابل (سي مي وي 4) وهو الكابل الثاني الذي حدث به قطع قرب مصر.، وتقول اللجنة الدولية لحماية الكابلات وهي اتحاد يضم 86 شركة لتشغيل الكابلات البحرية ان أكثر من 95 في المائة من حركة الاتصالات والبيانات عبر المحيطات تتم من خلال الكابلات البحرية في حين يعتمد الباقي على الأقمار الصناعية.

تشاد تتلقى طلبا للعفو عن فرنسيين

نجامينا/14 أكتوبر/رويترز:

أعلنت الرئاسة التشادية ان تشاد تلقت طلبا لعفو رئاسي من محاميي ستة موظفي معونة فرنسيين سجنوا في ديسمبر عن محاولة اختطاف 103 أطفال أفارقة.

وكانت محكمة في نجامينا قضت بالسجن ثماني سنوات مع الشغل على أعضاء منظمة (ارش دو زويه) وهي منظمة إنسانية فرنسية لكن تشاد سمحت لهم بقضاء العقوبة في سجن فرنسي بمقتضى اتفاق لتعاون قانوني.

وفي لمحة امتنان فيما يبدو للدعم الفرنسي بعد هجوم لمتمردين على عاصمته الأسبوع الماضي قال الرئيس التشادي إدريس ديبي يوم الأربعاء انه سيدرس عفوا عن موظفي المعونة الفرنسيين إذا طلبته فرنسا.

وقال بيان من الرئاسة التشادية «هذه الطلبات سيتم دراستها في الوقت المناسب وفقا للدستور والنصوص ذات الصلة.»

المجلس العسكري في ميانمار يتعهد بإجراء انتخابات

يانجون/14 أكتوبر/رويترز:

قالت الحكومة العسكرية في ميانمار أنها ستجري استفتاء على دستور جديد في مايو المقبل يعقبه إجراء انتخابات تشارك فيها عدة أحزاب في عام 2010م وهو إجراء قال منتقدون انه يهدف إلى تفادي الضغوط بعد الإجراءات العنيفة التي اتخذت ضد المتظاهرين العام الماضي.

وستكون هذه الانتخابات هي الأولى التي تجرى منذ عام 1990م عندما فاز حزب الرابطة القومية من أجل الديمقراطية الذي تتزعمه أونج سان سو كي في انتخابات متعددة الأحزاب في بورما السابقة. وتجاهل الجيش الذي يحكم البلاد منذ عام 1962 نتائج الانتخابات وسحق المظاهرات المؤيدة للديمقراطية على نحو أسفر عن سقوط آلاف القتلى.

مصر تتهم رجلي شرطة بإلقاء رجل من شرفة

القاهرة/14 أكتوبر/رويترز:

قالت مصادر أمنية ان ممثلي الادعاء في مصر وجهوا الاتهام إلى اثنين من رجال الشرطة بقتل رجل بإلقائه من شرفة في القاهرة.

وذكر مصدر امني ان رجلي الشرطة هما ماهر حسن وحسن صبحي وقال ان الادعاء اتهمهما بقتل ناصر جاد الله (37 عاما) في أغسطس من العام الماضي.

وأكد تقرير الطب الشرعي ان جاد الله توفى متأثرا بسقوطه من الشرفة لكنه لم يقدم رأيا بشأن ما إذا كان تم دفعه أم انه قفز مثلما يقول رجلا الشرطة.

وقضية جاد الله واحدة من عدة قضايا لانتهاكات الشرطة المشتبه بها التي حظيت باهتمام واسع النطاق بعد إذاعة شريط فيديو على الانترنت العام الماضي يبين رجلا يتعرض لاعتداء جنسي بعصاة في مركز شرطة بالقاهرة.، وحكم على اثنين من رجال الشرطة في وقت لاحق بالسجن لمدة ثلاث سنوات نظير التعذيب في هذه القضية.

وتقول منظمات حقوق الإنسان الدولية والمحلية ان التعذيب يتم بطريقة منهجية في السجون المصرية ومراكز الشرطة. وأبلغ ضحايا تعذيب في الماضي عن التعرض للصعق بالكهرباء والضرب.، وتقول الحكومة أنها تعارض التعذيب وإنها تحاكم رجال الشرطة عندما يتوفر دليل.

المدافع عن المعتقد

تحت عنوان «المدافع عن المعتقد عليه إصدار أحكام أفضل» أشادت صحيفة (ديلي تلغراف) في افتتاحيتها بما يتحلى به أسقف كانتربري الدكتور روان ويليامز من صفات شخصية رائعة, فهو حسب الصحيفة مخلص وذو نية صادقة, فضلا عن كونه ذكيا, وقد أظهر التزاما باهرا بالتمسك بالقيم الروحية لمعتقده.

لكن الصحيفة تعتبر أن كونه رئيسا للكنيسة الإنجليكانية يتطلب أن تكون لديه خصلة إضافية هي القدرة على الحكم على الأشياء.، واستطردت تقول إن أحداث الأسبوع الماضي أظهرت أنه يفتقد بشكل مؤسف لتلك الخصلة, إذ كان عليه أن يدرك حقل الألغام الذي دخله عندما صرح بأنه يجب منح المسلمين في بريطانيا الحق في التقاضي حسب قوانين الشريعة الإسلامية في بعض القضايا.

وتحت عنوان «أيها الأسقف, لقد اقترفت خيانة» كتبت مينيت مارين مقالا في صحيفة (صنداي تايمز) قالت فيه إنها استمعت لمقابلة الأسقف مع الإذاعة الرابعة وتابعت قوله إن إدخال بعض قوانين الشريعة الإسلامية إلى القانون البريطاني يساهم في الحفاظ على الالتحام الاجتماعي فضلا عن كون ذلك أمرا محتوما.، وأضافت أن ضغطها ظل يرتفع وهي تتابع الأسقف يشرح فكرته, لكنها أنصتت إليه وفاجأها قوله إن حصر القوانين في قانون واحد لا ثاني له يجب على الجميع التحاكم إليه أمر خطير.

وتساءلت قائلة «ما الخطر الذي يتحدث عنه وبالنسبة لمن؟ «الخطر يكمن في الأسقف وفي أمثاله ممن لا يريدون التمسك بما هو خير, فأفضل ما في مجتمعنا هو مبدأ المساواة أمام القانون».

فهذا المبدأ وممارسته هو الذي جعل بريطانيا على ما هي عليه من عدل وتسامح, كما أنه القلعة الأخيرة التي تحمي وحدتها.، وأضافت أن القانون البريطاني الحالي يعبر عن أفضل قيم هذا المجتمع, وأي شخص لا يقبل به لا يمكن أن ينتمي لهذا البلد.

وفي خضم الحملة التي تشن على الشريعة الإسلامية إثر تصريحات الأسقف, كتبت سيدة وارسي تعليقا في ديلي تلغراف تحت عنوان «الشريعة لا تخدم الاندماج وإنما الانقسام» قالت فيه إنها كانت دائما من المعجبين بويليامز وممن يؤيدون خطواته البناءة لبناء الثقة مع المسلمين في بريطانيا.

لكنها تعتبر أن ما اقترحه من تطبيق لبعض بنود الشريعة في النظام القضائي البريطاني غير بناء وخاصة في هذا الوقت بالذات.

واعتبرت أن تطبيق نظام عدلي كالشريعة الإسلامية بموازاة النظام القائم في بريطانيا سيقوض ما تصبو إليه بريطانيا من تلاحم، ويؤدي إلى الانقسام بدل الاندماج.

التعامل مع العرب

ذكرت صحيفة (ذي إندبندنت أون صنداي) ان وزارة الدفاع البريطانية وزعت على جنودها كتيبات «إدراك ثقافي» تفسر فيها كيف أغضبت الحرب على الإرهاب والإمبريالية الغربية العالم العربي، وتشرح ما يمكن للجنود فعله كيلا تسوء الأمور.

صحيفة (ذي إندبندنت أون صنداي) قالت إن الكتيبات احتوت على تقييم صريح للمظالم التي تعتبر الحافز المحرك للقوات المناهضة للأميركيين والبريطانيين بالعراق وأفغانستان.، وتبرز الوزارة في هذا الصدد ما تعرض له السجناء في معتقل غوانتانامو، وما تعرض له العراقيون من تعذيب في سجن أبوغريب.

وقد تم الكشف عن هذه الكتيبات الثلاثة (الدليل) التي تغوص بالمرء داخل ثقافات العرب وسكان الشرق الأوسط بموجب قانون حرية الإعلام, وهي مثيلة للكتيبات التي توزع على القوات الأميركية في أفغانستان والعراق.

وحول سياسة مكافحة الإرهاب البريطانية الأميركية، تقول وزارة الدفاع البريطانية إن السياسة الغربية التي تنفذ منذ هجمات 9/11/ 2001 دفعت كثيرا من العرب إلى الشعور بأن الولايات المتحدة والحكومات الأوروبية الحليفة لها إنما تسعى لتحقيق أجندة خفية تحت غطاء ما يسمى «الحرب العالمية على الإرهاب».

وتعطي الكتيبات المذكورة درسا في تاريخ الإمبريالية الغربية يقول إن العرب ينحون باللائمة على فرنسا وبريطانيا في خلق بلدان «زائفة» بالمنطقة لا تزال قضية الحدود بينها مصدر توتر دائم.

ويذكر هذا الدليل الضباط بأن العرب غالبا ما ينظرون إلى الغربيين «بوصفهم جهالا من الناحية الثقافية, إذ يعتبرون ثقافتهم أسمى من ثقافة العرب».، كما يعطي الموجه إلى العمال الحكوميين والجنود لمساعدتهم على فهم الشعوب التي يتواصلون معها, تقييما للثقافة والتقاليد العربية.

فنجد فيه مثلا فقرة تقول «إن الشريعة الإسلامية تميل إلى الانحياز لصالح الرجل»، كما يحتوي هذا الدليل على ملاحظات من قبيل «تمرد المراهقين شبه معدوم في المجتمع العربي، ومن واجب الأولاد أن يعتنوا بآبائهم إذا بلغوا عندهم الكبر, فغالبية العرب يعتبرون طريقة تعامل الغرب مع العجزة فظيعة بل تبعث على الاشمئزاز».

وتحتوي الكتيبات كذلك على نصائح من باب «افعل ولا تفعل» تتضمن الإشارات والصور والتدخين والتواصل الاجتماعي, كما تبرز كيف يولي العرب أهمية قصوى للحياء وصيانة ماء الوجه.

ويفسر الدليل صراع الشرق الأوسط من وجهة النظر العربية فيقول إن تنديد الغربيين بما يقترف من خرق لحقوق الإنسان بالدول العربية لا يلقى آذانا صاغية، لأنه يصطدم دوما بالمقارنة بما تقترفه إسرائيل بحق الفلسطينيين بدعم من الغربيين أنفسهم.

14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@14october.com

الاثنين 11 فبراير 2008م - الموافق 4 صفر 1429 هـ - العدد 14020 - السنة الأربعون - رقم الإيداع 2

عدن .. ليست فاسقة !!

عبدالرحمن أنيس

abdulrahmananis@yahoo.com

مرة أخرى تعود محاولات تفسيق محافظة عدن إلى الواجهة ووصفها بأنها مركز الفسوق والدعارة والفجور . ومرة أخرى يكون فيها الإسلام السياسي في بؤرة الشاشة ممثلاً بكتلة الإخوان المسلمين في مجلس النواب، وبقية حلفائهم من الجماعات المتشددة التي انسلت من تحت معطفها ، الأمر الذي يدل على أن التطرف لا يزال مسيطراً على عقولهم ، وهو ما كان قد ناقشه في شهر رمضان الماضي الأستاذ / سمير اليوسفي رئيس تحرير «الجمهورية» وتعرض بسببه لحملات ودعاوى بملاحقته قضائياً .

قبل بدء الحملة الانتخابية للدورة الماضية لمجلس النواب سبق للقيادات في كتلة الإخوان المسلمين وصف عدن بأنها مركز الدعارة والفسوق والرقص والعري ، وحصروا كافة أنواع الفسق والمجون في محافظة عدن وحدها ، واليوم وقد اقترب موعد انتخابات مجلس النواب هاهي كتلة الإخوان المسلمين والجماعات المتطرفة التي انسلت من تحت معطفها تلعب اللعبة نفسها .

على مدى السنة الماضية احتضنت العاصمة صنعاء ثلاثة مهرجانات فنية في الأسفل كان المهرجان الأول للفنانة ميريام فارس والثاني لنوال الزغبي وأخيراً قبل شهرين لراغب علامة . أثناء إقامة المهرجانات الثلاثة في العاصمة صنعاء لم نسمع أياً من كتلة الإخوان المسلمين وعلى رأسهم القيادي الإصلاحي / فؤاد دحابة أي اعتراض، وأغلقوا أفواههم ولزموا الصمت ، وكأن شيئاً لم يكن ؛ ناهيك عن أن عواصم ومدن مجلس التعاون الخليجي الذي تتأهل بلادنا لعضويته قريباً تموج بالمهرجانات الفنية التي يشارك فيها فنانون وفنانات من الخليج والعالم العربي .

اليوم وعدن تحتضن المهرجان الأول أقام الإخوان المسلمون الدنيا ولم يقعدوها ، فالفنانة التي ستقيم الحفل الفني حسب وصف " فؤاد دحابة " فنانة مشهورة بمجونها وفسقها ، والمهرجان فسق ومجون ولا يجوز إقامته شرعاً بل ومحظور دستورياً ، وكان دحابة قد صرح بأنه يجمع " توقيعات " في محاولة لإصدار فتوى بمنع المهرجان ، والسؤال هنا : لماذا لم يجمع فؤاد دحابة التوقيعات والفتاوى لمنع دخول اليمن الى مجلس التعاون الخليجي الذي تقام في عواصمه ومدنه مهرجانات فنية مشابهة ، أم أن المهرجانات الفنية والغناء والفن حلال على جيراننا وحرام على المدن اليمنية .

لست هنا بصدد الحديث عن تحريم الأغاني أو تحليلها ، فهذا الأمر ليس مقامه هنا ، بالرغم من أن السيد فؤاد دحابة قد انطلق في تصريحاته من فقه بدوي صحراوي بدأ يتراجع في بلد المنشأ ، بينما لا زال اتباعه في بلادنا يتمسكون بضلالاته وانغلاقه ومعاداته لروح العصر .

مهما يحاول حزب الإصلاح تشويه صورة محافظة عدن ووصفها بأقبح الأوصاف ، وقذف أبنائها بالباطل ، فإن عدن ستبقى شامخة ، وستبقى عنوان الوحدة رغم المشروع الظلامي للإخوان المسلمين والجماعات المتطرفة التي خرجت من تحت معاطفهم . فهم الذين حاصوا وباصوا في جلسة مجلس الشورى أثناء مناقشة دستور دولة الوحدة وامتنعوا عن الموافقة على دستور الوحدة ، وهم الذين صدرت منهم فتاوى التمترس الشهيرة عام 94م والتي أباحت القتل الجماعي لكافة أبناء محافظة عدن شيوخهم ونسائهم وأطفالهم وشبابهم حتى لا تعلو شوكة الكفر على شوكة الاسلام بزعمهم ، وهم الذين لا يزالون في محاولاتهم البائسة يسعون لحصر كافة أنواع الفسق والمجون في عدن .. وعدن وحدها .

إن عدن هي ثغر اليمن الباسم .. فيها مسقط رأسنا وعلى أرضها ترعرعنا.. عدن هي حبنا الأول والأخير .. عدن جوهرة ثمينة في عيون أبنائها الذين لن يسمحوا لأي كان بأن يعكر صفوها ويشوه صورتها ويعيدها إلى أدغال القرون الوسطى ، عدن ستبقى الثغر الباسم الذي تستمد منه اليمن سعادتها وبسمتها .

فهل فهمتم يا هؤلاء ... ؟!

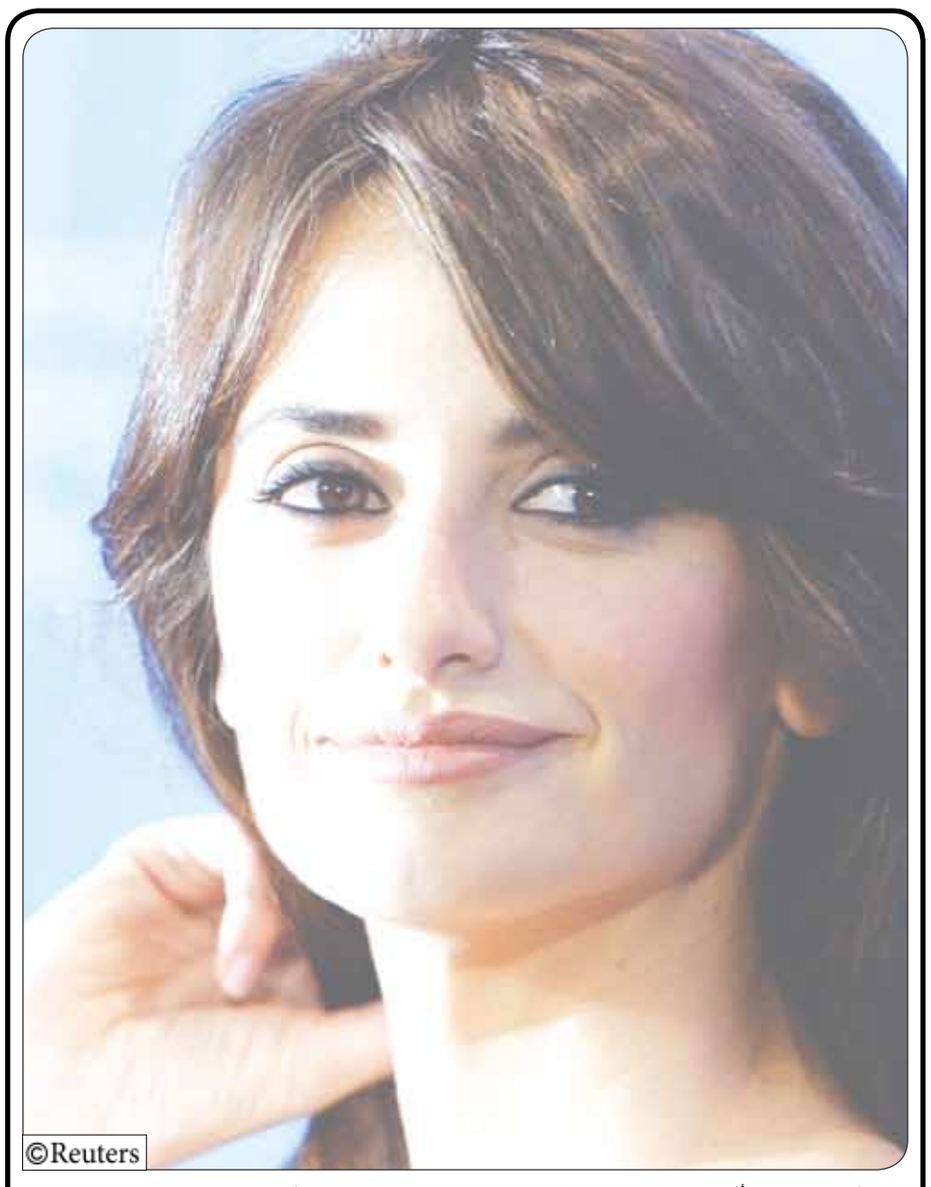

©Reuters

الممثلة بينيلوب كروز، أثناء حضورها عرض فيلم " اليجي" في مهرجان برلين للفيلم العالمي الثامن والخمسين، حيث يعتبر مهرجان برلين للفيلم العالمي من أهم المهرجانات في العالم والذي بدأ من السابع من هذا الشهر حتى السابع عشر منه في العاصمة الألمانية برلين.

تصدير 317 طناً من المنتجات الوطنية عبر ميناء عدن

عدن/سبأ:

صدرت أمس عبر ارصفة المعلا ميناء عدن / 317/ طن من المنتجات الوطنية من الاسماك والصابون والسمن والحلويات والالبان السائلة الى عدد من البلدان العربية والاجنبية.

وذكرت احصائية النشاط الملاحي اليومي لميناء عدن أن شحنة الاسماك البالغة / 200/ طن صدرت الى مصر وفرنسا وايطاليا، في حين صدرت شحنة الصابون والحلويات ،البالغة / 100/ طن الى اثيوبيا، و/ 17/ طناً من الالبان السائلة الى امارة دبي.

كما استقبلت ارصفة المعلا ميناء عدن أمس/ 177/ حاوية بضائع واردات متنوعة للاستهلاك المحلي .

اليمن ينضم إلى «أجفند» للطفولة المبكرة

صنعاء /سبأ:

أعلن برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند) أمس إنضمام اليمن إلى الاستراتيجية العربية لتنمية الطفولة المبكرة، التى يرعاها ويبناها البرنامج وتطبق فى 11 دولة عربية.

وقال «أجفند» في موقعه الإلكتروني انه سيبدأ فى تنفيذ مشروع تنمية الطفولة المبكرة فى اليمن ليصبح عدد الدول التى تطبق فيها 12دولة..مشيراً إلى أن رئيس برنامج الخليج العربي «أجفند» الأمير طلال بن عبد العزيز وقع اتفاقية المشروع اليمنى مع منظمة اليونسكو لتنفذه وزارة التربية والتعليم اليمنية.

أوضح البرنامج أن المشروع يهدف إلى تطوير وتحديث برامج وزارة التربية وأنشطتها الموجهة لتنمية الطفولة المبكرة، ووضع استراتيجية وطنية لهذا الغرض، مع التركيز على مرحلة رياض الأطفال، بتطوير إطار عمل ومنهج حديث وشامل للتعليم في هذه المرحلة.

ويتضمن المشروع إنشاء قاعدة بيانات حول الطفولة المبكرة، وتدريب مدربين للكوادر الإدارية والتعليمية، لتأسيس نواة لكادر التدريب الوطني في هذا القطاع.

أهلاً ومرحباً أصالة

أفراح صالح محمد

afrahs@maktoob.com

كم أسعدتني فكرة إقامة مهرجان غنائي في محافظة عدن، وكان الاختيار مناسباً جداً لبداية تنفيذ هذه الفكرة بدعوة الفنانة العربية (أصالة) لإحياء هذا المهرجان ، الذي تمنيناه كثيراً، وأعتقد أن كثيرين تمنوه ايضاً، ولأسباب أهمها أننا جميعاً نحتاج لقليل من الراحة والترفيه عن النفس، ولكن بما هو غير مؤذ لأنفسنا ولا لغيرنا ولا يتسبب في ضرر على أخلاقنا ولا أولادنا ... وبشأن أولادنا أقول:

إن إقامة مهرجان غنائي في عدن قد استحسنه الكثير من الشباب ممن سمع به، واستعد لحضوره بفرح ورغبة في حضور مهرجان شبيه بتلك التي يشاهدها في القنوات الفضائية، وهذا ليس عيباً ولا حراماً، بالإضافة إلى أن الفنانة (أصالة) ليست ممن منعتهم الدول العربية دخول أراضيها لإهانتهم الفن والأخلاق والناس عبر تعريهم على المسارح، او في الفيديو كليب.

إن أصالة .. فنانة محترمة شكلاً وموضوعاً، فشكلها حين تعتلي خشبة المسرح، ليس فيه شيء من الابتذال او التعري، كما أن أغانيها هي كلمات لا لمز ولاهمز فيها ، ولا يخدش بها الحياء، وإن كانت عن الحب، فالحب ليس حراماً ولا عيباً ...ولا يجب أن يظهره، أولئك النفر، على عكس ذلك !!

أهلاً ومرحباً بك (أصالة) في اليمن.. وفي عدن، ومرحباً بكل فنان عربي يزور اليمن ويغني او يمثل فيها، فنحن اليمنيين (شعب السعيدة) سعداء بوجودك بيننا، وكم نتمنى على وزارة الثقافة لو أنها تنظم في كل فصل من فصول السنة مهرجاناً تدعو إليه الفنانين العرب ومن كافة الأطياف لإحياء مهرجانات في محافظات اليمن، وليس في محافظة بعينها، فمن حق كل مواطن أن يسعد ويرفه عن نفسه بحضور سهرة غنائية مفتوحة لكل الناس أو يشاهد عرضاً مسرحياً أو غيره من الفنون ...

وكم أتمنى لو أن ملاك السينما في محافظة عدن، يتراجعون عن قرارات عرض هذه الدور للبيع أو الإيجار، ويبدؤون في تنظيم سهرات غنائية شهرية، على غرار حفلات زمان التي كانت تنظم للفنانين في عدن مثل: أحمد قاسم، المرشدي، محمد سعد عبد الله وغيرهم في سينما الشرقية في الشيخ عثمان ...

إننا بانتظار سهرة الخميس القادم ولقاء الفنانة (أصالة)..

إشراقة

حيٌّ أصالة الفن

فضل مبارك

حيٌ الفن الأصيل وحيٌ أهل الفن .. حيٌ أصالة الفن وأهلها .. ملا بوها كلها .. هلا ومرحبا مليون مرة من حيث تشرق إلى حيث (تآب).

عدن وأهلها (قيمة) على رجل ترحب بكم بهذا التشريف العظيم.. مالكم ومال (هاذالا) الخفافيش ذي لايعجبهم العجب، ولا الصيام في رجب، كل حاجة عندهم حرام.. وياريته حرام بشرع الله لكنه حرام بمزاجهم وعلى كيفهم، يصلحوا قوانين لعمارهم.. تخلي الأسود أبيض والأزرق أحمر.. هم يبوا ملئ فلبوهم لكنهم مايبوش يخسروا ذي هم مستفيدين منه ولايبوا يزعلوا الجماعة أصحابهم ذي قدنا نعرفهم.

صلي على النبي.. أنا أقولش بكل صراحة أنني والفرقة ذي معيش، شوفي عدن من زمان حاجة ثانية.. فيها الفن والثقافة والناس الطيبين وقد استقبلت زمان الفنان فريد الأطرش ومحمد وردي ومحمد عبده واسمهان وطروب ونجاح سلام وطلال المداح وكثير من مليان لانها مدينة الفن والفرح والحب.

وشوفي أي واحد يزور عدن ماينساها طول عمره وبعدين تكون له هذي الزيارة زي بطاقة المرور لأنها تعطيه دافع.

المهم والأهم نشتي منش أغاني تهز الروح وتكسر شوكة هاذالا ذي قالوا أن فن أصالة مش مليح أخزيهم.. وعرفيهم أن الفن والغناء غذاء للروح ومش زي (نتف الدقون) لأن مثل هاذالا لاتعودوا على حاجات ثانية عكس أمة محمد صلى الله عليه وسلم يعني على طريقة خالف تعرف.. لأنهم لايهمهم الدين ولايعرفون الشرع، مقاصدهم ثانية (طلبة الله)..

ومرة أخرى حيا بكم وسهلاً ويامرحبا على العين والرأس.

أعاد انتخاب عثمان كاكو رئيساً لفرع الاتحاد:

المؤتمر الفرعي الأول لاتحاد النقابات في عدن يختتم أعماله

عدن/ وداد شبيلي

تصوير / محمد عوض:

اختتم المؤتمر الفرعي الأول لاتحاد نقابات عمال اليمن بمحافظة عدن اعماله امس باعادة انتخاب الاخ عثمان كاكاو ناصر، رئيسا لفرع الاتحاد بالإجماع ، من قبل المشاركين في المؤتمر البالغ عددهم 220 مندوبا يمثلون مختلف النقابات العمالية في مرافق العمل والإنتاج بالمحافظة.

ومن المقرران يتم في وقت لاحق الاعلان عن قوام المجلس العام لفرع اتحاد نقابات العمال بعدن ولجنة الرقابة والتفتيش ، وذلك في ضوء نتائج عملية الفرز لأصوات المشاركين في المؤتمر الذي وقف خلال جلسته بعد ظهر امس امام التقرير التقييمي لنشاط الفرع خلال الفترة الماضية في مختلف المجالات ، اضافة الى التقرير الختامي المالي للعام المنصرم 2007م .

وكان المؤتمر قد افتتح اعماله صباح امس ، بحضور الاخوة: عبد الكريم شائف ، الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن ، أحمد سالم ربيع علي ، وكيل المحافظة عدن ، أيوب ابوبكر، مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بعدن وعدد من أعضاء المجلس المحلي ومدراء المكاتب التنفيذية بالمحافظة.

وفي كلمة القاها بالجلسة الافتتاحية للمؤتمر، عبر الامين العام لمحلي عدن عن تقديره لدور العمل النقابي ومساهمته في العملية التنموية والخدمية ذات الصلة بالمواطن ، مؤكدا ضرورة تعزيز هذا الدور بما يحقق الاهداف والطموحات ، معبرا عن استعداد السلطة المحلية تقديم العون وخدمة العاملين ونقابتهم على حد سواء ولما فيه من خدمة للمجتمع بشكل عام .

كما ألقى عثمان كاكو ، رئيس فرع الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن بمحافظة عدن كلمة اوضح فيها أن انعقاد هذا المؤتمر يأتي متزامنا مع الذكرى الثانية والخمسين لتأسيس الحركة النقابية العمالية في مارس 1956م وعلى طريق انعقاد المؤتمر العام للاتحاد العام لنقابات عمال اليمن، مشيرا إلى ما حققته الحركة النقابية اليمنية من مكاسب حقوقية للعمال على مستوى الأجور وساعات العمل والضمان الاجتماعي والتأمين والصحي والسلامة المهنية.

وتطرق الى الخطوات المشروعة التي نفذتها النقابات وأثمرت عن نتائج ايجابية تمثلت في صرف الاستحقاقات المالية وفقا لقانون نظام الأجور والمرتبات المرحلة الأولى وبدل طبيعة العمل لمعظم الموظفين والشروع في استكمال المرحلة الثانية خلال الفترة القادمة ، معبرا عن التقدير العالي لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية بترميم مبنى فرع اتحاد النقابات بعدن ، حيث تم إقراره في ميزانية السلطة المحلية بالمحافظة.

كما ألقيت كلمتين من قبل جمال صالح السنباني وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال اليمن والشيخ محمد عمر بامشموس ، رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية بعدن ، أكدتا أن عقد المؤتمر يعد رافدا زاخرا بالخبرة والتجربة والعطاء وسيمنح الحركة النقابية زخما قويا لمواصلة دورها في الدفاع عن حقوق العاملين بالطرق السلمية والمساهمة في تحقيق التطور والنهوض التنموي للوطن في ظل الوحدة اليمنية المباركة.

رجل في حجة ينتحر بعد قتل زوجته وشاب يودي بحياة صديقه بمسدس في أمانة العاصمة

صنعاء / عيدروس نورجي :

لقي شاب (20عاما) مصرعه بطلقة نارية من مسدس صديقه (22 عاماً) في مديرية بني حارث بأمانة العاصمة.

وقال مصدر أمني بالمديرية للصحيفة إنه تبين التحقيقات الأولية في موقع الحادث أن الجاني والمجني عليه صديقان, حيث قام الأول بإشهار مسدسه في اتجاه صديقه بهدف مزحة غبية لإخافته ولم يدرك أن تلك المزحة ستودي بحياة صديقه برصاصة مباشرة في رأسه وتقتله في الحال، وستضع الجاني في السجن متهماً بجريمة قتل صديقه.

وأضاف المصدر الأمني أن هذه الجريمة المؤسفة لا يمكن لها أن تحدث لولا السلاح الناري الذي كان بحوزته والذي وضع هذه الخاتمة المأساوية لصديقين في مقتبل العمر.

وفي محافظة حجة- وبسبب السلاح الناري أيضاً- أقدم رجل في الثالثة والثلاثين من عمره على إطلاق سبع طلقات من بندقيته الآلية في أنحاء مختلفة من جسم زوجته (25 عاماً) أدت إلى وفاتها في الحال.

وأوضحت الشرطة في محافظة حجة عن الزوج انتحر بعد أن قتل زوجته برصاصات من بندقيته فسقط مقتولاً إلى جانب شريكة حياته، تاركاً حيرة المحققين الذي باشروا التحقيق في هذه الجريمة لمعرفة كافة دوافعها.

وقد رجحت أسباب الجريمة أنها تعود إلى الحالة النفسية التي كان يعاني منها الزوج بحسب الإفادات الأولية لرجال التحقيق من أهل الضحيتين عند نزول الشرطة لمعاينة موقع الجريمة بعد حدوثها مباشرة.

اتحاد نساء اليمن يعدّ برنامجاً للاحتفال بالثامن من مارس

عدن / منى علي قائد :

أكدت الأخت / فاطمة مريسي رئيسة تحاد نساء اليمن عدن بأن لفرع الاتحاد بالمحافظة العديد من الانشطة والفعاليات خلال هذا العام منها توسيع النشاط في برنامج توعوي للمرأة وقد تم التحضير له في عام 2007م ،ويعمل على شرح القوانين التي تهم المرأة في حياتها اليومية مثل قانون الأحوال الشخصية وقانون العمل وقانون الجنسية وقانون الإجراءات الجزائية .

وأعلنت رئيسة الاتحاد بعدن إن الاتحاد قد أعد برنامجاً للاحتفال بالثامن من مارس موضحة أنه سوف تقدم هدية للمرأة بالمحافظة عبارة عن مقهى انترنت خاص بالمرأة وذلك بالتنسيق والمشاركة مع المكتبة الوطنية بالمحافظة، وذلك لما للمكتبة من أهمية استراتيجية ، حتى تستطيع كافة النساء والشابات الجامعيات الدخول إلى هذا الموقع لأخذ المعلومات وتزويد أنفسهن بالمعلومات التي تفيدهن وتفيد المجتمع.

فيما عبر عدد من رؤساء الصحف والمحررين عن تضامنهم معه

وزارة الثقافة : أنور حيدر لايحمل أي صفه قانونية لدينا

تلقت صحيفة (14أكتوبر) تعقيباً من الأخ / عائد الشوافي مدير عام العلاقات بوزارة الثقافة رداً على مانشرته الصحيفة في عددها رقم "14017" الصادر الجمعة الماضية في الصفحة الأخيرة بعنوان "نقابة الصحفيين تطالب وزير الثقافة بالتحقيق في الاعتداء على الصحفي انور حيدر" جاء فيه .

المذكور لايحمل أية صفة قانونية في الوزارة ، حيث انتهى عقد العمل معه في العام الماضي كثرت شكاوى الصحفيين والإعلاميين من أسلوب تعامله. استغلال عمله في الإدارة العامة لمكتب الوزير للتطاول على زملائه واستفزازهم. مزاجيته في التعامل مع الأخبار المتعلقة بالشؤون الثقافية واحتكاره لها والتعامل معها كسلعة قابلة للتفاوض. تقاعسه عن تغطية الفعاليات والأنشطة الثقافية. خيانته لشرف العمل وعدم رفع ملخصات عما تكتبه الصحف والمواقع الالكترونية في الشأن الثقافي.. كما نؤكد أن الوزارة لم تتلق أي مذكرة من نقابة الصحفيين حول هذا الادعاء .

هذا وقد عبر عدد من كتاب ومحرري الصحف ورؤساء تحرير الصحف عن إدانتهم واستنكارهم لما تعرض له الصحفي / أنور حيدر السكرتير الصحفي لوزير الثقافة من تهجم ومحاولة الاعتداء عليه بالضرب والشتم والتهديد بقطع مستحقاته ومصدر رزقه .. وبطريقة مناطقية من قبل مدير عام مكتب الوزير .. وأيضاً ما تعرض له من تشهير وإساءة في الرد المنشور في الصحف والذي تضمن إساءات واضحة للزميل /حيدر حيث عرفنا عنه من الكفاءة وحسن السيرة والسلوك .. ندين هذا العمل الهمجي والقرصنة التي تستهدف الصحفيين والمبدعين .

أطلب مع العدد مجاناً ملحق (مشاعل)

أخي المواطن :

منع حمل السلاح يدعم الأمن والاستقرار والتنمية والاستثمار فبادر بالاتصال فوراً على رقم :

199

للإبلاغ عن أي مخالفة..عند رؤيتك لشخص أو أشخاص يتجولون بالسلاح مترجلين أو مستقلين سيارات في أمانة العاصمة والمدن الرئيسية بالمحافظات

إعلان